جامعة الجيلالي بونعامة – خميس مليانة

كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية

قسم العلوم الانسانية

شعبة : علوم الاعلام و الاتصال

استخدام تكنولوجيات الإعلام و الاتصال في العملية التعليمية دراسة ميدانية لعينة من أساتذة ثانويتي أحمد عليلي و غالمي عبد القادر بعيـن الدفلـى

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام و الاتصال تخصص *اتصال و علاقات عامة*

- **إعداد الطلبة :**
- أحمد حفصاوي
- عماد بسكري

- **إشراف الأستاذ:**
- د. طالب كيحول.

السنــة الجامعيــة 2019-2020

شكر و عرفان

الحمد لله والصلاة والسلام على خير خلق الله نبينا وحبيبنا ، محمد صلى اله عليه وسلم وعلى آله وصحبه الى يوم الدين أما بعد:

وأخيرا وليس آخرا ،تم هذا العمل المتواضع بتوفيق من الله عز وجل ، ثم بفضل الأستاذ المشرف المحترم الدكتور طالب كيحول الذي كان له الفضل في كل خطوة خطوناها في هذا العمل المتواضع ، كذلك جميع الأساتذة الذين حسن الشرف أن استشرناهم ولو بكلمة واحدة.

كما نشكر جميع الطاقم الإداري و التربوي و هيئة التدريس بثانويتي أحمد عليلى و غالمي عبد القادر و كل من ساهم في إعداد هذا البحث المتواضع من قريب أو بعيد .

إهداء

وجد الانسان على وجه البسيطة و لم يعش بمعزل عن باقي البشر ، و في جميع مراحل الحياة يوجد أناس يستحقون منا الشكر ، و أولى الناس بالشكر هما الأبوان لما لهما من الفضل ما يبلغ عنان السماء ، فوجودهما سبب للنجاة و الفلاح في الدنيا و الآخر .

إلى زوجتي العزيزة و رفيقتي في مسيرة الحياة رفيقة ، إلى أروع من جسد الحب بكل معانيه ، فكنت السند و العطاء ، فأبدعت في رسم أبهى صور الصبر و الأمل و المحبة . لن أقول لك شكرا بل سأعيش الشكر معك دائما . يا من عشت معي هذا العمل بصفتك أستاذة فلم أحس يوما أنني أتعامل مع بحث بل جعلتيني أعيشه.

.....إلى إبني الحبيب **هيثم** فلذة كبدي الذي صبر على انشغالي عنه فكان دعما لي بحضوره و روحه الخفيفة ، حفظه الله و رعاه.

إلى زميلي و مرافقي في العمل صديقي بسكري عماد الدين وأيضا زميلي سرير الحرتسي رضا و كل زملاء الدراسة .

إهداء

لا يسعني بعد إكمال هذا البحث إلا أن أحمد الله و أشكره على عظيم نعمته أصلي و أسلم على الحبيب المصطفى نور القلوب و ضيائها حبيبي و قرة عيني قائدي و قدوتي هدية الرحمان محمد العدنان عليه الصلاة و السلام

إلى أغلى ما عندي في هذا الوجود

إهدي ثمرة هذا المجهود إلى من قال فيهما سبحانه و تعالى.* ولا تقل لهما أف و لا تنهرهما و قل لهما قولا كريما و اخفظ لهما جناح الذل من الرحمة و قل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا *

إلى من برضاهما يرضى خالق الأكوان و عن شرهما يعجز اللسان

إلى الروح التي جعلت من حنانها مأوى يضمني كلما اشتدت بي خطوب الأيام

إلى روح أمي الحبيبة رحمها الله و جعلها في أعلى العليين مع الشهداء و الصالحين

إلى الزوجة الصالحة و أختي الوحيدة أمينة و أخي الوحيد محمد و إلى كل من انتظر بشوق إتمام هذا العمل

إلى رفيقي في الجامعة أحمد حفصاوي و كل أصدقائي و زملائي و إلى كل من ساهم في نجاح هذا العمل المتواضع

ملخص الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى استخدام تكنولوجيات الاعلام و الاتصال في العملية التعليمية من خلال دراسة ميدانية على عينة من أساتذة بكل من ثانويتي أحمد عليلي و غالمي عبد القادر بعين الدفلى ، و لتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على أداة الاستبيان بهدف معرفة و جمع مختلف المعلومات التي تؤطر استخدام أفراد العينة لتكنولوجيات الاعلام و الاتصال في العملية التعليمية ، إحتوت هذه الاستمارة على 20 سؤالا موزعة عبر 03 ثلاثة محاور و تم التحقق من صدقها و ثباتها بالطرق الإحصائية التالية : صدق المحكمين .و وزعت هذه الاستمارة على 50 خمسون أستاذا مدرسا في الطور الثانوي من خلال الكشف عن مدى تحكمهم في التكنولوجيات الحديثة و مدى استخدامهم لها في وظائفهم التعليمية ، إضافة إلى مدى توفر المؤسسات التعليمية في الطور الثانوي على مختلف التكنولوجيات الحديثة في التعليم ، و قد استخدمنا المنهج المسحي نظرا لتطابقه مع أهداف الدراسة ، و بعد التحليل و التفسير توصلنا إلى النتائج التالية :أولا : أن استخدام تكنولوجيات الاعلام و الاتصال في التعليم الثانوي يبقى متوسطا ثانيا : هناك علاقة وطيدة بين سن و خبرة الأستاذ و تكوينه في التكنولوجيات الحديثة و بين استخدام تكنولوجيات الاعلام و الاتصال في التعليم .

الكلمات الدالة : تكنولوجيات الإعلام و الاتصال ، العملية التعليمية ، الأستاذ .

Resume

Cette étude vise à connaitre l'étendue de l'utilisation des technologies de l'information et de la communication dans le processus éducatif à travers une étude de terrain sur un échantillon de professeurs dans chacun des lycées Ahmed Alili et Ghalmi Abdel Kader Ain Defla, et afin d'atteindre les objectifs de l'étude, le questionnaire a été approuvé et l'outil questionnaire vise à connaitre et à collecter diverses informations qui encadrent l'utilisation des technologies de l'information et de la communication par les membres de l'échantillon dans le processus éducatif. La statistique suivante: les arbitres ont validé et diffusé ce formulaire à 50 enseignants du secondaire en révélant l'étendue de leur arbitrage dans la technologie moderne et l'étendue de leur utilisation dans leurs fonctions éducatives, En plus de la disponibilité des établissements d'enseignement dans la phase secondaire de diverses technologies modernes dans l'éducation, nous avons réveillé notre utilisation du programme d'enquête en raison de sa conformité avec les objectifs de l'étude, et après analyse et interprétation, nous sommes arrivés aux résultats suivants:

Premièrement: l'utilisation des technologies de l'information et de la communication dans l'enseignement secondaire reste moyenne.Deuxièmement: il y a une relation étroite entre l'âge et l'expérience du professeur et sa formation aux technologies modernes et entre l'utilisation des technologies de l'information et de la communication dans l'éducation.

Mots clés: technologies de l'information et de la communication, processus pédagogique, professeurs.

خطـــة الدراســة

مقدمة الدراسة

الإطار المنهجي للدراسة

أ .مشكلة الدراسة

ب .تساؤلات الدراسة

ت .أهمية الدراسة

ث .أهداف الدراسة

ج .أسباب اختيار الدراسة

ح .منهج الدراسة

خ .مجال الدراسة

د .مجتمع وعينة الدراسة

ذ .أدوات الدراسة

ر .المدخل النظري للدراسة

ز .مصطلحات الدراسة

س .الدراسات السابقة

ش .التعقيب على الدراسات السابقة

الإطار النظري للدراسة

الفصل الأول: مدخل مفاهيمي لتكنولوجيات الإعلام و الاتصال .

تمهيد .

المبحث الأول: ماهية تكنولوجيات الإعلام و الاتصال .

المطلب الأول: مفهوم تكنولوجيات الإعلام و الاتصال .

المطلب الثاني: عوامل ظهور تكنولوجيات الإعلام و الاتصال .

المطلب الثالث: مراحل تطور تكنولوجيات الإعلام و الاتصال .

المبحث الثاني : خصائص و أنواع تكنولوجيات الإعلام و الاتصال .

المطلب الأول : خصائص تكنولوجيات الإعلام و الاتصال .

المطلب الثاني: أنواع تكنولوجيات الإعلام و الاتصال.

المطلب الثالث: إيجابيات و سلبيات تكنولوجيات الإعلام و الاتصال .

خلاصة.

الفصل الثاني :مدخل للعملية التعليمية .

– تمهيد .

المبحث الأول :ماهية العملية التعليمية .

المطلب الأول :مفهوم العملية التعليمية.

المطلب الثاني:نشأة و تطور العملية التعليمية.

المطلب الثالث :عناصر العملية التعليمية .

المبحث الثاني :مفهوم الوسائل التعليمية .

المطلب الأول :تعريف الوسائل التعليمية .

المطلب الثالث: أنواع الوسائل التعليمية.

خلاصة.

الفصل الثالث : ماهية تكنولوجيا التعليم .

- تمهيد.

المبحث الأول :مفهوم تكنولوجيا التعليم .

المطلب الأول : تعريف تكنولوجيا التعليم.

المطلب الثاني : تطور مفهوم تكنولوجيا التعليم.

المطلب الثالث: أهمية و دور تكنولوجيا التعليم .

المبحث الثاني :أسس و مكونات تكنولوجيا التعليم.

المطلب الأول : أسس و مرتكزات تكنولوجيا التعليم .

المطلب الثاني: عناصر و مكونات تكنولوجيا التعليم .

المطلب الثالث: التعليم و التعلم بالانترنت.

المطلب الرابع : دور المعلم في عصر التكنولوجيا .

المبحث الثالث : واقع تكنولوجيا التعليم في الجزائر.

- خلاصة.

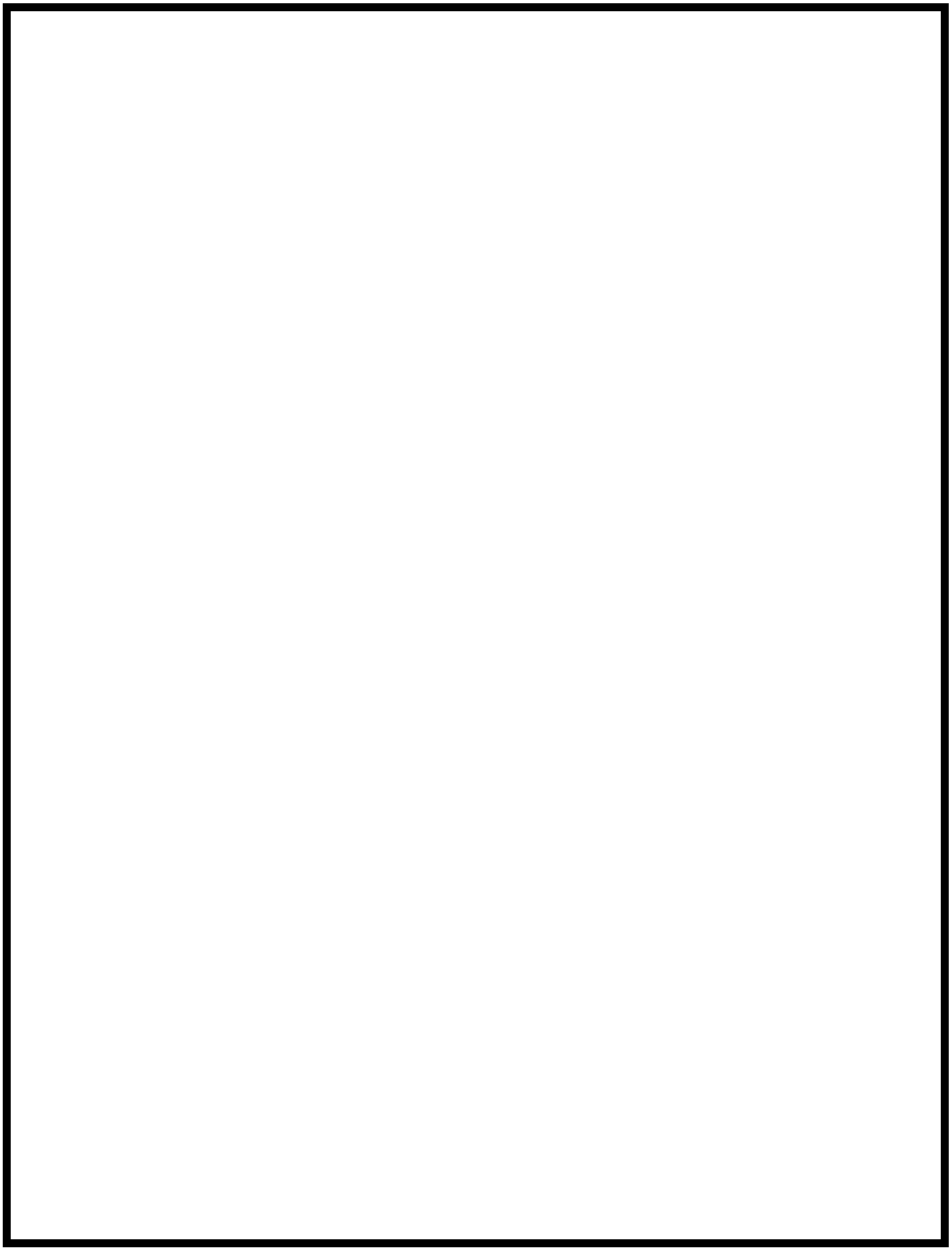

الإطار التطبيقي :عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

تمهيد

عرض وتحليل نتائج الدراسة الأساسية

الفصل الأول :حجم تكنولوجيات الإعلام و الاتصال التي توفرها الإدارة لأفراد العينة

الفصل الثاني :درجة استخدام أفراد العينة لتكنولوجيات الإعلام و الاتصال في إلقاء الدروس و إيصال المعارف و التواصل مع الطلبة .

الفصل الثالث :معوقات استخدام أفراد العينة لتكنولوجيات الإعلام و الاتصال.

نتائج الدراسة الميدانية

نتائج العامة

الاقتراحات والتوصيات

خاتمة

قائمة المراجع

الملاحق

قائمة المحتويات

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	تقسيم أفراد العينة تبعا لمتغير الجنس	141
02	تقسيم أفراد العينة تبعا لمتغير السن	142
03	تقسيم أفراد العينة تبعا لمتغير جهة التخرج	143
04	تقسيم أفراد العينة تبعا لمتغير الشهادة الأكاديمية	144
05	تقسيم أفراد العينة تبعا لمتغير الخبرة المهنية	145
06	تقسيم أفراد العينة تبعا لمتغير الصفة المهنية	146
07	تقسيم أفراد العينة حسب مادة التدريس و علاقتها بمتغير الجنس.	148
08	تقسيم أفراد العينة حسب أخذ دورات تدريبية في تكنولوجيا الاعلام و الاتصال و علاقتها بمتغير الجنس.	149
09	تقسيم أفراد العينة حسب تحضير الدرس	150
10	تقسيم أفراد العينة حسب وسائل الإعلام و الاتصال التي توفرها إدارة الثانوية للأساتذة:	151
11	تقسيم أفراد العينة حسب التكنولوجيات الحديثة التي توفرها إدارة الثانوية:	152
12	تقسيم أفراد العينة حسب الإدارة للأساتذة و الطلبة على الإعتماد على تكنولوجيات الإعلام و الإتصال للتواصل وعلاقتها بالسن .	153
13	تقسيم أفراد العينة حسب الإعتماد على وسائل التكنوولوجيا وعلاقتها بالجنس.	154
14	تقسيم أفراد العينة حسب إستخدام تكنلوجيا الاعلام و الاتصال في قاعة التدريس وعلاقته مع الجنس :	155
15	تقسيم أفراد العينة حسب الحجم الساعي الذي تخصصه أسبوعيا للتدريس بوسائل التكنولوجيا وعلاقته بالجنس :	157
16	تقسيم أفراد العينة حسب تدعيم المادة التعليمية أثناء الشرح بواسطة الوسائل و التكنولوجيات الجديدة	158
17	تقسيم أفراد العينة حسب الإكتفاء بالتكنولوجيات و الوسائل التي تفرضها الإدارة و علاقتها بالجنس	159
18	تقسيم أفراد العينة حسب درجة استخدام أفراد العينة لتكنولوجيات الإعلام و الاتصال في إلقاء الدروس و إيصال المعارف و التواصل مع الطلبة .	160
19	تقسيم أفراد العينة حسب معوقات استخدام أفراد العينة لتكنولوجيات الإعلام و الاتصال.	161

قائمة الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	**مكونات مجال تقنيات التعليم وفقا لتصور جمعية الاتصالات التكنولوجية الأمريكية AECT عام 1994**	121
02	**آليات ينبني عليها التصميم**	123
03	طريقة عمل الإدارة ضمن مكونات تكنولوجيا التعليم.	125
04	**الأسس النظرية الأولى لمجال تكنولوجيا التعليم**	126
05	**الاسس النظرية لتكنولوجيا التعليم إجرائيا**	126

مقدمة

مقدمـــة :

نظـرا للتطـورات المتعاقبـة علـى حيـاة البشـرية ، فقـد أصـبح لزامـا علـى الإنسـان أن يحـدث قطيعـة بـين الثقافـة التقليديـة و الثقافـة المعاصـرة لمختلـف أنمـاط حياتـه ، و ذلـك بسـبب العولمـة و التطـورات التكنولوجيـة التـي صـارت مـن أرقـى المعـارف العلميـة التـي اكتشـفها الإنسـان عبـر العصـور التاريخيـة و التـي اسـتطاعت بفضلها أن تصنع الإنسان الحديث، بل صار عبدا لها و هو مخترعها .

و لأن معيـار الفصـل بـين التقـدم و التخلـف هـي التكنولوجيـا فقـد سـعت جميـع الـدول إلـى اسـتثمارها و إدخالهـا فـي جميـع جوانـب الحيـاة ، و الجزائـر مـن بـين الـدول التـي اهتمـت بهـذه التقنيـات التكنولوجيـة و المحاولـة كانـت فـي القطـاع التربـوي ، و ذلـك مـن أجـل تحسـين ظـروف منظومتـا التربويـة و إعـداد القـدر الكـافي من رأس المال البشري الذي يمكن استثماره في آجال بعيدة المدى .

و لنجـاح هـذه المهمـة فقـد أوكلـت المهمـة إلـى المؤسسـات التربويـة و التعليميـة و المدرسـة واحـدة منهـا لهـا علاقـة مباشـرة بهـذه التقنيـات ، مـن خـلال اسـتغلال الإمكانيـات البشـرية و الماديـة التـي تطمـح مـن خلالهـا إلـى المسـاهمة فـي الرفـع و تطـوير آليـات العمليـة التربويـة بمختلـف أطوارهـا ، مـن ضـمن الأطـوار التـي اسـتحدثت بهـا مجموعـة مـن الأسـاليب خاصـة منهـا التكنولوجيـة **الطـور الثـانوي** نظرا لكونه همزة وصل بين الطور الأساسي و التعليم العالي .

مما سبق ذكره، جاءت فكرة القيام بدراسة تدور حول استخدام تكنولويات الإعـلام و الاتصـال فـي التربيـة و التعلـيم ، و هـذه الدراسـة سـتحاول دراسـة واقـع اسـتخدام تكنولوجيـات الإعـلام و الاتصـال فـي التعلـيم و بـالأخص فـي الطـور الثانوي .

الدراسة جاءت في ثلاثة جوانب :**الجانب المنهجي** : و فيه الحديث عن مختلف الخطوات المنهجية التي اعتمدتها الدراسة، ثم **الجانب النظري** :والذي جاء في ثلاثة فصول، يتناول الفصل الأول مفهوم تكنولوجيات الإعلام و الاتصال عوامل ظهورها و مراحل تطورها ، خصائصها و أنواعها إضافة إلى إيجابياتها و سلبياتها ، أما الفصل الثاني فيتناول العملية التعليمية بداية من مفهومها و نشأتها و تطورها و أهم عناصرها وصولا الى الوسائل التعليمية اما الفصل الثالث تناول مفهوم تكنولوجيا التعليم ، أسسها و مكوناتها ، كما تم التطرق فيه إلى التعليم و الانترنت و دور المعلم في عصر التكنولوجيا في الأخير واقع تكنولوجيا التعليم في الجزائر .أما الجانب الثالث هو **الجانب التطبيقي** والذي يحتوي على تحليل معطيات وأسئلة الاستمارة، وفي الأخير الاستنتاجات التي خرجت بها الدراسة.

الإطار المنهجي للدراسة

خطـــة الإطـــار المنهـــــجي

خطة الدراسة

الإطار المنهجي للدراسة

أ .مشكلة الدراسة

ب .تساؤلات الدراسة

ت .أهمية الدراسة

ث .أهداف الدراسة

ج .أسباب اختيار الدراسة

ح .منهج الدراسة

خ .مجال الدراسة

د .مجتمع وعينة الدراسة

ذ .أدوات الدراسة

ر .المدخل النظري للدراسة

ز .مصطلحات الدراسة

س .الدراسات السابقة

ش. التعقيب على الدراسات

تمهيد:

يعتبر هذا الإطار من أهم الجوانب في الدراسة إذ يتناول منهجية الدراسة وخطوات ومختلف إجراءاتها من خلال مناقشة مشكلة الدراسة وعرض تساؤلاتها، كما تطرقنا إلى الأهمية التي تتميز بها هذه الدراسة وأهدافها وأسباب اختيارها، كما تطرقنا إلى منهج الدراسة وحدودها الزمانية والجغرافية مع تحديد مجتمع الدراسة ككل و اختيار عينة منه مع توضيح كيفية بناء أسئلة الاستمارة والإجراءات التي اتخذناها للتأكد من صدقها وثباتها.

أ.مشكلة الدراسة :

شهد العالم تطورا كبيرا في تطبيقات تكنولوجيا التعليم، ومازال إدخال الوسائل التكنولوجية في العملية التربوية يزداد يوما بعد يوم، بل أخذ أشكالا متعددة بتعدد وسائط الاتصال، فمن وسائل التعليم التقليدية المتمثلة في السبورات الخشبية والكتب الورقية و الأقلام الحبرية... إلى وسائل أكثر تفاعلا و تطويرا مثل السبورات التفاعلية و لواحقها المتعددة، والكتب الالكترونية بالإضافة إلى وسائل الإعلام وشبكة الانترنت التي سهلت من دائرة الاتصال من خلال انية التفاعل بين مختلف الجماهير المتعاملين، ومن بينهم الجمهور التربوي الذي وظّف أحدث التطورات النظرية و التطبيقية في المجال التعليمي.

وهذا ما لاحظناه في الدول المتقدمة حينما تغلبت على مشكلة الأمية وأصبح مفهومها عندهم هو المتعلم الذي لا يجيد التحكم في الوسائل التكنولوجية و أجهزة الحواسيب، عكس ما نجده الآن في الدول الأقل تقدما، التي مازالت تعاني من مشكلة استخدام تكنولوجيا التعليم، و الجزائر من بين الدول التي مازالت تواجه مثل هذه الصعوبات في قطاعها التربوي نتيجة جملة من المعيقات المادية و البشرية رغم كل الجهود المعروفة في قطاعها التربوي المتمثلة في الإصلاحات التربوية التي تناد بمواكبة التطورات التكنولوجية و العلمية بدايتها كانت منذ أمرية 16 افريل 1976 إضافة إلى كل المراسيم المتممة لها ، مرورا بإصلاحات 2003 و كل اللوائح التي تنص على تطبيق

تكنولوجيا التعليم في المؤسسات التربوية حسب المرسوم التنفيذي رقم 500 – 05 الموافق ل 29 ديسمبر 2005 وكما جاء أيضا في الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية لسنة 2008واصلاح المنظومة التربوية في ديسمبر 2009 و النشرة الرسمية لوزارة التربية لسنتي 2010 و, 2013 كل هذه الإصلاحات جاءت من أجل التغلب على المشكلات التربوية والنهوض بالقطاع التعليمي الذي أصبح اليوم ينافس القطاعات الأخرى .لما له من فوائد اجتماعية واقتصادية بالإضافة إلى العوائد التي حققها رأسمال البشري حينما تم اعتباره كمورد اقتصادي تعتمد عليه الدولة ولفترة طويلة المدى، ومنه فقد سعت وزارة التربية جاهدة في ذلك من اجل إعداد نخبة من الكوادر التي تحمل المؤهلات الفنية والتقنية مسايرة في ذلك ركب الأمة وخاصة القطاع التعليمي لأنه اليوم أصبح المقياس الحقيقي في تقدم الأمم.

إنّ السياسة التربوية التي انتهجتها الدولة الجزائرية بوجه عام والقطاع التربوي بوجه خاص حتّم عليها بأن تُعيد ترتيب أوراق منظومتها التربوية من القاعدة إلى القمة، محاولة في ذلك اجتياز كل العقبات التي تمس قطاع التعليم بصفة عامة و المدرسة بصفة خاصة.

ولأن المدرسة هي المحور الرئيسي في القطاع، فلا بد أن تحضى بكل المواصفات الفنية و التقنية و التكنولوجية وأن توظف الطاقات البشرية المؤهلة لخدمة المتعلم من جهة ومن جهة أخرى خدمة العملية التعليمية التي أصبحت الآن تساير التطورات التكنولوجية ، وهاته المهمة أصبحت من واجبات المعلم بالدرجة الأولى لأنه يعتبر المسئول الأول في التعليم.

ومن المؤكد فإن التكنولوجيا اليوم أصبحت تلازم ثقافة المجتمعات وهذا ما سينعكس طبعا في نمط التعليم وتظهر بوادرها من خلال اللمسات الفنية التي يحملها المعلم والتي تظهر جليا في أسلوب تعليمه واستخدامه لوسائل تكنولوجيا التعليم .لأن دوره هنا لا يكتمل حتى إذا جعل المتعلم يحسن استخدام هذه الوسائل وذلك من خلال توظيف أحدث التقنيات النظرية والتطبيقية في عملية التعليم. والا صار دوره عقيما محصور فقط في التلقين و المحاكاة كما كانت عليه التربية في الماضي. و بما أن المعلم الحديث و الذي يعتبر العنصر الأول في العملية العليمية في ظل تكنولوجيا الاعلام و الاتصال ومن هنا جاء

موضوع بحثنا هذا لنتعرف على ما توفره الإدارة من اشكال هذه التكنولوجيات و في مقابل ذلك استعداد المعلم لاستخدامها خاصة في الطور الثانوي ، وهذا ما استوجب علينا طرح الإشكالية التالية:

ما واقع استخدام تكنولوجيات الإعلام و الاتصال في العملية التعليمية بثانويتي **أحمد عليلي** و **غالمي عبد القادر** بعين الدفلى. ؟

ب. تساؤلات الدراسة :

– ما درجة توفر تكنولوجيات الإعلام و الاتصال في العملية التعليمية في الطور الثانوي بعين الدفلى ؟

– ما درجة استخدام أساتذة الطور الثانوي بعين الدفلى لتكنولوجيات الإعلام و الاتصال ؟

– ماهي معوقات استخدام أساتذة الطور الثانوي بعين الدفلى لتكنولوجيات الإعلام و الاتصال ؟

– ماهي المهارات و المميزات الواجب توفرها في أستاذ الطور الثانوي لاستخدام تكنولوجيات الإعلام و الاتصال ؟

ت . أهمية الدراسة:

– الاستفادة من نتائج هذا البحث في التوظيف الفعال تكنولوجيات الإعلام و الاتصال في التعليم الثانوي و خاصة على مستوى ثانويتي **غالمي عبد القادر و عليلي أحمد** .

– نتائج البحث يمكن أن تعود بالفائدة على مجال التعليم لاهتمامها بالربط بين مجالي تكنولوجيات الإعلام و الاتصال من جهة و التدريس بالطور الثانوي من جهة أخرى .

ث.أهداف الدراسة :

– معرفة تكنولوجيات الإعلام و الاتصال المتوفرة بالثانويات التابعة لمديرية التربية لولاية عين عين الدفلى.

– معرفة تكنولوجيات الإعلام والاتصال الحديثة التي يتم الاعتماد عليها في الطور الثانوي .

– معرفة مدى اهتمام القائمين على قطاع التربية بالجانب التكنولوجي في العملية التعليمية .

– معرفة درجة استخدام أساتذة الطور الثانوي تكنولوجيات الإعلام و الاتصال في العملية التعليمية.

– معرفة المعوقات التي تواجه الأساتذة في تطبيق و استغلال تكنولوجيات الإعلام و الاتصال في العملية التعليمية .

ج .أسباب اختيار الموضوع :

من المعلوم أن لكل مسعى أو لأي عمل كان سبب في ذلك كما في الدراسات والأبحاث، والتي تنجز تحت دوافع وأسباب فدراستنا ككل الدراسات من ورائها أسباب وهي كالتالي:

1.الأسباب الذاتية:

– حب المعرفة العلمية وحب اكتساب كم معرفي حول موضوع استخدام تكنولوجيات الإعلام و الاتصال في التعليم مرحلة التعليم الثانوي من وجهة نظر الأساتذة.

–التحضير لنيل شهادة علمية(ماستر2) تخصص اتصال و علاقات عامة .

– الاهتمام الشخصي بمواضيع التعليم ومشكلاته .

– الرغبة في تقديم معلومات واقعية حول موضوع الدراسة .

2. الأسباب الموضوعية:

– ضرورة الاهتمام بتكنولوجيا التعليم كطريقة جديدة في التعليم .

– معرفة التكنولوجيات المتوفرة على مستوى الثانويات والسعي لتدارك النقائص إن وجدت.

– الوقوف على مستوى أستاذ الطور الثانوي في مجال التقنية و التكنولوجيا و محاولة ايجاد صيغة موحدة لتطوير مستوى و إمكانيات الأستاذ في مجال تكنولوجيا التعليم .

– تكوين صورة تبني رؤية شاملة للنهوض بالتعليم باستغلال التكنلوجيا الحديثة.

ح .منهج الدراسة :

تنضوي هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التي تصف الظاهرة وصفا دقيقا، ويتم فيها دراسة الوضع الراهن للظاهرة أو الظواهر المبحوثة سواء كانت ذات صلة بموقف معين أو بمجموعة من الناس، فهدف الدراسات الوصفية هو الحصول على معلومات كافية ودقيقة عن الموضوع محل الدراسة كما هو في الحيز الواقعي.

ولكل بحث منهج يسير عليه لدراسة المشكلة، فمنهج البحث، هو مجموعة من القواعد التي يتم وضعها بقصد الوصول إلى الحقيقة في العلم أو هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة للمشكلة من أجل اكتشاف الحقيقة ، وهو طريقة موضوعية يتبعها الباحث لدراسة ظاهرة من الظواهر، بقصد تشخيصها، وتحديد موضوعية أبعادها، ومعرفة أسبابها، وطرق علاجها، والوصول إلى نتائج عامة يمكن تطبيقها، فالمنهج فن تنظيم الأفكار، سواء للكشف عن حقيقة غير معلومة لنا، أو لإثبات حقيقة نعرفها.

وبدون المنهج، فإن البحث يصبح مجرد حصر وتجميع معارف، دون الربط بينها و بين استخدمها لعلاج مشكلة، فيغيب بذلك الإبداع العلمي، فالبحث العلمي، يقوم على منهج منظم للتفكير العقلي لعلاج مشكلة، وتدين الحضارة الغربية الراهنة، بما وصلت إليه، لاستخدامها منهج البحث العلمي، كوسيلة للتفكير.[1]

وبالتالي فإن المنهج الأكثر ملائمة لهذه الدراسة هو **المنهج المسحي** الذي يعتبر من المناهج التي تبحث في اتجاهات الجمهور وخصائصه وكذا احتياجاته في بحوث الإعلام، حيث يعرف بأنه الطريقة العلمية التي تمكن الباحث من التعرف على الظاهرة المدروسة، من حيث العوامل المكونة لها والعلاقات السائدة داخلها ،**والمنهج المسحي** هو تلك الدراسة الاستطلاعية التي نقوم بها قصد الكشف عن مشاكل المجتمع، كما يعتبر محاولة منظمة لتقرير وتحليل وتفسير الوضع الراهن لنظام اجتماعي أو لجماعة معينة، تنصب على الوقت على الوقت الحاضر بشكل أساسي.

يعرف **برجس Bergs** منهج المسح بأنه دراسة علمية لظروف مجتمع واحتياجاته بقصد تصميم برنامج بنائي لتقدمه الاجتماعي وتعرفه **PolineYeanch**، **بولين بينج** أنه دراسة للجوانب المرضية للأوضاع الاجتماعية القائمة في منطقة جغرافية محددة وموازنتها بأوضاع أخرى نعتبرها كنماذج.[2]

ويعتمد **المنهج المسحي** على تجميع بيانات موقف معين، بالاعتماد على عدد من الحالات دقيقا لتمثل المجتمع تمثيلا تاما، فهو يتناول مشكلة في وقت معين، وقد يكون بمسح جميع المجتمع أو مسح عينة للمجتمع مختارة اختيارا واضحة ومحددة، ذات أهداف ثابتة يساعد في اكتشاف علاقات معينة بين مختلف الظواهر التي لا يستطيع الباحث الوصول إليها بدون مسح) لكن باعتبار مجتمع البحث كبيرا جدا ولا يمكن حصره اخترنا منهج المسح الميداني

[1] صلاح الدين شروخ، **منهجية العلوم الاجتماعية**، ب ط، دار العلوم، عنابة، الج ا زئر، 2003 ، ص 92
[2] محمد الصاوي محمد مبارك، **البحث العلمي أسسه وطريقة كتابته**، ط1 ،المكتبة الأكاديمية، القاهرة، 1996 . ص 26

بالعينة باعتباره الأنسب لهذه الدراسة والذي يعتبر جهدا علميا منظما للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن الظاهرة أو مجموعة من الظواهر موضوع البحث من عدد من المفردات المكونة لمجتمع البحث، ولفترة زمنية كافية للدراسة والذي يقوم على مسح جزء من مجتمع البحث وهو عينة البحث والذي يستخدم في أبحاث علوم الإعلام والاتصال في مجالات متنوعة كمجال الراي العام الذي يستهدف التعرف ميدانيا على الآراء والأفكار والسلوكيات والاتجاهات والقيم...الخ.[1]

.خ .مجال الدراسة

تتمثل مجالات الدراسة في مكان ووقت إجراء الدراسة وموضوعها والمجتمع المبحوث فيه والهدف من تحديد هذه المجالات هو أن تكون الدراسة أكثر مصداقية ومقبولة وذات مرجعية.

المجال الجغرافي:

هو ذلك المجتمع الجغرافي الذي يقوم بتحديد هذا المجتمع قد يكون مجتمع جغرافي يشمل جميع المناطق الجغرافية التي يتكون منها المجتمع أو قد يكون جزءا من منطقة جغرافية من مناطق هذا المجتمع الجغرافي عندما تكون تلك المناطق الجغرافية المكونة لهذا المجتمع متجانسة من حيث الخصائص التي يقوم الباحث بدراستها ويرجع تحديد هذا المجتمع الجغرافي حسب نوع القضية التي يقوم الباحث بدراستها.

والمجال المكاني لهذه الدراسة هو: ثانويتي **غالمي عبد القادر و عليلي أحمد** بعين الدفلى و هما تضمان مجتمعتين .

المجال الموضوعي :

أما المجال الموضوعي لدراستنا فهو " :درجة استخدام تكنولوجيات الاعلام و الاتصال من طرف أفراد عينتا المتمثلة في أساتذة كل من ثانويتي **غالمي عبد القادر و عليلي أحمد** بعين الدفلى .

[1] مروان عبد المجيد إب ا رهيم، **أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية**، ط2 ، مؤسسة الورق، 2000 ، ص130

المجال الزمني :

هي الفترة التي يستغرقها الباحث في جمع البيانات والمادة العلمية والمعلومات المرتبطة بالقضية المدروسة من بداية المشروع في دراسته إلى أن ينهي كتابة التقرير النهائي للدراسة.

المجال البشري:

يتمثل المجال البشري في أساتذة كل من ثانويتي **غالمي عبد القادر و عليلي أحمد** بعين الدفلى .

د .مجتمع البحث وعينة الدراسة:

.1مجتمع البحث:

هناك من عرف مجتمع البحث على أنهم مجموع المفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة .

"يعرف مجتمع البحث بأنه مصطلح علمي يراد به كل ما يمكن أن تصمم عليه نتائج البحث سواء كان مجموعة أفراد أو كتب أو مباني مدرسية، وذلك طبقا للمجال الموضوعي لمشكلة البحث، كذلك يعرف بأنه المجموعة التي يهتم بها الباحث، والتي يريد أن يعمم عليها النتائج التي يصل إليها من العينة."

ويتمثل مجتمع هذه الدراسة الطقم التربوي الذي يمثل هيئة التدريس من كل أساتذة مختلف المواد و مختلف الأطوار بكل من ثانويتي **غالمي عبد القادر و عليلي أحمد** بعين الدفلى .

.2عينة الدراسة:

تعتبر عينة الدراسة من أدوات البحث العلمي التي يستعملها الباحث في حالة كون مجتمع الدراسة كبير، فيتعين عليه اللجوء إلى أسلوب العينة والتي تعني اختيار جزء صغير من وحدات مجتمع البحث اختيارا عشوائيا ، أو منتظما ، ، ليشكل هذا الجزء وحدات مجتمع البحث المادة الأساسية للدراسة ، فالعينة تعني الجزء الذي يختاره الباحث وفق طرق محددة ليمثل مجتمع البحث تمثيلا علميا سليما.

تعرف العينة" بأنها نموذجا يشمل جانبا أو جزءا من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث تكون ممثلة له بحيث تحمل صفاته المشتركة ، وهذا النموذج أو الجزء يعي الباحث عن دراسة كل وحدات ومفردات مجتمع الأصل خاصة في حالة صعوبة أو دراسة تلك الوحدات)

وهي جزء من المجتمع الذي تجرى عليه الدراسة ، يختارها الباحث لإجراء دراسته عليه وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا.[1]

وقد قام الباحثان باختيار عينة قصدية تتكون من 50 مفردة من أساتذة مختلف المواد و مختلف الأطوار بكل من ثانويتي **غالمي عبد القادر و عليلي أحمد** بعين الدفلى إذ تعتبر هذه الفئة الأقرب إلينا والمناسبة للإجابة عن أسئلة الاستمارة.

وفيما يخص العينة المعتمد عليها في دراستنا هذه فهي تتمثل في العينة القصدية، وهي العينة التي يعتمد عليها الباحث عندما يكون مقيد بمدة زمنية محددة ويفتقر إلى المعلومات حول المجتمع المدروس بحيث يختار حالات يعتقد أنها ستفيده وتمثل مجتمع البحث ، ويقرر الباحث بصفة مسبقة تحديد عدد مفردات العينة كما يراها ملائمة للدراسة.[2]

ذ.أدوات الدراسة:

يستعين الباحث في إطار سعيه لتحقيق طموحاته ومعالجة مشكلاته وتلبية احتياجاته وإشباعها بالبحث العلمي، الذي يعرف على أنه" جهد منظم وهادف يقوم على الربط بين الوسائل والغايات، يتضمن مجموعة من الأدوات والمعلومات والبيانات المنظمة والهادفة، كما يربط بين النظريات والأفكار والإبداع الإنساني من جهة وبين الخبرة العلمية والممارسة والمشكلات والطموحات الإنسانية من جهة أخرى وقد فرضت علينا طبيعة الموضوع اللجوء إلى أداة ، الاستبيان.[3]

[1] محمد عبد الحميد، **البحث العلمي في الد ا رسات الإعلامية**، ط1 ، عالم الكتب، القاهرة، 2000 ، ص 11
[2] رحيم يونس كرو الع ا زوي، **مقدمة في منهج البحث العلمي**، ب ط، دار دجلة للنشر، الأردن، 2008 ، ص161
[3] فوزي غاربية، **أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية**، ط4 ، دار وائل للنشر،2008 ص25

الاستمارة:

تعريف الاستمارة:

هي أحد وسائل جمع بيانات المعلومات المدونة على أسئلة محددة، معدة من قبل الباحث حول موضوع محدد، من قبل جهات أو أفراد معينين .أي أنه يمكن تعريف الاستبيان على أنه أداة لجمع البيانات أو المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق استمارة معينة،تحتوي على عدد من الأسئلة، مرتبة بأسلوب منطقي مناسب، يجري توزيعها على أشخاص معنيين لتعبئتها.

وتعد الاستمارة أداة من أدوات جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بموضوع بحث محدد عن طريق استمارة يجري تعبئتها من طرف المستجيب، ولهذا تستخدم الاستبيانات بشكل رئيسي في مجال الدراسات التي تهدف استكشاف حقائق عن الممارسات الحالية واستطلاعات الراي وميول الافراد وإذا كان الافراد الذين يرغب الباحث في الحصول على بيانات بشأنهم متواجدين في أماكن متفرقة، فإن وسيلة الاستبيان تمكنه من الوصول إليهم جميعا بوقت محدد وبتكاليف معقولة وكذلك فإن **الاستمارة** تعتبر وسيلة ناجحة لدراسة الحياة الشخصية للافراد ، وخاصة تلك الجوانب من الحياة الخاصة التي لا يمارسها الافراد إلا عندما ينفردون بأنفسهم بعيدا عن أعين المراقبين ، فهي من أهم أدوات البحث العلمي الاجتماعي في جمع البيانات حول الظاهرة المدروسة، لأنها تعطينا معلومات دقيقة نسبيا حول تلك الظاهرة.[1]

[1] J francis Rummel and wesleyc.Balline ,**ResearchMethodology in Business** ,new yourk :Harper and Row ;1963 ,p108.

مراحل إعداد الاستمارة:

ومر إعداد استمارة دراستنا بالمراحل التالية:

صدق الاستمارة:

–تشير هذه العملية إلى التحليل المنطقي لمحتوى الاستمارة أو التثبيت من تمثيله للمحتوى المراد قياسه، إذ يفحص الأداة للكشف عن مدى تمثيل أسئلته جوانب السمة التي يفترض أن يقيسها، يعبر صدق الأداة عن مدى صلاحيتها لقياس ما وضعت لقياسه، حيث تم التأكد من صدق أسئلتها كالتالي:

صدق المحكمين:

تم التأكد من صدق فقرات الاستمارة بعرضها على عدد من المحكمين وقد استجبنا لآراء المحكمين وقمنا بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء مقترحاتهم بعد تسجيلها في نموذج تم إعداده لهذا الغرض.

ر. المدخل النظري للدراسة:

إن تفسير الظاهرة الإعلامية، والتحكم فيها، والتنبؤ بأثرها يتطلب خلاصة لنتائج الباحثين والدارسين وهذه الخلاصة لا تكون إلى بالاعتماد على نظرية من نظريات الإعلام، وعليه فدراستنا لموضوع" استخدام تكنولوجيات الاعلام و الاتصال في العملية التعليمية يستوجب نظرية الاستخدامات و الإشباعات، وذلك من أجل التفسير الجيد والتحكم في موضوع الدراسة.[1]

مفهوم نظرية الاستخدامات والإشباعات:

هي تلك النظرية التي تستخدم لفهم الأسباب أو الدوافع التي تدفع الجمهور لاستخدام وسائل الإعلام ويوضح **كاتز ورفاقه katz et al** ، لأن النظرية تفترض أن الجمهور يستخدم ، وسائل الإعلام ولديه هدف يسعى لإشباعه وأن الجمهور في هذا الحال يكون واع بحاجاته ويختار وسائل الإعلام التي تشبع هذه الحاجات، ويزعم **تانكاردTankrad** أن هذه النظرية تمثل منظورا نفسيا للاتصال الجماهيري، ولهذا يذكر **روبينRubin** أن الهدف الرئيسي لنظرية الاستخدامات والإشباعات يتمثل في دراسة الحاجات النفسية التي تؤثر على

[1] عصام سكرز الدجبلي، عياد سعيدا مطير، **البحث العلمي أساليبه وتقنياته**، ط1 ، الجامعة المفتوحة، طرابس، دار . الكتب الوطنية، بنغازي، ليبيا، 2010 ، ص29

سلوك الجمهور فيما يتعلق باستخدام وسائل الإعلام، كما يؤكد **روجر Ruggiero** على أن هذه النظرية تستحق التقدير والاحترام مع الزمن لأنها قادرة على التكيف ليس فقط مع وسائل الإعلام التقليدية ولكن أيضا مع وسائل الإعلام الحديثة مثل الانترنت.[1]

وتعرف نظرية الاستخدامات و الإشباعات أيضا أنها تلك النظرية التي تهتم بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة، وتنحصر رؤيتها للجماهير على أنها فعالة في انتقاء أفرادها لرسائل ومضمون وسائل الإعلام، خلافا للنظريات المبكرة مثل :نظرية الآثار الموحدة أو الرصاصة السحرية التي ترى الجماهير عبارة عن كائنات سلبية ومنفصلة، وتتصرف بناءا على نسق واحد، فأسلوب الافراد أمام وسائل الإعلام أكثر قوة من المتغيرات الاجتماعية والسكانية والشخصية.

ويمكن تعريف نظرية الاستخدامات والإشباعات على أنها تلك النظرية التي تحاول فهم عملية الإعلام، وتحاول أن تستكشف كيف ولماذا يستخدم الأفراد وسائل الإعلام وما دوافع تعرضهم التي تدفعهم للجلوس أمام التلفزيون أو شراء وقراءة الصحف أو سماع برامج الإذاعة أو التفاعل مع شبكات التواصل الاجتماعي، فهذه النظرية محتواها يحاول الإجابة على سؤال :لماذا يتصل الناس بالإعلام وما الاحتياجات التي تجعل الافراد يستخدمون وسائل الإعلام؟ وما الوظائف التي تقوم بها عند الجمهور؟ وهذه الأسئلة كلها تنطوي عن انتقال موضوع التأثير من مضمون المادة الإعلامية فحسب، إلى السياق الاتصالي برمته، فمنبع الإشباعات التي يحصل عليها المتلقي من الإعلام الجماهيري، قد يتعلق بالمضمون الخاص للرسالة أو بالتعويض للوسيلة في حد ذاته، أو بوضعية اتصال خاصة مرتبطة بوسيلة إعلامية ما.[2]

[1] الجبور سناء محمد، **الإعلام و الراي العام العربي والعالمي**، ط1 ، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، 2010 ص152

[2] مهنا فـريال، **علوم الاتصال والمجتمعات الرقمية**، ب ط، دار الفكر المعاصر، بيروت، 2005 ،ص 155.

ز .مصطلحات الدراسة

I. الإستخدام:

التعريف اللغوي:

معنى إستخدم فُي معجم اللغة العربية المعاصرة:

استخدم يستخدم استخداما فهو مُستخدم والمفعول مستخدم ،إستخدم العامل نفسه عرض نفسه للعمل .استحدّم فلانُ فلانا إتخَذه خادما وجعله يخدمه ،عيّنه ووّظفه. هذا المصنع يستخدمُ ألف عامل كل سنة"

مُستخدم ذاته: من يكسب معيشته مباشرة من مهنته وأعماله بدلا من كونه موظفا عند الأخرين.

استخدم الطاقة النووية لاغراض سلمية، إستعملها وانتفع بها،لذلك السعي على تجنب القوة في العلاقات الدولية1 .

التعريف الإجرائي : هو ذلك الجهد الفكري والبدني المبذول لإنجاز عمل ما ، بوسائل معينة ، لغرض تحقيق فائدة مادية أومعنوية وفق الإمكانات المتاحة.

واستخدام تكنولوجيا التعليم هو مدى توظيف التقنيات التعليمية(النظرية والتطبيقية)في عملية التدريس[1].

II. التكنولوجياTechologia :

التعريف الغوي:

يشير الأدب التربوي إلى كلمة تكنولوجيا (Technology) والتي عُرّبت "تقنيات " اشتقت من الكلمة اليونانية (Techne) وتعني فنا أو مهارة ، والكلمة اللاتينية (Texere) وتعني تركيبا أو نسجا ، و الكلمة "" Logis وتعني علما أو دراسة ،وبذلك فإن كلمة تقنيات تعني علم المهارات أو الفنون ،أي دراسة المهارات بشكل منطقي لتأدية وظيفة محددة .[2]

---

[1] 1 أحمد مختار عمر،**معجم اللغة العربية المعاصرة** ،المجلد الأول ،عالم الكتب ,القاهرة(مصر 2008 ,)،ص. 621

[2] (2)George Rodman**, mass media in changing world** , New Yourk , Mc Graw-hill , 2001,p55.

التعريف العلمي:

"تكنولوجيا كلمة إغريقية قديمة مشتقة من كلمتين هما (Tehne) : وتعني مهارة فنية وكلمة (Logos) وتعني دراسة ،وبذلك فإن مصطلح تكنولوجيا يعني تنظيم المهارة الفنية وقد إرتبط مفهوم التكنولوجيا بالصناعات لمدة تزيد عن القرن والنصف ،قبل أن يدخل المفهوم عالم التربية والتعليم2 . "

كما يشير مصطلح تكنولوجيا إلى " : المعرفة العلمية المنظمة المرتبطة بالإختراع والإكتشافات والعمليات التي تستخدم هذه المعرفة في الإنتاج والخدمات والتعامل مع البيئة3"

أما تعريف(جلبرت) Galbraith – الذي تبنته جمعية الاتصالات التربوية والتكنولوجا" :هي التطبيق النظمي للمعرفة العلمية أو المنظمة في اغراض عملية 1"

III. **<u>تكنولوجيا الإعلام والاتصال</u>** :هي كل ما يترتب على الاندماج بين تكنولوجيا الحاسب الالكتروني والتكنولوجيا السلكية واللاسلكية والالكترونيات الدقيقة والوسائط المتعددة من أشكال جديدة لتكنولوجيا ذات قدرات فائقة على انتاج المعلومات وجمعها وتخزينها ومعالجتها ونشرها واسترجاعها بأسلوب غير مسبوق يعتمد على مجموعة من مؤتمرات الاتصال التفاعلي الجماهيري والشخصي .[2]

تعريف الاتحاد الأوربي1998

قائمة النشاطات الشاملة لثلاثة قطاعات المعلوماتية بما فيها من صناعة حواسيب وبرمجيات الاتصالات عن بعد الشاملة لشبكات الانترنت أساسا والالكترونيك .[3]

التعريف الإجرائي:

تشتمل تكنولوجيا الإعلام والاتصال ومنجزاتها المستمرة وسريعة التطور وما يتصل بها من تكنولوجيات المعلومات ثروة حقيقية انطلقت مع تصاعد

---

[1] محمد محمودالحيلة ،**تكنولوجيا التعليم من أجل تنمية التفكير بين القول والممارسة** ،دار المسيرة ،عمان(الأردن)،2002ص13

[2] نرجس حمدي وآخرون ،**تكنولوجيا التربية** ،الشركة العربية المتحدة للتسويق و التوريدات ،القاهرة(مصر)، 2008 - ،ص. 6

[3] سميرة أحمد السيد ،**مصطلحات علم الإجتماع** ، مكتبة الشقري ،الرياض(السعودية)، 1997 - ،ص. 175

الإحساس بأن الواقع الاتصالي القائم لم يعد كافيا للوفاء بمستلزمات القرن الواحد والعشرين[1]

IV. الأستاذ:

التعريف العلمي:

المفهوم الإيجابي ": هو الفرد الكفؤ القادر على ممارسة عمله التربوي على الوجه الكامل نتيجة كل أو بعض العناصر التالية:

-المؤهل الد ا رسي الذي حصل عليه الفرد في مجال تخصصه.

-الخبرة العلمية العملية الفعلية الناتجة عن ممارسة فنية تطبيقية.

-القيام بأحداث علمية ونشر نتائجها1 ".

التعريف الإجرائي:

هو الفرد الذي يتمتع بجملة من الصفات الخلقية والمكتسبة نتيجة المؤهلات العلمية والفنية التي يحملها والتي سمحت، له مباشرة مهنة التعليم في المرحلة الثانوية[2].

V. التعليم:

التعريف اللغوي:

يوجد تداخل في ترجمة مصطلح التعليم و مصطلح التربية من المراجع الأجنبية إلى اللغة العربية ولعل السبب راجع الى عدم تحري الدقة في الترجمة,ففي اللغة العربية نجد:

مصطلح تربية يعود إلى الفعل" ربى"ومضارعه" يربى "بمعنى ينشئ ويهذب ويؤدب. أما مصطلح تعليم Instruction أصله هو الفعل علّم ومضارعه يُعلم ويقال علّم الفرد أي جعله يتعلم أو يدرك أو يعرف.

ولا يعني الإختلاف اللغوي بينهما عدم وجود علاقة بينهما ،بل توجد علاقة وثيقة جدا ،فكل تربية تؤدي إلى تعليم حتما ولكن كل عملية تعليم لا تؤدي بالضرورة الى عملية تربية،مما يعني أن مصطلح التربية هو الأعم و الأشمل وأن عملية

4 رحيمة عيساني، **الوسائل التقنية الحديثة وآثارها على الإعلام**، جهاز وتلفزيون الخليج لدول مجلس التعاون ط 1 2002ص21

1سعيد اسماعيل علي ، **مدخل إلى العلوم التربوية**، عالم الكتب ، القاهرة(مصر)، 1982 - ،ص16

التعليم ناجمة عنها بواسطة التدريس Teaching تتم كعملية تربية بواسطة عملية التدريس .[1]

التعريف العلمي:

أما مفهوما التعليم و التدريس في الأدبيات التربوية فيعرفا كما يلي:

التعليم هو": عملية مقصودة هادفة مضبوطة تحدث في مؤسسات أنشأها المجتمع عمدا لتقديم التعليم و تحقيق التعلم لأفراده في مدارس وجامعات رسمية.[2]

كلمة التدريس فتعني : عملية الأخذ والعطاء أو الحوار أو التفاعل ،بين المدرس وتلميذه في غرفة الصف أو قاعة المحاضرات، أو في المختبرات1 "

كذلك ورد في تعريف الكاتب خليل ابراهيم بشير، مصطلح التدريس على أنه " نشاط إنساني هادف ومخطط وتنفيذي ،يتم فيه تفاعل بين المعلم والمتعلم وموضوع التعلم وبيئته ،ويؤدي هذا النشاط إلى نمو الجانب المعرفي والمهاري و الإنفعالي لكل من المعلم والمتعلم ويخضع هذا النشاط إلى عملية تقويم شاملة ومستمرة .[3]

التعريف الإصطلاحي:

يُعتبر التعليم " : إحدى حالات التدريس التي يعتمد فيها إيصال المعلومات على التفاعل بين المعلم والطالب أو أكثر.والتعليم هو نوع من أنواع التدريس(حالة خاصة من التدريس.)

إذ يتضمن تفاعلا حيا وواقعيا3 ."

يُعرف التعليم بأنه" العملية المقصودة التي تؤدى بواسطة مؤسسات أُنشئت وخصصت لهذا الغرض– ."

و أن التعليم يكون جانبا من جوانب العملية التربوية أو عمقا من أعماقها4 .

---

[1] سعيد اسماعيل علي ،**نفس المرجع السابق** ،ص **.** 10

[2] سعيد اسماعيل علي ، **نفس المرجع السابق** ،ص **.**37

[3] ابراهيم عبد اله ناصر ، عاطف عمر بن طريف ،**مدخل إلى التربية** ، دار الفكر ،عمان(الأردن)، 2009 **-** ،ص. 290

التعريف الإجرائي : التعليم هو الطريقة التي يستعملها المربي من أجل توصيل الكم المعرفي إلى المتعلم والتي تتم في بيئات مخصصة ، سواء كانت رسمية أو غير رسمية[1].

VI. المرحلة الثانوية:

التعريف العلمي- :

التعليم الثانوي " : يُعد من أهم المراحل التعليمية التي تحظى باهتمام الآباء والمربيين والمسئولين عن تخطيط التعليم ووضع استراتيجياته ، فهو يغطي فترة حرجة من نمو الفرد ،تتضح افكاره وتتمايز قدراته وتتبلور طموحاته ،كما أنه يقوم بدور مهم في إعداد طلابه لمواصلة الدراسة التخصصية في الجامعات والمعاهد العليا ، وتأهيلهم للإندماج في الحياة العملية المنتجة ،بالإضافة إلى شدة تأثيره بالمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية التي تشهدها المجتمعات ،وشدة حساسية المستجدات التربوية في التعليم الاساسي والتعليم العالي[2].

التعريف الإصطلاحي- :

التعليم الثانوي :" مرحلة مهمة وحاسمة للمتعلمين في التعليم العام ،حيثُ يفترض في هذا التعليم أن يعد الطلاب والطالبات إعدادا شاملا متكاملا ، مزودا بالمعلومات الأساسية و المهارات ، والاتجاهات التي تنمي شخصيتهم ، من جوانبها المعرفية والنفسية والاجتماعية والعقلية والبدنية، وينظر لهذا التعليم بإعتباره قاعدة للدراسة في الجامعة ،وتأهيلا واستثمارا في راس المال البشري للحياة العلمية.[3]

التعريف الإجرائي:

هو المرحلة الثانية من التعليم العام ، يتم في المؤسسات التعليمية الثانوية، يأتي بعد المرحلةالأساسية ويسبق التعليم العالي ، ينتهي بشهادة البكالوريا التي تسمح

---

[1] خليل ابراهيم بشير وآخرون ، **أساليب التدريس دار المناهج للنشر والتوزيع** ،عمان(الأردن)، 2010 - ،ص. 19

[2] نواف أحمد سمارة ، عبد السلام موسى العديلي ، **مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية** ، دار المسيرة ،عمان الأردن)، 2008 ص- 67

[3] محمد صبري حافظ السيد السيد،محور البحيري ، **تخطيط المؤسسات التعليمية** ،دار عالم الكتب ،القاهرة(مصر)، 2006 - ،ص 11

للطالب أن يلتحق بالتعليم الجامعي،أو التوجه إلى الحياة المهنية[1]

س . الدراسات السابقة

عرض في هذا البحث دراستين مشابهتين ،للموضوع ،الذي نحن بصدد معالجته، حيث جاء هذا العرض بما تكتسبه الدراسات المشابهة والسابقة من أهمية كبيرة في أي بحث علمي.

ولذلك فإن محاولة استثمار جهود السابقين من شأنها أن تلقي أضواء كاشفة على مسائل عدة غامضة، ما كان للباحث التفطن لها لو لم يتعامل مع هذه الدراسات التي يجب الإستفادة منها، حتى يستطيع أن يجري أبحاثه وله معرفة وخبرة بما سبق به، وليتمكن وهو يجري أبحاثه ويقوم بدراساته من أن يقارن فيثبت أو يعارض ما اتجه إليه من سبقه من الباحثين.

و إدراكا منا لأهمية الدراسات النظرية المشابهة في البحوث الانسانية، وبحثنا على وجه الخصوص وذلك بتزويدنا بالمعايير والمقاييس والمفهومات الاجرائية والاصطلاحية، التي نحتاجها .وهكذا فحاولنا بقدر المستطاع توظيفها في هذا الموضوع ، بناءا على الترتيب التصاعدي لتاريخ إصدار هاتين الدراستين وفيما يلي سيتم استعراض أهمها:

الدراسة الأولى :

مقالة أعدها علي شقور ، بعنوان : **واقع توظيف المستحدثات التكنولوجية ومعوقات ذلك في مدارس- الضفة الغربية وقطاع غزة** ، في مجلة جامعة النجاح للأبحاث ، كلية العلوم الإنسانية ، المجلد) 27 ،2 **2013**، قسم المناهج والتدريس،كلية العلوم التربوية، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

كانت مشكلة الدراسة تتمحور حول " **واقع توظيف المستحدثات التكنولوجية ومعوقات ذلك في مدارس الضفة الغربية والقطاع من وجهة نظر المعلمين**" ، والتي بدورها انقسمت الى التساؤلات الفرعية التالية:

[1] عبد اللطيف حسين فرج، **نظام التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية** ،داروائل ،عمان(الأردن)، 2009 - ص211

1. ما واقع استخدام المستحدثات التكنولوجية في المدارس الفلسطينية من وجهة نظر المعلمين؟
2. ما المعوقات التي تواجه المعلمين في استخدام المستحدثات التكنولوجية في المدارس الفلسطينية من وجهة نظرهم؟
3. ما تأثير الإقليم والجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة ونوع المدرسة ومكانها على واقع استخدام المستحدثات التكنولوجية في المدارس الفلسطينية من وجهة نظر المعلمين ؟

وقد هدفت الدراسة الى:

- تحديد واقع استخدام المستحدثات التكنولوجية في مدارس الضفة الغربية وقطاع غزة من وجهة نظر المعلمين، والمعوقات التي تواجه المعلمين في استخدامها.
- إضافة إلى تحديد تأثير الإقليم والجنس والمؤهل العلمي و سنوات الخبرة ونوع المدرسة ومكانها على واقع استخدام المستحدثات التكنولوجية في المدارس الفلسطينية من وجهة نظر المعلمين.

المنهج- :

ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة مستخدمة المنهج الوصفي التحليلي في العام الدراسي2011 / 2010على عينة قوامها 790 معلما ومعلمة ، طبقت عليهم استبانة قياس واقع استخدام المستحثات التكنولوجية ومعوقاتها.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- كان واقع استخدام المستحدثات التكنولوجية في المدارس الفلسطينية من وجهة نظر المعلمين ، بدرجة متوسطة ونسبة مؤوية قدرها. 64.7% .
- أعلى درجة لمعوقات استخدام التكنولوجيا ،كانت بدرجة اتجاه مرتفعة تتعلق بعدم توفر الأجهزة والوسائل بالإضافة الى المعيقات المتعلقة بالمعلمين التي تحول دون استخدام التكنولوجيا بدرجة عالية والتي تقابل المرتبة الثانية.

- ومن خلال عرض النتائج تبين ان واقع الاستخدام جاء بدرجة متوسطة، والسبب في ذلك من وجهة نظر الباحث يعود الى عدة عوامل منها نقص اعداد المعلمين الملتحقين في الدورات التدريبية لاستخدام الوسائل وعدم تهيئة غرفة الصف مسبقا لاستخدام الوسائل التعليمية اضافة الى نقص الاجهزة والمواد التعليمية.

الدراسة الثانية:

دراسة ميدانية بجامعة سكيكدة ، رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات، تخصص المعلومات الإلكترونية واستراتيجية البحث عن المعلومات ، إشراف عبد المالك السبتي ،قسم المكتبات كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ،جامعة منتوري ،قسنطينة ،الجزائر ،. 2012.2011

إشكالية الدراسة:

جاءت هذه الدراسة للوقوف على تطبيق التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية من خلال التعرف على الإمكانيات التي وضعتها الجامعة لنجاح المشروع العلمي بالإضافة إلى معرفة المعيقات التي تحول دون استخدام هذه الإمكانيات.

لذلك حصر الباحث التساؤل الرئيسي في الإشكالية التالية: ما واقع تجسيد الجامعة الجزائرية في تجسيد مشروع التعليم الإلكتروني ، مقومات التجسيد وعوائق التطبيق ،دراسة ميدانية بجامع 20 أوت بسكيكدة ؟ولإحاطة أكبر بالإشكالية قام الباحث بوضع جملة من التساؤلات التي كانت كالتالي:

1ماهي مختلف الإمكانيات التي وفرتها جامعة 20 أوت 1955 بسكيكدة من أجل تسهيل تطبيق التعليم الإلكتوني. ؟

2هل مختلف عناصر العملية التعليمية بجامعة 20 أوت 1955 مهيأة ومكونة للدخول في هذا النمط الجديد من التعليم؟

3م مدى تقبل نمط التعليم الالكتروني من طرف الطلبة والأساتذة من أجل الاندماج فيه؟

4م هي جملة التسهيلات أو الدعم الذي يقدمه التعليم الالكتروني للعملية التعليمية الجامعية؟

- 5ما هو التقييم الأولي لكل من الطلبة والأساتذة حول ما تم تحقيقه من خلال برامج التعليم الالكتروني المطبقة في جامعة 20 أو.1955 ؟

التذكير بالفرضيات:

للإجابة على جملة التساؤلات التي أثارتها الإشكالية بصفة أولية قبل التحقق من ذلك بالدراسة الميدانية قام الباحث بوضع جملة من الفرضيات التي كانت كالتالي:

1طلبة جامعة 20 أوت 1955 بسكيكدة قادرين على التعامل واستعمال مختلف وسائل وتكنولوجيات المعلومات.

2يعتمد أساتذة جامعة 20 أوت 1955 بسكيكدة على مختلف الوسائل التعليمية والتكنولوجية لدعم العملية التعليمية.

3يعتمد أساتذة جامعة 20 أوت 1955 بسكيكدة على الإنترنيت للتواصل مع طلبتهم كخطوة أولى للتوجه نحو التعليم الالكتروني.

4أساتذة جامعة 20 أوت 1955 بسكيكدة في أتم الاستعداد للتحول نحو التعليم الالكتروني.

5وعي كل من طلبة وأساتذة جامعة سكيكدة بأهمية التعليم الالكتروني في الوقت الحالي.

أهداف الدراسة:

- الإحاطة بالجانب النظري لمفهوم تكنولوجيا التعليم ومدى تجسيده في المواقف التعليمية.
- معرفة تطبيق المنهج العلمي في مثل هذه الدراسات التعليمية.
- الفصل في مفهوم تكنولوجيا التعليم ووسائل التكنولوجيا التعليمية.
- كذلك معرفة أهم المعيقات المادية والبشرية التي تحول دون استخدام التقنيات التعليمية بغض النظر عن طبيعة الموقف التعليمي.

أهمية الدراسة : تتمثل أهداف الدراسة السابقة فيما يلي :

- مساعدة **القائمين** على التعليم الإلكتروني في الجامعات لوضع مناهج خاصة بالتعليم الإلكتروني بما يتناسب مع طبيعة العصر و ما يشهده من تطور تقني ومعلوماتي.
- تحديد درجة استخدام التعليم الإلكتروني في التعليم الجامعي الجزائري .
- دعم **و** تشجيع أعضاء هيئة التدريس في الجامعات على استخدام التعليم الإلكتروني والتكنولوجيات الحديثة في التعليم وتشجيع الطالب على التعلم من خلالها، من خلال تبيين جملة المميزات والايجابيات التي يقدمها لمختلف عناصر العملية التعليمية.
- مساعدة الطالب وتحفيزه على الاعتماد على نفسه وتبني هذا النمط من التعليم الذي يقضي على جملة السلبيات التي يعاني منها في التعليم العالي التقليدي.

منهج الدراسة وأدواته:

اعتمد الباحث خلال دراسته على المنهج الوصفي باعتباره المنهج الأنسب للدراسة كونه يعتمد على وصف الظاهرة في الجانب النظري ومن ثمة تحليلها تحليلا علميا في الجانب الميداني.

العينة:

لقد اعتمد الباحث خلال دراسته الميدانية على العينة العشوائية الطبقية حيث أن المجتمع الأصلي للدراسة الميدانية هو كل أساتذة جامعة سكيكدة وكل طلبة السنة الثانية والثالثةLMD كما استثنا طلبة السنة الأولى كون بدايات الدراسة الميدانية تزامنت مع افتتاح السنة الجامعية في حين أنه قسم العينة على أساس الكليات واعتمد في ذلك على نسبة 10 ٪من طلبة وأساتذة كل كلية على حدى وقد تم توزيع الاستبيان على جميع أف ا رد العينة والمقدرة ب 196 فرد بالنسبة لفئة الطلبة و 72 بالنسبة للأساتذة ولكل كلية على حدى وكان ذلك مع بداية شهر ماي 2010 ، غير أن الاستبيانات المسترجعة من طرف الطلبة بلغ عددها 183 استبيان، في حين استبيانات الأساتذة استرجعت جميعها.

أدوات الدراسة :

حيث استعان الباحث في هذه الدراسة على اداة الاستبيان والمشكلة من:

المحور الأول : معلومات حول المبحوث.

المحور الثاني : استخدام الوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية.

المحور الثالث : الاعتماد على الإنترنيت في دعم العملية التعليمية.

كذلك مختلف الأساليب الإحصائية التي تتناسب وطبيعة الموضوع(التكرارات ،النسب المؤية)...

النتائج العامة:

- التعليم الالكتروني مظهر من مظاهر مجتمع المعلومات والناتج عن دمج التكنولوجيات الحديثة للمعلومات والاتصالات في المنظومة التعليمية.
- إن التعليم في البيئة الرقمية الالكترونية تحدده جملة من المعايير والمواصفات المحددة من قبل منظمات وهيئات دولية وعالمية متخصصة.
- تعتبر جامعة 20 أوت 1955 بسكيكدة في المراحل الأولى لتطبيق التعليم الالكتروني .
- يعتمد أساتذة جامعة 20 أوت 1955 بسكيكدة على مختلف خدمات الانترنيت للتواصل مع طلبتهم خارج أوقات الجامعة.
- نقص الإمكانيات المادية المتوفرة لتطبيق التعليم الالكتروني بجامعة 20 أوت 1955 بسكيكدة.
- نقص تكوين أساتذة جامعة 20 أوت 1955 بسكيكدة حول التعليم الالكتروني يعتبر أساس ابتعادهم عن استخدام هذا النمط من التعليم.
- يحد الاستخدام الفعلي لمنصة التعليم الالكتروني بجامعة 20 أوت 1955 بسكيكدة مجموعة من العوائق والمنبثقة أساسا من نقص الادارة الفعلية للإدارة العليا للتحول نحو هذا المشروع .

التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد الاستعراض السابق للدراسات السابقة توصل الباحث إلى أن موضوع تكنولوجيات الإعلام و الاتصال حظي باهتمام عدد من الباحثين، حيث تناولت

عديد الدراسات موضوع المستحدثات التكنولوجية أو الأساليب الحديثة في التدريس أو التعليم او العملية التعليمية بشكل عام وقد كانت الاستفادة من جل الدراسات السابقة التي تطرقنا إليها في التعرف إلى مجالات الدراسة ومتغيراتها والأساليب الإحصائية في تحليل نتائجها وكذلك في بناء بنود الاستبانة ومجالاتها وفقراتها، كما استفاد من النتائج والتوصيات والمقترحات التي خرجت بها هذه الدراسات ومن جانب آخر أفاد الباحث من هذه الدراسات في تصميم الاستبانة الخاصة بهذه الدراسة وكذلك في مجال منهجية البحث وأسلوبه، فقد أسهمت تلك الدراسات باثراء هذه الدراسة بالخبرات الواردة فيها.

الإطار النظري
للدراسة

الفصل الأول :

ماهية تكنولوجيات الإعلام

خطة الفصل الأول : ماهية تكنولوجيا الاعلام و الاتصال

تمهيد .

المبحث الأول: ماهية تكنولوجيات الإعلام و الاتصال .

المطلب الأول: مفهوم تكنولوجيات الإعلام و الاتصال .

المطلب الثاني: عوامل ظهور تكنولوجيات الإعلام و الاتصال .

المطلب الثالث: مراحل تطور تكنولوجيات الإعلام و الاتصال .

المبحث الثاني : خصائص و أنواع تكنولوجيات الإعلام و الاتصال .

المطلب الأول : خصائص تكنولوجيات الإعلام و الاتصال .

المطلب الثاني: أنواع تكنولوجيات الإعلام و الاتصال.

المطلب الثالث: إيجابيات و سلبيات تكنولوجيات الإعلام و الاتصال .

خلاصة.

تمهيد :

شهد العالم تطورات سريعة متعددة في كل المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية، ويبرهن على هذا التقدم ما نشهده حاليا من تطورات تكنولوجية في مجال الإعلام والاتصال على وجه الخصوص حيث لم تعد التكنولوجيا نوعا من الرفاهية بل أصبحت ضرورة لا يمكننا الاستغناء عنها وعلى المستوى الشخصي لا يستطيع الفرد أن يعيش بمعزلعن المجتمع فحتى يشبع رغباته عليه الاتصال مع الناس وغالبا ما يعتمد نجاح الفرد على قدرته على الاتصال.

المبحث الأول: ماهية تكنولوجيات الإعلام و الاتصال .

المطلب الأول: مفهوم تكنولوجيات الإعلام و الاتصال .

1.1تعريف التكنولوجيا:

إن الحتمية التكنولوجية التي نعيشها حاليا، تعني بأن التكنولوجيا شكل من اشكال التطور البشري، حيث ان العديد من الباحثين يعترفون بأن التكنولوجيا لم تعد فقط شرطا من شروط الحضارة المتقدمة ،بل تعدى ذلك الدفع المتسارع من الاختراعات التكنولوجية الى تغيير النظم الثقافية التقليدية مع نتائج وعواقب اجتماعية غير متوقعة .

1.1.1 التكنولوجيا لغة:

لفظ **تكنولوجيا** يوناني الأصل **(Technologie)** وهي مشتقة من كلمتين**Ne Teck** وتعني **تقنية او فن** وكلمة **Logis** أو" **Ligos**" تعني علم +دراسة، وعلى هذا الأساس تشير التكنولوجيا الى الدراسة الرشيدة للفنون ،إن اصطلاح التكنولوجيا يعني تفسير الألفاظ الخاصة للفنون والمهن العديدة.[1]

إن أول ظهور لمصطلح التكنولوجيا« **Technology** »كان في ألمانيا عام 1770م ،وهو" مركب من مقطعين(**techno** وتعني في اللغة اليونانية" **فن** " أو" **صناعة يدوية**" و **(logy)** وتعني علم او نظرية وينتج عن تركيب المقطعين

1 Marcel Danesi, **Dictionary of media and communication**, M.E.Sharpe,Armonk,Newyork,2009 , p28.

معنى" **علم الصناعة اليدوية** "أو" **العلم التطبيقي**" وليس لديها مقابل اصيل في اللغة العربية بل عربت بنسخ لفظها حرفيا .[1]

"تعكس التغييرات الواضحة في معنى التكنولوجيا من كلمة(**tekhnologia**) الاغريقية الى كلمة(**technologia**) اللاتينية ،ظهور التصنيع وانطلاق التصور الاقتصادي المرتبط بالابتكارات القائمة على العلم، في بواكير القرن السابع عشر، كانت" التكنولوجيا "تستخدم لوصف المعالجة النسقية، مثلا، في دراسة الفنون، ولاسيما الفنون النافعة او الالية، كما يوحي جذر الكلمة الاغريقي(**tekhne)** الذي يعني الفن او اتقان صنعة معينة، وفي أواسط القرن التاسع عشر، كان استعمالها الرئيس يرتبط مباشرة بالحرف الصناعية، وتطابقت هذه المهارات والتقنيات التطبيقية معصناعة المعامل والتجارة، وصارت تتميز عن الفروع الاكثر نظرية في المعرفة العلمية، وحين صار توظيف البحث العلمي باستمرار حاجيات الدولة او الشركات، تأكد التمييز بين العلم والتكنولوجيا".[2]

2.1.1التكنولوجيا اصطلاحا:

.وهي تطوير الانتاج وتنويع وسائله وتحديد دور الانسان فيه وهي سمة من سمات العصر الحالي . كما يعرفها **عبد الغفور عبد الفتاح قاري** في **معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات** بانها مصطلح عام يشير الى استخدام التقنية الاستخدام الأمثل في مختلف مجالات العلم والمعرفة من خلال معرفتها وتطبيقها وتطويعها لخدمة الانسان ورفاهيته ".[3]

في تعريف اخر **التكنولوجيا** هي مجموعة من النظم والقواعد التطبيقية وأساليب العمل التي تستقر لتطبيق المعطيات المستخدمة لبحوث ودراسات مبتكرة في مجال الانتاج والخدمات.

أما المفهوم الحديث للتكنولوجيا فيشمل الابداع بالإضافة الى الاقتباس والاستيعاب، فالتكنولوجيا هي عبارة عن جميع الاختراعات والابداعات اللازمة

1محمد الفاتح حمدي واخرون، **تكنولوجيا الاتصال والاعلام الحديثة، الاستخدام والتأثير**، دار كنوز الحكمة، الجزائر، 2011 .، ص 02 ، ط01

2مصلح الصالح، **قاموس الشامل، قاموس مصطلحات العلوم الاجتماعية، انجليزي عربي** ، دار عالم الكتب، المملكة .العربية السعودية ،الطبعة الاولى ، 1999،ص.554

3 عبد الغفور عبد الفتاح قاري، **معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات**، مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية ، السلسلة .الثالثة(40)، الرياض، المملكة العربية السعودية ، 2000 ، ص279

لعملية التطور الاقتصادي والاجتماعي ،والتي تتم من خلاله مراحل النمو المختلفة .[1]

تعريف الاعلام.

1.2الاعلام لغة)" : مادة: ع ل م (أعلم فلانا الخبر: أي أخبره به.

عَلِمَ عِلمًا الرجُلُ: حصلت له حقيقة العِلم، والشيء أي عرفه وتيقنه، والشيء شعر به وادركه. أعلم الأمر و أعلم بالأمر: أطلعه عليه، وأعتلم الشيء أي علمه.

.استعلمه الخبر أي استخبره إياه ، و العلم هو جمع علوم وهو إدراك الشيء بحقيقته . [2]

2.2الاعلام اصطلاحا:

الاعلام(**Information**) هو تلك العملية التي يترتب عنها نشر الأخبار والمعلومات الدقيقة التي ترتكز على الصدق والصراحة ومخاطبة عقول الجماهير وعواطفهم السامية، والارتقاءبمستوى الرأي ،ويقوم الاعلام عل التنوير والتثقيف، مستخدما أسلوب الشرح والتفسير والجدل المنطقي" .[3]

و الاعلام يشير الى جميع أوجه النشاط الاتصالية التي تستهدف تزويد الجمهور بجميع الحقائق والأخبار الصحيحة، والمعلومات السليمة، عن القضايا والمعلومات والمشكلات ومجريات الأمور بطريقة موضوعية وبدون تحديد، مما يؤدي الى خلق أكبر درجة ممكنة من المعرفة والوعي والإدراك، والإحاطة الشاملة لدى فئات جمهور المتلقين للمادة الاعلامية، لجميع الحقائق والمعلومات الصحيحة عن هذه القضايا والموضوعات وبما يسهم في تطير الرأي العام وتكوين الرأي الصائب لدى الجمهور في الوقائع والموضوعات والمشكلات المطروحة [4].

3.محمد الفاتح حمدي واخرون، **تكنولوجيا الاتصال والاعلام الحديثة، الاستخدام والتاثير**،مرجع سبق ذكره ، ص02

1**المنجد في اللغة والأعلام**، دار المشرق بيروت لبنان، الطبعة الثلاثون، 1988 ، ص527 ،526

[3] 2 - . محمد الفاتح حمدي واخرون، **تكنولوجيا الاتصال والاعلام الحديثة، الاستخدام والتاثير**، مرجع سبق ذكره ، ص03

[4] 3 - . مصلح الصالح ، مرجع سابق،ص31

3 – تعريف الاتصال:

1.3الاتصال لغة : اشتقت كلمة اتصال لغويا من مصدر الفعل وصل، الذي يعني الربط بين كائنين أو شخصين، وورد في لسان العرب الوصل ضد الهجران، و خلاف الفصل1 وصل يصل وصلا وصلة وصلة الشيء بالشيء أي لأمه وجمعه، ،واصل وصالا ومواصلة الشيء وفي الشيء داومه وواظب عليه من غير انقطاع.

اتصل بالشيء أي ألتأم به ، وأليه بلغ وانتهى، أتصل بي خبر فلان أي علمته.[1]

في تعريف يقول ياسر عبده حميري نقلا عن **تشارلز كولي**" : هو ذلك الميكانيزم الذي منخلاله توجد العلاقات الانسانية وتنمو وتتطور الرموز العقلية بواسطة رسائل نشر هذه الرموز عبر المكان واستمرارها عبر الزمان، وهي تتضمن تعبيرات الوجه والايماءات والاشارات ونغمات الصوت والكلمات والطباعة والخطوط الحديدية والبرق وكل التدابير التي تعمل بسرعة كفاءة على قهر بعدي الزمان والمكان[2]"

ويضيف ياسر عبده حيمري تعريف" شرام " : "بانه العملية التي يتم من خلالها تبادلالمعلومات والافكار والمشاعر والاتجاهات بين فرد واخر او مجموعة افراد والمشاركة فيها[3].

وهو الاتصال الذي يتم عن طريق الرموز ، والرمز الى أي شيء في الحياة.[4]

بين الاعلام والاتصال:

يعني بالإعلام أساسا الخبر والوسيلة والجمهرة والتدفق الاحادي نسبيا، ينطبق ذلك على الصحيفة والاذاعة والتلفزيون، وتغيب الجمهرة في وسائل الهاتف والفاكس والتلكس ومن ثم فهي وسائل اتصال وليست وسائل اعلام ،أما الحاسب والشبكات المعلوماتية الانترنيت (فهي تجمع الاتصال والاعلام ،إذ توجد وسائل الاعلام في هذه الوسيلة ومن ثم

---

[1] المنجد في اللغة والأعلام، مرجع سابق، ص903

[2] ثريا تيجاني، مرجع سابق ،ص15

[3] - عبد الرحمن عزي، **المصطلحات الحديثة في الاعلام والاتصال**، الدار المتوسطية للنشر،ط2011 ، 01، ص 13

[4] ياسر عبده حيمري، **ماجستير دراسة لبعض مهارات الاتصال الاساسية لدى المرشدين الزراعيين المحليين بمحافظةبمصر2003**، ص / 15 **سوهاج**، جامعة المنيا، مصر ،200

سميت بالإعلام المتعدد(**Multimedia**) أي انه وسيلة اتصال واعلام .اما كلمة الاتصال فيتضمن التدفق المتبادل لا الأحادي النسبي، وهذا ما نجده في الأصل اللاتيني لكلمة (**Communication**)**أي** (**Communis**) أي الاشتراك ثم اشتقت كلمة(**Commun**) أي المشترك وما يشترك فيه أفراد ا تمع ثم كلمة(**Community**) أي الجماعة فكلمة(**Communication**) اي الاتصال . وعليه، فهو يدور بين أفراد بينهم تفاعل هو اتصال إذ يتضمن التبادل المشترك . وفي هذه الحالة، يكون المحتوى أشمل من الخير وتغيب الوسيلة التقنية و الجمهرة والتدفق النسبي .أما الترادف الجزئي بين الاعلام و الاتصال فيكمن في قول البعض ان كل اعلام هو اتصال وليس كل اتصال اعلام .ويمكن في هذا المستوى إدخال كلمة الابلاغ وهي اقدم وبلغ كما تشير الكلمة من الاعلام والاتصال، أي في الابلاغ بلاغة، وقد ارتبط الابلاغ بالقيم وليس بالخبر ضرورة ،فيقال أعلمته بالخبر وأبلغته بالرسالة، ويشتق من الابلاغ محتوى القين أي البلاغ المبين .والاصح القول الدعوة والابلاغ وليس الدعوة والاعلام لأن الابلاغ يخص محتوى غير محدد بالزمان والمكان بينما يخص الاعلام الخبر الذي يتحول الى التاريخ فور فقدانه عنصر الانية . ويمكن أن تستخدم الدعوة في الصحف والاذاعة والتلفزيون في ابلاغ الجمهور بالرسالة شانه في ذلك شان التربويين الذي يستخدمون التلفزيون والحاسب في التعليم ويسمون ذلكبتكنولوجيا التعليم(**Educational Technology**).[1]

5-مفهوم تكنولوجيا الاعلام والاتصال:

المعنى اللغوي : يجب الاشارة الى ان مفهوم تكنولوجيا الاعلام والاتصال ورمزه(**TIC/ICTs**) ليس مفهوما وحيد المعنى، فهو من اهتمام عدة تخصصات :الرياضيات، الاعلامالالي، الاتصال، الادب، علم الاجتماع ،علم النفس ، الفلسفة، هندسة الاتصالات...ولقد ظهر مفهومه في ثمانينيات القرن الماضي

[1] 1 - . عبد الرحمن عزي، **المصطلحات الحديثة في الاعلام والاتصال** ، مرجع سبق ذكره، ص14,15,16 .

في الولايات المتحدة الامريكية باسم مصطلح" تكنولوجيا الاعلام " **(Information Technologies)** أو**IT**الناتج عن دمج الحواسيب بالخطوط الهاتفية، ثم في اليابان باسم الكمبيوتر والاتصال، **(communication & computer)** ولاحقا في أوربا باسم**(Télématique)** و **(Télécommunication et Informatique)** أي الاتصالات عن بعد والاعلام الالي، وأخيرا وبعد تأثير من علوم الاعلام والاتصال، شاع في أوربا المصطلح الحالي[1]**(TIC/CIT)**.

2.5المفهوم الاصطلاحي:

مفهوم تكنولوجيا الاعلام والاتصال بالنسبة للمقاربات الرسمية ممثلة في المنظمتين الدوليتين/ الأمم المتحدة ومنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية **(ONU,OCDE)** هي عبارة عن وسائل ، الكترونية تنقل وتخزن وتعالج وتنشر المعلومات .وتتمثل الداعمة المادية لهذه التكنولوجيات بالنسبة للمؤلفين **(Lorente, Bernete, Becerril)** في الكهرباء، الالكترونيك والفوتونيك، ودعامتها الفكرية والمعرفية في البرمجيات**(Software)** أما تطبيقا فتشمل الاتصالات عن بعد ،الاعلام الالي، صناعة محتويات السمعي بصري والوسائط المتعددة**(Multimedia)** .

تكنولوجيا المعلومات هي التكنولوجيا المستعملة في تجميع وتخزين، واسترجاع ومعالجة المعلومات .

تعرف كذلك بانها مجموعة التكنولوجيا المتقدمة التي اتاحتها الحاسبات الالكترونية الدقيقة والاتصالات السلكية و اللاسلكية المتطورة بواسطة الاقمار الصناعية وبغيرها والاستثمار من بعد والمحطات الارضية والبحرية للاتصالات وشبكات بنوك المعلومات الالكترونية وما تستخدمه من وسائل اتصال متطورة مباشرة وغير مباشرة وتعني أيضا اكتساب ومعالجة وتخزين واسترجاع ونشر

[1]مصلح الصالح، مرجع سابق، ص554

المعلومات عن طريق التكامل بين أجهزة الحاسبات الالكترونية ونظم الاتصالات الحديثة[1].

3.5المفهوم الاجرائي لتكنولوجيا الاعلام والاتصال الجديدة(NTICs/NICTs)

بتخصيصنا لمفهوم تكنولوجيا الاعلام والاتصال وربطه بمصطلح الجديد ،نصبح اما موضوع اتصالي معلوماتي أكثر حداثة يرتبط بثورة معلوماتية جديدة في عصر جديد، معولم الابعاد وقوامه أدوات وتقنيات اتصالية الكترونية جديدة .

ولذلك فليس من الغريب أن نجد من المتخصصين في علوم الاعلام من يفرق بين تكنولوجيا الاعلام والاتصال، التي تشمل الوسائل ما قبل الالكترونية كالصحف وا لات، وراديو والتلفزيون في شكلهما الميكانيكي، وبين تكنولوجيا الاعلام والاتصال الجديدة التي تخص الوسائل الالكترونية)راديو، تلفزيون، انترنيت (...ولكن دون الاخذ بعين الاعتبار أن صفة" الجديدة "نسبية من الناحية الزمنية ،أي مرنة ،دائمة التغيير وغير صحيحة دائما ،لأن لكل عصر مستجداته، ومع ذلك يبقى أن تكنولوجيا الاعلام والاتصال الجديدة بمعناها المعاصر يفترض في مكونا ته الدعامة الإلكترونية والكهرباء .[2]

في ضوء ما سبق سنعتمد في دراستنا على التعريف التالي": هي تلك الوسائل والادوات التي ظهرت الى الوجود والى حياة التجمعات الإنسانية نتيجة التطورات الحاصلة في ميدان الاتصال والاعلام ،وهذا نتيجة زيادة حاجيات الانسان ومتطلباته اليومية، فنحن نعيش كل دقيقة وكل ثانية مبتكرات جديدة وفي جل الميادين ".[3]

"إن التحدي الذي يرفعه الاتصال ليس تقنيا، ولكنه متعلق بفهم العلاقات بين الافراد نفسهم ،إنه الخيار بين أنسنة التقنية واعطائها الصبغة الاجتماعية، أو

---

[1]- فاروق عبده فلية،أحمد عبد الفتاح الزكي، **معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا**، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، .الاسكندرية، مصر ، 2004 ص ،128،127

[2] فضيل دليو، **تكنولوجيا الاعلام والاتصالات لجديدة، بعض تطبيقاتها التقنية**، دار هومة للنشر والتوزيع،الجزائر،ط 2014 .01 ،ص17 ،16،15

[3] محمد الفاتح حمدي واخرون، **تكنولوجيا الاتصال والاعلام الحديثة، الاستخدام والتاثير**، مرجع سبق ذكره ، ص04

تجريد الاتصال وحصره في التقني " .[1]

المطلب الثاني: عوامل ظهور تكنولوجيات الإعلام و الاتصال .

01- في الدول المتقدمة : إن عالم اليوم الذي صنعته المتغيرات التكنولوجية والثقافية والسياسية والاقتصادية أصبح يتميز بخصائص حضارية لم يسبق لها مثيل من الشمولية والقدرة المتناهية، وقوة التأثير على الثقافات خلقا أو تعديلا وتوجيها بفضل تكنولوجيا الاتصال، التي جعلت بمقدور الإنسان أن يتلقى الرسائل بالصورة والصوت والنص المكتوب في كل مكان من الكرة الأرضية، استخدمتها الدولة المالكة لها ورائد الحضارة الليبرالية المادية المسيطرة و السعي لتوفير الظروف الملائمة لفرض ثقافاتها على شعوب مختلفة لا تمتلك هذه التكنولوجية المتطورة.

ولقد أصبحت تكنولوجيا الإعلام والاتصال إحدى القوى الاقتصادية وطنيا أو دوليا، حيث تمثل في الدول الصناعية نسبة متزايدةالأهمية من الناتج القومي الإجمالي، وتشكل قطاعا ديناميكيا، يتيح آفاقا كبيرة للنمو وإمكانات جديدة للعمالة، وذلك بعد أن أصبح الإعلام والاتصال النشاط الرئيسي في الدول الصناعية المتقدمة، حيث يعمل ما يزيد عن نصف السكان بصورة مباشرة أو غير مباشرة في إنتاج المعلومات ومعالجتها وتوزيعها، ومن المتوقع أن تزيد مجموعة المعاملات في صناعة تكنولوجيا الإعلام والاتصال في هذه الدول الصناعية المتقدمة إلى عدة أضعاف في السنوات القادمة، فتوجد حاليا في بريطانيا برامج بحوث وطنية حول تقنيات الإعلام والاتصال الحديثة، وكذلك في فرنسا وهولندا وفلندا بحوث حول تقبل المجتمع للتطورات التقنية وخصوصا في مجالات الإعلام والاتصال.[2]

---

[1] Dominique Wolton ,Internet et apré ?, une theorie critique des nouveaux médias, Edition Flammarion, France , 2000, p197

[2] إبراهيم بختي :صناعة تكنولوجيات المعلومات والاتصالات وعلاقتها بتنمية وتطوير الأداء، المؤتمر العلمي الدولي حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات، جامعة ورقلة .كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية 09مارس 2005 ، ص / 318

أما من جانب التجارة فقد كان الرهان منذ بداية استخدام التجارة الإلكترونية في أواخر التسعينات أكبر من ذلك بكثير، نظرا للنسق البطيء لجاهزية بعض الدول والشعوب في توفير البنية التحتية وتحسيس مؤسساتها و شركاتها وعدم وصول النظم والأدوات التي تؤمن حماية المعلومات وأمن وسلامة المبادلات التجارية إلى درجة تجعل مختلف المتدخلين يعتمدون هذا المجال بكل ثقة واطمئنان، لذلك تمت مراجعة هذه التوقعات في بداية سنة 2003 بتخفيض نسق النمو تدريجيا من سنة إلى أخرى[1] .

2 – في الدول النامية : أما الدول النامية فتعاني من ندرة وسائل وتكنولوجيات الإعلام والاتصال، والتي سببها مشكلة توزيع هذه الوسائل والتكنولوجيات المتوافرة ووصولها إلى جمهورها الصحيح، كما أن لهذه المشكلة علاقة بقدر المعلومات الموجودة وفي السرعة التي تنقل الرسائل الإعلامية وفي الدقة التي يتم نقل المعلومات في مختلف المجتمعات ، فالملاحظ أن توزع تكنولوجيات الإعلام والاتصال في الدول النامية مركز في المدن، أي أن انتشارها غير منتظم مما يقلل من نسبة المعلومات كلما بعد الفرد عن المدينة.[2]

- يمكن القول بأن الخاصية الأساسية في التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال هو ارتباط تكنولوجيات الإعلام الآلي مع تكنولوجيات الاتصالات السلكية واللاسلكية، وكذا السمعي البصري بمعنى أخر، هو الجمع بين النص والصوت والصورة، وكما هو واضح لقد أصبح المجتمع اليوم يعتمد أكثر على الاتصال بكل أنواعه، فلقد صار ضرورة ملحة من ضروريات العصر، وبالنظر لما غيرته الثورة التكنولوجية الجارية في الكثير من حياة الأفراد والمجتمعات ، إلا أن المجال الاقتصادي ظل أكثرها تأثرا ، حتى شاع مصطلح الاقتصاد الحديث معبرا عن مدى توغل هذه التكنولوجيات الحديثة في النشاط الاقتصادي في مستوياه الكلي والجزئي.[3]

---

[1]- محمد محفوظ، مرجع سابق، ص20

[2]فضيل دليو :الاتصال :مفاهيمه، نظرياته، وسائله، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2003 ، ص 174

[3] بومعيل سعاد، فارس بوباكورة :أثر التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال في المؤسسة الاقتصادية، مجلة الاقتصاد والمناجمنت، جامعة تلمسان، العدد 03 ، مارس(2004 ص 20..

المطلب الثالث: مراحل تطور تكنولوجيات الإعلام و الاتصال .

التطور التاريخي لتكنولؤجيا الإعلام والاتصال:

لقد مر العالم بعدة ثورات تكنولوجية ,كان لها تأثيرها الكبير في جميع مجالات الحياة ,ومن هذه الثورات الثورة الصناعية في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر , حيث تميز تطور الاتصال من خلال ست ثورات توالت وفقا للتتابع الآتي:

1-1-ثورة الاتصال الأولى: تميزت هذه المرحلة بظهور التجمعات البشرية، نتيجة لبداية عملية التفاه الإنساني باستخدام الاشارات ، وقد تبع ذلك تطور على جانب كبير من الأهمية في ارتقاء هذا التفاهم، حينما بدأ الإنسان في استخدام اللغة، إذ أصبح من الممكن لأول مرة أن تجمع البشرية حصيلة ابتكاراتها واكتشافاتها[1] .ولعل ابرز ما يميز الإنسان عن الكائنات الأخرى ,هو قدرته عن التعبير عن أفكاره وقد برزت هذه القدرة منذ العصور الأولى في تاريخ البشرية عندما ابتكر الإنسان رموزا صوتية يتصل بواسطتها بالآخرين, ولقد كان ظهور التجمعات البشرية نتيجة لبداية عملية التفاهم الإنساني باستخدام الاشارات, وقد تبع ذلك تطور كبير من الأهمية في ارتقاء هذا التفاهم حينما بدأ الإنسان في استخدام اللغة.[2]

1-2-ثورة الاتصال الثانية : بدأت ثورة الاتصال الثانية عندما ظهرت الكتابة كوعاء تاريخي منضبط لحفظ وتسجيل المعاني البشرية المشتركة وإنقاذها من النسيان و الضياع .

فقد حدث عندما اخترع السومريون أقدم طريقة للكتابة وهي الطريقة السومرية , وقد استطاعوا الكتابة على الطين اللين وذلك منذ حوالي 2300 سنة ق م ,وقد حفظت هذه الألواح الطينية الفكر السياسي والاجتماعي والفلسفي في مراحله الأولى, لكن الكتابة لم تكن كافية لحل مشكلات الاتصال, فقد كانت الكتب البدائية باهظة الثمن وكانت حكرا على رجال الدين وأبناء الطبقة الغنية .[3]

---

[1]سالم محمد صالح :**العصر الرقمي و ثورة المعلومات**، عين الد ا رسات والبحوث، القاهرة، 2002 ، ص-ص53 .

[2]حسن عماد مكاوي : **تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عصر المعلومات**، الدار المصرية اللبنانية ، ط3 ، القاهرة، 2003 ، ص42

2حسن عماد مكاوي، مرجع سابق، ص42

وقد استغرق عصر الحديث و الكتابة معظم التاريخ البشري, وكانت السمة الرئيسية لهذا العصر هي الفردية الاتصالية سواء في مرحلة الحديث أو حتى بعد اختراع الكتابة ,وظلت الفردية هي طابع الاتصال عبر هذا العصر الطويل [1].

1-3-ثورة الاتصال الثالثة :بدأت ثورة الاتصال الثالثة عندما ظهرت المطبعة في القرن الخامس عشر وأتاحت اللغة المكتوبة لأول مرة قدرا كبيرا من الانتشار والذيوع يتجاوز الدائرة المحدودة لأنشطة النسخ اليدوي بمعرفة الخطاطين , وينطلق بها إلى الأفاق الواسعة لأنشطة الطباعة الآلية[2].

واقترنت الثورة الثالثة بظهور الطباعة, ويتفق معظم المؤرخين على أن يوحنا غوتنبرغ هو أول من فكر في اختراع الطباعة بالحروف المعدنية المنفصلة وذلك حوالي سنة 1436 م وأتم طباعة الكتاب المقدس باللغة اللاتينية في عام314 .

1-4-ثورة الاتصال الرابعة: رغم أن المطبعة أتاحت للغة المكتوبة الفرصة لتخطي حاجز المكان والمسافة, لكن في المقابل ظلت اللغة المنطوقة عاجزة عن تخطي هذا الحاجز حتى جاءت ثورة الاتصال الرابعة في منتصف القرن التاسع عشر فظهر التلغراف ثم التلفزيون ثم الراديو, فتحكمت بذلك حواجز الجغرافيا ثم ما لبثت حواجز الزمن تتحطم هي الأخرى عندما ظهرت آلة التصوير الفوتوغرافي لتسجل وتحفظ و تجمد اللحظة المرئية المنقضية , وسرعان ما تطورت إلى السينما لتحرر تلك الصورة الثابتة من جمودها وتمنحها الحركة, ثم ظهر التلفزيون ليزيل حاجز الزمن تماما وينقل لنا اللحظة الحالية بكل مجرياتها ووقائعها1 وخلال القرن التاسع عشر بدأ معالم ثورة الاتصال الرابعة التي اكتمل نموها في النصف الأول من القرن العشرين فقد شهد القرن التاسع عشر ظهور عدد كبير من وسائل الاتصال استجابة لعلاج بعض المشكلات الناجمة عن الثورة الصناعية, فقد أدى التوسع في التصنيع إلى زيادة الطلب على المواد الخام ,وكذلك التوسع في فتح أسواق جديدة خارج الحدود كما برزت الحاجة إلى

[1] محمد سيد فهمي :**تكنولوجيا الاتصال في الخدمة الاجتماعية**، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية،2006

[2]-. محمود محفوظ، مرجع سابق،55

استكشاف أساليب سريعة لتبادل المعلومات التجارية, وبالتالي أصبحت الأساليب التقليدية للاتصال لا تلبي التطورات الضخمة التي يشهدها المجتمع الصناعي , وقد بذلت محاولات عديدة لاستغلال ظاهرة الكهرباء بعد اكتشافها ,وظهر العديد من المخترعات الجديدة نتيجة استغلال الطاقة الكهربائية .[1]

ففي عام 1824 م اكتشف العالم الانجليزي وليام ستيرجون الموجات الكهرومغناطيسية, واستطاع صمويل مورس اختراع التلغراف في عام 1937 م وابتكر طريقة للكتابة تعتمد على النقط والشرط**dots et dacjes** وقد تم مد خطوط التلغراف السلكية عبر كل من أوربا وأمريكا والهند خلال القرن التاسع عشر .2

1-5-ثورة الاتصال الخامسة :بحلول النصف الثاني من القرن العشرين بدأت ثورة الاتصال الخامسة على مرحلتين, تمثلت المرحلة الأولى في ظهور الحاسب الآلي كذاكرة لحفظ وتحليل كميات مهولة من المعلومات ,وتمثلت الثانية في إطلاق الأقمار الصناعية كعيون وآذان صناعية خارقة معلقة في السماء لنقل النصوص والصورة والأصوات.

ولقد أدى الاندماج مابين تكنولوجيا الحاسب الآلي وتكنولوجيا الأقمار الصناعية إلى اندلاع ما يسمى بظاهرة انفجار المعلومات والتي تتمثل في المعالجة الآلية للمعلومات و تخزينها واسترجاعها باستخدام الحاسب الآلي في اقل حيز متاح وبأسرع وقت ممكن, وسريان تلك المعلومات وتدفقها عبر الدول القارات والمحيطات بطريقة فورية , مكتوبة, مسموعة, مرئية باستخدام الأقمار الصناعية مما أدى إلى النمو الهائل والمتضاعف في حجم الإنتاج الفكري وتنوع مصادره وتعدد أشكاله واتساع مجاله ليشمل كافة مجالات النشاط الإنساني الأمر الذي أدى إلى تحول أنشطة إنتاج المعلومات إلى صناعة متكاملة ومن العوامل التي

[1] حسن عماد مكاوي، مرجع سابق، ص42

- **2** .محمد محفوظ، مرجع سابق، ص55

ساعدت على إحداث هذه الثورات التطور الحاصل في ميدان إنتاج واستخدام التكنولوجيا الرقمية نذكر:

-الرغبة في الحصول على اكبر قدر ممكن من المعلومات بشكل فوري نتيجة عوامل المنافسة في السوق ال أ رسمالي.

-الحاجة إلى توفير قنوات الاتصال الفوري مع ال وحدات التابعة لمراكز العمل في أماكن جغرافية بعيدة.

-الرغبة في الحصول على خدمات سريعة مثل شراء السلع والبضائع والتعامل مع البنوك ودفع الفواتير الضرورية.

- الرغبة في التعرف على نظم البيئة ومراقبة تغيراتها والتحكم في الجوانب الأمنية.

- .التحقق من وجود الاعتمادات المالية والتحكم في استخدام الميكانيزمات لإدارة المشروعات .[1]

1-6 ثورة الاتصال السادسة :يطرح علينا العصر الراهن ضرورة الاعتراف بان ثمة ثورة سادسة للاتصال آخذة في التشكل تحت أنظارها ,وتتمثل في شبكات المعلومات والطريق السريع للمعلومات.

وتمثل شبكة الانترنت internetالنموذج الأمثل لشبكات المعلومات, لذلك يطلق عليها شبكة الشبكات لما تتضمنه من عدد مهول من الشبكات المترابطة, كما أنها تمثل تلخيصا لكافة فعاليات وسائل الاتصال لما توفره من قدرة على الجمع بين كافة الأشكال الاتصالية) النصية, الصوتية, المرئية (والقدرة على الجمع بين كافة الأنواع الاتصالية، وبالتالي فان ما تطرحه فعاليات شبكة الانترنت في عالم اليوم, يمثل النموذج المصغر لما سيكون عليه المستقبل القريب من فعاليات الطريق السريع للمعلومات ونقلها إلى كافة أرجاء العالم بسرعة فائقة ,عبر بنية تحتية من التجهيزات التكنولوجية المتقدمة والبرمجيات فائقة الذكاء ,الأمر الذي

[1] محمد محفوظ، مرجع سابق، ص-ص21 .

سيؤدي إلى تجاوز الطريق إلى وظيفة نقل الملومات والانتقال إلى وظيفة نقل المعرفة.[1]

المبحث الثاني : خصائص و أنواع تكنولوجيات الإعلام و الاتصال .

المطلب الأول : خصائص تكنولوجيات الإعلام و الاتصال .

تعمل تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة على الحصول على المعلومات الرقمية والمكتوبة واللاسلكية والصوتية ومعالجتها وتخزينها ونشرها وبما أن هذه التكنولوجيا الحديثة اكتشافها وتطويرها يكون دائما في صالح الإنسان الذي يساير ويتابع كل ما تطرحه عليه من جديد من أجل الاستفادة منها في حياته اليومية وهناك جملة من الخصائص التي تتميز بها تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة وهي:

1 – التفاعلية Interactivity:

حيث يؤثر المشاركون في العملية الاتصالية على أدوار الآخرين وأفكارهم ويتبادلون معهم المعلومات ويطلق على القائمين بالاتصال لفظ المشاركين بدلا من مصادر.

2 – اللاجماهيرية Demessification:

ما يؤخذ على وسائل الاتصال الحديثة تحولها من توزيع رسائل جماهيرية إلى الميل إلى تحديد صفة هذه الرسائل وتصنيفها لثلاث جماعات نوعية أكثر تخصصا.

3 –اللاتزامنية Asynchnaization

وتعني إمكانية إرسال رسائل واستقبالها في وقت مناسب للفرد المستخدم ولا تتطلب من كل مشارك أن يستخدم النظام في الوقت نفسه، فمثلا في نظام البريد الالكتروني ترسل الرسالة إلى مستقبلها في إي وقت دون الحاجة إلى وجود مستقبل للرسالة.

[1] محمد محفوظ، مرجع سابق،–ص22 .

4 - :القابلية الحركيةMobility

تعني أن هناك وسائل اتصالية كثيرة يمكن لمستخدميها الاستفادة منها في الاتصال من أي مكان ثم نقلها إلى الآخر حركته مثل الهاتف النقال والتلفون المدمج في ساعة يد والحاسب الآلي نقال مزدوج بطابعة.

5 - :قابلية التحويلconservertibility

وهي قدرة وسائل الاتصال على نقل المعلومات من وسط لآخر كالتقنيات التي يمكنها تحويل الرسالة المسموعة إلى رسالة مطبوعة والعكس كما هو الحال في أنظمة التليتيكس ويبرز هذا أيضا في أنظمة الدبلجة والترجمة للمواد المرئية كما هو الحال في بعض المحطات التلفزيونية[1].

6 -:قابلية التوصيل والتركيبConnectivity

لم تعد شركات صناعة أدوات الاتصال تعمل بمعزل عن بعضها البعض فقد اندمجت أنظمة واتخذت الأشكال والوحدات التي تصنعها الشركات المختصة في صناعة أدوات الاتصال ومن الأمثلة الدالة على ذلك وحدات الهوائي المقعر.

7 -التوجه نحو التصغير:

تتجه الوسائل الجماهيرية في ظل هذه الثورة إلى وسائل صغيرة يمكن نقلها من مكان لآخر وبالشكل الذي يلائم ظروف مستهلك هذا العصر الذي يتميز بكثرة التنقل والتحرك.

8 -الشيوع والانتشار:

ويعني به تغلغل وسائط الاتصال حول العالم وداخل كل طبقة اجتماعية، فتكنولوجيا الاتصال تتجه من الفخم إلى الصغير ومن المعقد إلى البسيط.

9 -التدوير أو الكونية العالميةGiolbalization

التطور المتسارع في هذه التكنولوجيا بلغ من الأهمية في الحقب الأخيرة إلى حد أن أطلق التعني على الكرة الأرضية وصف القرية العالمية.

[1] فضيل دليو، فضة عباسي بصلي، تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة، استخدام والتأثير، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر 2001.، والتوزيع، ط1

10 -التعقد كثافة الاستخدام:

تكنولوجيا الاتصال وبالذات المتقدمة منها تتسم بكثافة استخدام رأس المال والتعقيد الشديد وارتفاع التكلفة وهي لكل ذلك تأخذ صبغة احتكارية حيث تتركز عادة في أيدي بناء القوة والنفوذ السائد في المجتمع.

11 -الاحتكارية وسيطرة قلة قليلة عليها:

إن صناعة هذه التكنولوجيا تتسم بالتركيز الشديد حالا في عدد محدود من الدول الصناعية الكبرى ومن الشركات العالمية متعددة الجنسيات، ويؤدي هذا التركيز إلى السيطرة المطلقة لهذه الشركات الاحتكارية[1].

المطلب الثاني: انواع تكنولوجيات الإعلام والاتصال.

إن تكنولوجيات الإعلام والاتصال بمختلف أنواعها تسمح بتوزيع المهام خارج الحدود الهيكلية لمؤسسة كما أنها تسهل عملية تطوير أداء الموارد البشرية بها وتحسين مرد وديتها وأدائها.

ترتكز تكنولوجيا الإعلام والاتصال في نقال المعلومات على الشبكات خاصة فيما يتعلق بنقلها من كمبيوتر إلى آخر مرتبطين بشبكة واحدة وحتى يستطيع ذلك يجب على كل جهاز كمبيوتر منها بتجميع البيانات المراد نقلها بطريقة تسمح للأجهزة المقابلة في الشبكة بفهمها من خلال استخدام لغة موحدة يمكن فهمها من جميع الأجهزة بالاستعانة ببروتوكولات معينة منها بروتوكول TCP/IP ويستخدم هذا البروتوكول في اتصال أجهزة الكمبيوتر مع بعضها البعض من خلال الانترنت وهي أحد أهم تكنولوجيا الإعلام والاتصال.

4-1-1-الانترنت : ظهرت في إطار مشروع البنتاغون الذي يهدف إلى خلق شبكة مترابطة بين مختلف مؤسسات البحث التي تعمل لصالح وزارة الدفاع الأمريكية والتي تطورت لتصبح الآن شبكة عنكبوتيه عالمية للتواصل وتبادل المعلومات والتي تربط كل الأفراد المتواجدين في أنحاء الكوكب ببعضها البعض

[1]فضيل دليو، فضة عباسي بصلي، تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة، مرجع سبق ذكره، ص 9 - 10

من خلال استخدام كل أنواع البرمجيات والأجهزة الرقمية وأجهزة الكمبيوتر المترابطة بالكوابل وعبر الساتل ، وتعني كلمة انترنت التواصل الشبكي وهي منقسمة إلى كلمتين(inter) وتشير إلى التواصل بين الأف ا رد. أما كلمة(net) فتشير إلى الشبكة بالانجليزية ، أي أنها تعني شبكات الإعلام الآلي وهي أكبر شبكة عالمية بمستويين1

-المستوى الأول مادي يخص الأجهزة والذي يضم ملايين أجهزة الكمبيوتر المترابطة فيما بينها عن طريق الألياف[1].

-أما المستوى الثاني غير مادي متعلق بالبرمجيات التي تسمح للمستعمل ببساطة أن يبحر من مكان لآخر بحثا عن أي معلومة أو شخص يريد في أي مكان وفي أي وقت.

إن الانترنت عبارة عن مجموعة من الشبكات الرقمية التي تؤدي نفس الدور في نقل المعلومة من جهاز كمبيوتر معرف إلى جهاز آخر مرتبط بنفس الشبكة ومعرف أيضا بها ، يمكننا اختصار كل التعريفات المتعلقة بالمصطلحات التقنية من خلال تعريف **الانترنت** على أنها شبكة اليكترونية تسمح بربط كل أجهزة الكمبيوتر عبر العالم ببعضها البعض.

الانترنت تمنح سرعة في الخدمة لأنها تسمح بربط عدد كبير جدا من المتعاملين عبرها ، كما أنها تعتبر وسيلة تساهم في إدخال تغيرات عديدة على المجتمعات كما أنها آلية لربط البائع بالمشتري مباشرة دون وسطاء، لقد أدخلت الانترنت تغييرات جذرية على ثلاث محاور مختلفة حيث أنتجت الانترنت ثورة في مجال تكلفة المعلومات وهي تسمح بتحصيل مداخيل كبيرة جدا[2].

---

[1] لمين علوطي :**المعلومات والاتصالات وتأثيرها على الأداء الاقتصادي للمؤسسة**، رسالة ماجستير ، علوم التسيير، جامعة الج ا زئر، 2006. ص 76

[2] - شادلي شوقي :**اثر استخدام المعلومات على أداء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة**، رسالة ماجستير، تخصص تسيير المؤسسات، 2008 .، ص / 18 كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية والتجارية، جامعة ورقلة، الج ا زئر،2

كما نتج عنها أيضا تغير جد ملحوظ في مجال التسويق المبني على جمع المعلومة وتحليلها، بالإضافة إلى تأثيرها الكبير على الأعمال وأداء المؤسسات الاقتصادية.

4-1-2-الانترانت : أدى استخدام بروتوكولTCP/IP في الشبكات الداخلية إلى ظهور شبكات الانترانت، وهي شبكة تماثل تقريبا شبكة الانترنت في الوظيفة غير أن الفارق الوحيد بينهما هو أن الانترانت شبكة تواصل داخلية في المؤسسة أما الانترنت فهي شبكة تواصل غير محدودة ومفتوحة للجميع حيث تربط عدة أجهزة عبر العالم عن طريق خطوط الهاتف العادية 1 ، ويتم تعريف الانترانت على أنها شبكة داخلية خاصة بالمؤسسة غير أنها تستخدم بروتوكول الانترنت وكل وسائلها ، كما تعرف كذلك على أنها شبكة محلية تستعمل تقنيات الانترنت ويهدف استعمالها إلى الاستغلال الأمثل للموارد والمعلوما.

وبصفة مشتركة بالإضافة إلى رفع مردودية المؤسسة ومن هنا يمكننا اعتبار الانترانت على أنها شبكة محلية تستعمل تطبيقات وبروتوكولات الانترنت.[1]

تعرف الانترانت على أنها": شبكة داخلية خاصة بالمؤسسة ، لكنها تستخدم بروتوكولات الإنت ا رنت وكل أدواتها2 "

وتعتبر شبكة الانترانت شبكة داخلية محلية تربط مجموعة موظفي المؤسسة نفسها سواء كانوا في موقع واحد أو في مواقع مختلفة من أجل تسهيل الاتصال وتسيير عملهم من خلال المتصفح ، حيث تمنح الانترانت واجهة موحدة على سطح الكمبيوتر لكل المستعملين ، وهي وسيلة سهلة لتقاسم ومشاركة المعلومات داخل المؤسسة3 .

وكما تعرف على أنها " يتم تصميمها لمقابلة احتياجات العاملين في المؤسسة من المعلومات، وتتضمن عدة معلومات مثل أرقام الهواتف، عناوين البريد الاليكتروني للعاملين بالمؤسسةّ ، أو الخدمات الرعاية الصحية أو أنواع البرامج التدريبية أو أنواع وأسعار المنتجات...الخ[2].

---

[1] سعد غالب ياسين :**أساسيات نظم المعلومات الإدارية و تكنولوجيا المعلومات**، دار المناهج، ط. 1 ، الأردن 2007 ، ص8

1سعد غالب ياسين:**.نفس المرجع السابق ص10**

ويلاحظ أن الجماهير خارج المؤسسة لا يستطيعون الدخول إلى مواقع الانترانت لان المؤسسة تقوم بتصميمها للاستخدام الخاص بأعضائها والعاملين بها فقط، وهي تساعد مؤسسات الأعمال المعاصرة في عدة مجالات1 ، ومن أهم المزايا التي تتم عب رها شبكة الاتصال الداخلية الانترانت هي:

*الحصول على المعلومات في الوقت الحقيقي أو فور وقوع الحدث المتعلق بها.

*رفع كفاءة عملية الاتصال واتخاذ القرار.

*المساهمة في زيادة تلقائية العمليات،الأمر الذي يسهم في تسريع عملية التشغيل.

وباختصار يمكن القول أن وجود هذه الشبكة سوف يؤدي إلى تخفيض تكاليف ويساهم في تنسيق وإدارة عمليات المؤسسة وزيادة قدرتها التنافسيةو الانترانت أو الشبكة العنكبوتية ومعاييرها .وشبكة الانترانت كتكنولوجية جديدة وكمولود للثورة التكنولوجية والتطورات الفنية تعتبر من أهم الممارسات الجديدة للمؤسسة ككل بشكل عام وللموارد البشرية على وجه الخصوص، فهي لا تساعد فقط على تفعيل الاتصال النازل الذي يعني بإعطاء تفصيلات عن مهام معينة وذلك عبر الاليكتروني، بل توفر شبكة الانترانت صفحات تخدم الموظفين بنشرها لكل ما يخص شؤونهم وبتفعيلها للاتصال الصاعد وذلك من خلال الاستماع لهم ولمتطلباتهم والتواصل معهم بغرض تحفيزهم، كما تقدم لهم الأخبار والنشرات التي تخص المؤسسة فضلا عن دروس التدريب والتكوين والتنمية المستمرة واللازمة لكفاءتهم...، ويتمثل دور الانترانت في تسيير وظائف هذه الإدارة .

4-1-3-الاكسترانت : تعرف الاكسترانت على أنها جمع بين الانترانت والانترنت لأنها عن شبكة انترارنت مفتوحة على العالم الخارجي بالنسبة للافراد والهيئات المتعامل معها من زبائن وموردين والذين يمكنهم المرور عبر الجدران النارية للوصول إلى معلومات معينة سرية عبر كلمات سر معينة ، الاكسترانت عبارة عن مشاركة بين الانترانت الخاص بالمؤسسة وشركائها من الخارج ،إنها عبارة عن شبكة انترانت متاحة لمجموعة متنقلة من الأشخاص داخل وخارج

المؤسسة حيث أنها تسهل التعامل مع الشركاء وإبقائهم على تواصل دائم بالمؤسسة ، لقد وجدت من أجل تسهيل التعامل مع الخارج من خلال استعمالها لتقنيات الانترنت في تناقل البيانات .[1].

إنها عبارة عن موقع انترنت حيث أن صفحاته أو بعض نوافذه لا يمكن دخولها إلا بشروط ، إن هذا النظام يسمح بالاطلاع على مضمونه فقط للأشخاص، الزبائن المتعاملين المعنيين بمضامين الموقع وتسمح الاكسترانت للجمهور المتصفح للموقع وغير المعني بتفاصيله بأن يطلع على بعض الأمور المتعلقة بتعريف المؤسسة وماهيتها إن الاكسترانت تعني بصفة شبكة انترنت حيث أن الدخول إليها مسموح للجميع2

شبكة الاكسترانت تسهر لتلبية احتياجات المستفيدين خارج المنظمة من الموردين وعملاء وجملة الأسهم، هذه الشبكة صممت لتلبية حاجات الناس من المعلومات ومتطلبات المنظمات الأخرى الموجودة في بيئة الأعمال.

4-1-4-الهاتف وخطوطه :يمثل الهاتف من أهم وسائل الاتصال الصوتي ومن أقدمها وأكثرها انتشارا بين الناس، والهاتف ليس أداة للتواصل بين الافراد والمجتمعات .ولكنها أداة تلعب دورها في الإنتاجية والتسويق وإيصال الخدمات للكثير من المؤسسات، وينظر إليه كقناة غير مباشرة بين المرسل والمستقبل عند مزاولة عملية الاتصال وقد تتطور الهاتف في حجمه وشكله ومزاياه وإمكاناته عدة مرات ، وأصبحت هناك شبكات هاتفية، من احدث الابتكارات في عالم الاتصالات الهاتفية الهاتف الصوري أو الهاتف الفيديو الذي يستطيع نقل الصورة والصوت بسرعة هائلة،وهو مزود بذاكرة تؤهل تخزن الصور واسترجاعها عند الحالة ومشاهدتها على الشاشة أو طباعتها على الورق وينتشر حاليا الهاتف النقال بشكل واسع بين الناس ويستخدم الهاتف كوسيلة اتصال بالهواتف الأخرى المنتشرة جغرافيا بطريقتين أساسيتين.[2]

[1] - ثابت عبد الرحمن إدريس **:نظم المعلومات الإدارية في المنظمات المعاصرة**، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2005 ، ص497

[2] - ثابت عبد الرحمن إدريس **:نظم المعلومات الإدارية في المنظمات المعاصرة**، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2005 ، ص497

طريقة الاتصال المباشر :منه التحدث على الهاتف إلى متحدث أخر على الهاتف .

طريقة الاتصال غير المباشر : وذلك عن طريق ربط الخط الهاتف مع وسيلة أخرى من وسائل الاتصال ونقل المعلومات مثل التلكس والحواسب وغيرها.

ويمكن للاتصال الهاتفي المباشر وغير المباشر أن يكون بشكلين أساسين هما :

الاتصال السلكي :عبر الأسلاك الم وصلة بين الهواتف المختلفة، وغير محطات مركزية تنتشر في المدينة أو المؤسسة.

الاتصال اللاسلكي :دون الحاجة إلى وجود أسلاك، وعن طريق البث والتوصيل للأمواج الأرضية أو الاتصالات الفضائية.

وهناك طريقتان تستخدمان لنقل الكم الهائل من المعلومات بين الهواتف.

طريقة استخدام الكابل : الذي يضم عددا من الأسلاك النحاسية عالية التحميل، أي القادرة على نقل كميات هائلة من الرسائل والمعلومات ، تستخدم كذلك في نقل المعلومات والصور والبرامج التلفزيونية بين الحواسيب وهناك الكابل البحري الذي يربط بين الدول والقارات .أما الميكروويف أو الموجات الدقيقة فهي وسيلة أخرى مهمة لنقل المعلومات الصوتية ، أو المكتوبة أو المرئية بين المناطق الجغرافية وهو نوع من الاتصالات اللاسلكية الأرضية التي تتم عن طريق هوائيات وأبراج توضع في مناطق مرتبطة وعلى مسافة تقرب من 50 كلم بين كل هوائي وآخر ،ويمكنه نقل 10 ألاف خط هاتفي، ويمتاز بقلة تكلفته ، إلا أنه يتعرض في الأحوال الجوية الماطرة للتشويش ومع التطورات التي تشهدها وسائل وتكنولوجيا الإعلام والاتصال، أخذت الاتصالات الهاتفية تتحول إلى نظام جديد رقمي يعمل عن طريق ترجمة موجات البث الاليكتروني إلى جزيئات تفصل بينها مسافات وهذه الجزيئات هي نتائج الأرقام الثنائية، وهي أصغر الوحدات في معالجة البيانات[1].

[1] سميحة قوامد، فتيحة قريشي :**واقع استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في بنك الج ا زئر الخارجي**، رسالة ليسانس أكاديمي، تخصص اتصال وعلاقات عامة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة ورقلة، الج ا زئر،2010 .، ص-ص / 31 -32. 2014

ويعتبر هذا النوع أكثر دقة وفعالية يمكن الاعتماد عليه أكثر من وسائل الاتصال التقليدية وهو مناسب لمختلف أنواع الاتصالات والأكثر ملائمة الاتصال والحواسيب . بالإضافة إلى انه يعطي توعية أفضل بالنسبة للصوت والصورة المنقولة.

4-1-6الفاكس ميلي –أو- الناسخ الهاتفي :وهو جهاز يقوم ببث الرسائل والنصوص والصور والوثائق المكتوبة عبر خطوط الهاتف العادي ولهذا فهو يشبه آلة التصوير الصغيرة، غير أنها متصلة بهاتف الإرسال الوثيقة .فما على المرسل إلا أن يضعها في جهاز ثم يدير رقم هاتف جهاز فاكس المرسل إليه، وبمجرد أن يفتح الخط أو يتغير الاتصال، تتحرك الأداة الفاحصة الاليكترونية في جهاز الإرسال وتتحول الصفحة المرسلة إلى مجموعة من الاشارات الكهربائية الرقمية التي تنتقل عبر خط الهاتف إلى جهاز فاكس المستقبل الذي يعيد الاشارات فالفاكس إذا":عبارة عن تقنية اتصال حديثة تشمل على1 "

1. جهاز استنساخ الاليكتروني صغير مرتبط بخط الهاتف.
2. جهاز هاتف مرتبط بخط هاتفي ويمكن تحديد أهم مميزات وخصائص الفاكس على النحو التالي:
3. سهلة الاستخدام ولا تحتاج إلى خبرة أو فن متخصصا.
4. رخيص الثمن ويمكن للأفراد شرائه.
5. لا يحتاج إلى متطلبات كثيرة، فخطوط الهاتف متوفرة في كل مكان مناسب جدا لنقل الوثائق والرسائل المالية والقانونية وكافة المطبوعات.

– يمكن إرسال الرسائل والوثائق إلى عدد جهات في نفس الوقت[1].

[1] **1-** . المرجع نفسه، ص32

4-1-7-الأقمار الصناعية:

بشكل عام تصنف الاتصالات إلى نوعين رئيسيين هما:

- 1الاتصالات الأرضية سواء كانت سلكية.
- 2الاتصالات الفضائية التي تتغير عن طريق الأقمار الصناعية.

يعرف القمر الصناعي بأنه مركبة فضائية تدور حول الكرة الأرضية، لها أجهزة لنقل اشارات الراديو والبرق والهاتف والتلفزيون وترسل المحطات على سطح الأرض والمحطات الأرضية، الإشا ا رت إلى قمر صناعي الذي يبث الاشارات بعد ذلك إلى محطات أرضية أخرى .وتقدم الأقمار الصناعية خدماتها لكونها محطات تحويل فضائية لبث اشارات ترسل بواسطة المحطات الأرضية والتي تعمل أيضا على ربط شبكات الاتصالات الأرضية من خلال شبكات الهاتف وقد أخذت الاتصالات الفضائية عبر الأقمار الصناعية دور هام في مجال نقل الرسائل والمعلومات بفضل فعالياتها وعدم تأثرها بالظروف المحيطة ويمكن القول أن للاتصالات عبر الأقمار الصناعية قاعدتين هامتين هما:

أولا :إمكانية البث المتوافق بحيث تستطيع كل محطة في الشبكة أن ترتبط مع كل محطات أخرى، في نفس الوقت .[1]

المطلب الثالث: إيجابيات و سلبيات تكنولوجيات الإعلام و الاتصال .

يعيش الإنسان في ثنائيات كثيرة منها الخير والشر، المنافع والمضار السلبي والايجابي وهذا حاله مع تكنولوجيات الإعلام والاتصال الحديثة، وسنبدأ كل من الحديث عن:

5-1-ايجابيات تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة:

إن الانتشار الواسع والمتسارع في تكنولوجيا الاتصال والإعلام في وقتنا الحاضر أدى إلى زيادة التفاف الجماهير حولها والاستفادة منها تقدمه من خدمات اتصالية وإعلامية في شتى الميادين ،ومما لاشك فيه أن هذه الاستفادة تختلف

[1] **1-** . المرجع نفسه، ص106

من وسيلة إلى أخرى ومن ميدان إلى أخر فنجد ،ومن بين هذه الايجابيات جاءت بها تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة نذكر .

-تعمل تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة على تقديم**Information** المتعددة المتنوعة التي تتميز بالضخامة بشكل غير مسبوق، ذلك أن الاتصال الرقمي والانفجار المعلوماتي والمعرفي جاء نتاجا للتطور غير المسبوق في تكنولوجيا الاتصال وتكنولوجيا المعلومات الذي استفاد منه الاتصال الرقمي وساهم في تعميم الاستعادة من ثورة المعلومات وانتشارها التي غطت كل المجالات ،نتيجة الخصائص التي تميزت بها تكنولوجيا الاتصال والمعلومات وأهمها سعة التخزين .

عملت تكنولوجيا الاتصال والإعلام الجديدة على الزيادة في سرعة إعداد الرسائل الإعلامية وفي القدرات العالية من حيث تحويلها إلى إشكال مختلفة) من مطبوعة إلى مرئية ومن مرئية إلى مطبوعة (وفي القدرة على نشرها وتوزيعها وتخطي حاجزي الزمان والمكان .

-ظهور الحاسب الشخصي والتوسع في استخداماته، ويتيح هذا الحاسب قائمة ضخمة من الخدمات والمعلومات سواء للاستخدام الشخصي أو إمكانية الاستعادة من المعلومات التي تقدمها شبكات المعلومات كما يحتوي الحاسوب على كمية كبيرة من المعلومات يمكن استرجاعها بسرعة فائقة مثل برامج النشر المكتبي والصحفي وقواعد البيانات والفاكس ميلي، البريد الاليكتروني، كما أصبحت أداة ووسيلة اتصال والاتصال يبعضهما وهو MODEM حيث يمكن للحاسب الآلي عبر خطوط الهاتف الاستعانة بالمعدل ما يطلق عليه أنظمة الحاسب الاليكتروني التي تتضمن) النصوص المتلفزة ،البريد الالكتروني، عقد الندوات عن بعد (و تبادل المعلومات والأحداث العلمية بين المراكز و المعاهد العلمية على نطاق عالمي واسع2 ، وأيضا التحكم والاستكشاف وذلك من خلال برامج تسمح للطلاب بإجراء التجارب، وتصميم المواقف وتحليل المتغيرات .[1]

[1] محمد عبد الحميد :**الاتصال والإعلام على شبكة الانترنت**، عالم الكتب للنشر والتوزيع، ط1 ، القاهرة ، 2007 ، ص52

-بالإضافة إلى ما سبق، يستخدم الحاسب الآلي في التعليم وانتشار الاستراتيجيات الخاصة بتوظيف الحاسب وبرامجه في التعليم واعتماد التعليم عليه خصوصا في التعليم الفردي أو التعليم الذاتي، الذي يقوم على الاعتماد على تصميم وإنتاج البرامج التعليمية ونسخها على الاسطوانات المدمجة للاستفادة بها في التعليم الفردي والتعليم الذاتي.

-تجاوز قيود الع زلة التي يفرضها الاتصال الرقمي، حيث يتعامل الفرد لساعات طويلة مع الحاسب الشخصي بعيدا عن الاتصال بالآخرين في الواقع الحقيقي، حيث لا يتم الاتصال وجها لوجه ولكن من خلال المحادثات والبريد الالكتروني والحوارات، ومع آخرين لا يعرف البض ولا تميزهم سمات خاصة سوى ما يفرضه هذا الواقع وحاجاته، بدأ من الصدقات الجديدة مع آخرين في ثقافات مختلفة إلى الاتصال بهذه الثقافات ذاتها والتجول خلالها بما يلي حاجة الفرد كما نشأت ما يسمى بالمجتمعات الافتراضية التي يجتمع أفرادها حول أهداف أخرى قد تكون غائبة في المجتمعات **Communites Virtual** الحقيقية لهؤلاء الافراد مثل مناهضة العنصرية، أو تحرير الجنس والنوع1 .

-قدمت تكنولوجيا الاتصال الحديثة ومن خلال الأجيال الجديدة للهاتف والفاكس فرصة المشاركة في الندوات خلال طرح تساؤلات أو مناقشة بعض الموضوعات، كما اتسعت دائرة التعليم المفتوح والتعليم عن بعد التي بدأت بالجامعات، وتقديم المحاضرات من خلال الانترنت[1]. للأجيال الجديدة من أجهزة الاستقبال للجمهور فرصة متابعة الأخبار والإحداث télétexte قدمت أنظمة وملخصات الكتب و برامج القنوات واهم عناوين الصحف والمجلات المطبوعة على شاشة التلفزيون في إطار سمة من سمات تكنولوجيا الاتصال الحديثة وهي قابلة للتحويل أدى امتزاج وسائل الاتصال السلكية واللاسلكية مع تكنولوجيا الحاسب الاليكتروني إلى خلق عصر جديد للنشر الاليكتروني، حيث يتم طباعة الكلمات على شاشة التلفزيون او وسيلة العرض المتصل بالحساب الالكتلروني لكي يتسلمه المستفيد

[1] شطاح محمد وآخرون :**القنوات الفضائية وتأثيرها على القيم الاجتماعية والثقافية والسلوكية لدى الشباب الجزائري** ، دراسة ميدانية. جامعة الجزائر .2000 .ص36

في منزله أو مكتبه حيث يقترب مستخدمو النصوص الاليكترونية من المعلومات بالكمية والنوعية التي يرغبون فيها وفي الأوقات التي تناسبهم.

-ظهور العديد من خدمات الاتصال الجديد مثل الفيديو تكس والتليتكست والبريد الالكتروني والأقراص التي يمكن تخزين مكتبة عملاقة على قمة مكتب صغير CD .المدمجة الصغيرة.

-هناك اختراعات جديدة يبدو أنها ستغير من شكل التسلية المنزلية بشكل اكبر من الانقلاب الذي حدث نتيجة الانتقال من الفوتوغرافي إلى الراديو و في النصف الأول من القرن العشرين ومن ذلك الفيديو كاسيتDVD1،اقراص الفيديو ،العاب الفيديو ،الفيديو الرقمي.

-بجانب المواقع الإعلامية المعروفة على شبكة الانترنت، تقوم الآلاف من المواقع الأخرى التي تقدم الخدمة الإعلامية، حول الوقائع والأحداث التي تتم في بقاع كثيرة من العالم وكتابة التقارير الإخبارية والتعليقات عليها في إطار الخدمة الإعلامية المتكاملة تراها هذه المواقع.[1]

كما أن ظهور التكنولوجيا الجديدة في مجال الخدمة التليفزيونية مثل خدمات التلفزيون التفاعلي عن طريق الكابل يقدم خدمات متعددة ويتيح التليفزيون الكابلي العديد من القنوات التليفزيونية، كذلك حققت الإذاعة المباشرة عبر الأقمار الصناعية قدرا هائلا من المعلومات والترفيه لمشاهدي المنازل مباشرة، وحدثت تطورات كبيرة في جودة الصورة التلفزيونية من خلال ما يعرف بالتليفزيون عالي الدقة[2].

[1] . إياد شاكر البكري **:تقنيات الاتصال**، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2003 ، ص-90

- .[2]عبد الأمير الفيصل، :مرجع سابق، ص2

5-2سلبيات تكنولوجيا الإعلام والاتصال:

للأسف الشديد ساهمت تكنولوجيا الإعلام والاتصال في خلق العديد من المشاكل في حياة البشر منها ما حصل للفرد ومنها ما تسبب مخاطر بيئية ومن هذه السلبيات والمخاطر نجد:

-حدوث الفجوة المعرفية بين الدول المالكة لهذه التكنولوجية والدول المستوردة لها مثلما يحدث اليوم بين الدول الأوروبية والدول العربية، فان لم تسارع الدول العربية إلى المشاركة في هذه الثورة التكنولوجية الإعلامية والاتصالية.

فإن هناك خطر احتمال زيادة تهميشها وزيادة احتمالات حدوث العزلة الثقافية والدينية والعرقية التي يمكن ان تؤدي إلى صراعات محلية وإقليمية.

-اندماج تكنولوجيا الإعلام والاتصال في منظومة واحدة ، هو أحد الأدوات الرئيسية للعولمة الراهنة بأبعادها الاقتصادية والسياسية والثقافية، وأيا كان أرينا تأييدا و قبولا، أو نقدا واعتراضا فإن ذلك لا يغير في الأمر شيئا[1].

-إن خطورة تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة تتجسد من خلال تفكيك الثقافات والغزو الثقافي والتلويث الثقافي وإفساد الثقافات الوطنية، ومسائل الهوية الثقافية لأنه وبكل بساطة إن هذه التكنولوجيات لا تعبأ بانتقاداتنا وأخلاقياتنا ، ولا تنتظر حتى نكمل تأقلمنا ونقدنا وتفنيدنا لسلبياتها، بل هي تتقدم دون أن تنتظر أن نصبح متهيئين لمعانقتها، حيث أن تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة هي نتاج ثقافي غربي ظهرت لتلبي حاجات موضوعية لصيقة ببنيان وثقافة هذه المجتمعات.

هذه الاخيرة لم تراعي ما هو موجود في مجتمعاتنا من أعراف وتقاليد ومبادئ وقيم جاء بها الدين الإسلامي وهذا ما جعلها تشكل خطرا كبيرا على هذه المقومات.

-كل مؤشرات تطور تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة تشير إلى انعدام أو شكوك انعدام قدرة أي جهة أو سلطة على المنع أو على التحكم بميل المعلومات

[1] - . شطاح محمد :**التلفزيون والطفل**، مجلة المعيار، جامعة قسنطينة، عدد 07 ، 2003ص 91

المتدفق، بدئ من الحكومات وأجهزة المخابرات .وانتهاء برجال الدين وأرباب الأسر، لان هذه الوسائط الإعلامية والاتصالية تحمل في طياتها حجم كبير منالمعلومات والصور والبيانات التي تعمل على تحطيم أخلاق ومبادئ شبابنا و أطفالنا من دون علم ومن دون رقابة ، ما دامت هذه المعلومات والصور غير مراقبة من جهات مسئولة[1].

–لقد ساهمت هذه التكنولوجيا الحديثة في مجال الإعلام والاتصال الوافدة في الانحدار باللغة العربية الفصحة، لغة القران الكريم، بحجة البساطة في فهم الرسالة وزرعت هذه التكنولوجيا العديد من المصطلحات التي أصبحت تروج في الأحاديث العامة والكتابات المتخصصة على حد سواء مثل" عالمي"،" التنمية" " المصدر "، "القائم بالاتصال"، عوضا عن تعبيرات محلية كانت تستخدم في هذا المجال مثل" النهضة" "العمران" "الخطيب" "المنشد " وغيرها كما ساعدت هذه التكنولوجيا على شيوع الكتابات الركيكة والتعبيرات الغامضة غير محددة المعنى مما ساهم في ضحالة الفكر2

لقد عملت تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة على تكريس وإشاعة قيم الاستهلاك الغربي وفرض النموذج الثقافي الاورو – أمريكي وترسيخ قيم الامتثالية والقضاء على التنوع الثقافي للمجتمع وهذا ما تسعى إليه كل من الإمبراطوريات الإعلامية الكبرى1

–تنميط العالم على نحو من نمط المجتمعات الغربية وبالذات المجتمع الأمريكي وذلك من خلال نقل قيم المجتمع القومي والأمريكي ليكون المثال والقدوة، وكذلك ترويج الإيديولوجيات الفكرية الغربية وفرضها في الواقع من خلال الضغوط الإعلامية والسياسية، وهذا ما تلعبه تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة اليوم2

[1] - **1** سمير إب ا رهيم حسن :**الثورة المعلوماتية عواقبها وآثارها**، مجلة جامعة دمشق، العلوم الإنسانية، عدد1 ، سوريا، 2002 ، ص-226-.ص225 .

- **2** .عبد الفتاح عبد النبي **:تكنولوجيا الاتصال والثقافة**، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 1990 ، ص86

–لم يعد هناك مجال لحياة الفرد الخاصة كجسمه وعائلته وممتلكاته وقيمه، في ظل التطور الهائل لتكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة، فقد تمت تعريته من جل ما يميزه كفرد له سره وظاهره في الحياة. وقد تحولت قيمة الإنسان في خضم ذلك إلى وضعيات من المرئيات المكشوفة على وسائل الإعلام والاتصال، وإذا تأملنا في الثقافات التي سبقتنا ومنها تلك التي ننتمي إليها، فإننا نجدها قد سنت حدودا بين المواضيع الخاصة الشخصية والمعروضة على الراي العام.

–لقد تحولت ميادين الحياة إلى شيء مرئي أو مسموع للاستهلاك، ويتضمن المشهد كلا من السلع المادية المرئية والصورة المرئية المادية عن السلع، ويكون المشهد في هذه الحالة لغة السلعة وهذا المشهد في الواقع يسلب الوجود الإنساني من التجربة الحقيقية والمعنى، بل يحول الوجود بالمعنى إلى الوجود بالحصول أي الحصول على شيء أو الوجود بلا معنى ، ويصبح المرئي هكذا أكثر أهمية من الحقيقة المعيشة ذاتها.[1]

–التاثيرات الصحية لتكنولوجيا الإعلام والاتصال على الجانب البيولوجي والفيزيولوجي والنفسي للافراد، فالعديد من الامراض كان سببها الاستخدام المفرط لهذه التكنولوجيات مثل الصداع والاكتئاب، العزلة، وضعف البصر، الإرهاق والقلق، ضغط الدم، وأوجاع الظهر، ضعف السمع (.... وهذا ما أثبتته العديد من الدراسات الغربية في هذا المجال[2].

[1] . بياس خضر البياتي :**الاتصال الدولي العربي**، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1 ، عمان ، 2006 ، ص88

[2]- . عبد الرحمان غربي :**د ا رسات في نظرية الاتصال**، مركز الد ا رسات الوحدة العربية، ط1 ، بيروت، 2003 ، ص-140ص .142

خلاصة الفصل الأول

تبقى تكنولوجيا الإعلام والاتصال أداة فعالة لا يمكن الاستغناء عنها نظرا للدور المهم الذي تلعبه في المؤسسات و التنظيمات التي تمثل الشريان الرئيس لسير مختلف الأعمال داخل المؤسسات مساهمة في تحقيق أهدافها الخاصة والعامة وهذا ما يساعد في رسم صورة مشرفة على نجاح وتطور المؤسسة لذلك وجب عليها الاهتمام أكثر توفير كل الإمكانيات على سبيل انجاحها وازدهارها.

الفصل الثاني :

مدخل للعملية التعليمية

خطة الفصل الثاني :مدخل للعملية التعليمية .

- تمهيد .

المبحث الأول :ماهية العملية التعليمية .

المطلب الأول :مفهوم العملية التعليمية.

المطلب الثاني:نشأة و تطور العملية التعليمية.

المطلب الثالث :عناصر العملية التعليمية .

المبحث الثاني :مفهوم الوسائل التعليمية .

المطلب الأول :تعريف الوسائل التعليمية .

المطلب الثالث: أنواع الوسائل التعليمية.

خلاصة.

تمهيد :

إن ما شهدته الحياة الاجتماعية من تطور ونمو ثقافي متزايد ومتراكم عبر تاريخ الإنسانية الطويل، أدى إلى ظهور الحاجة لدعم قدرة الإنسان على مواجهة مشكلات الحياة، وتلبية احتياجات المجتمع وتوقعاته من أفراده، وأمام عجز المجتمعات التقليدية أمام هذا الزخم من التطور وكثرة متطلباته، كان لزاما أن تنشأ مؤسسة أطلق عليها المدرسة، تضم متخصصين في التدريس وتقوم بعملية إعداد وتكوين التلاميذ لمختلف مستوياتهم، وقد تنشأ علاقة بين المعلم وتلاميذه داخل الصف الدراسي، فيقوم المعلم بإجراءات مختلفة وهي " :ما يطلق عليها العملية التعليمية "والتي يقصد بها تلك الإجراءات والنشاطات التي تحدث داخل الفصل الدراسي، والتي تهدف إلى إكساب المتعلمين معرفة نظرية أو مهارية، أو عملية، أو اتجاهات إيجابية، فهي نظام معرفي يتكون من مدخلات ومعاجلة ومخرجات.

المبحث الأول :ماهية العملية التعليمية .

المطلب الأول :مفهوم العملية التعليمية.

أولا :العملية التعليمية :

1 :مفهوم التعليمية:

استعملت كلمة تعليمية للدلالة على ما يرتبط بالتعليم وذلك من خلال الأنشطة التي تحدث في العادة داخل الأقسام أو في المدارس، وتستهدف نقل المعلومات و المهارات من المدرس إلى التلاميذ، لذا سنحاول الوقوف عند معناها اللغوي ومعناها الاصطلاحي.

أ –**لغة** : تشتق لفظة التعليمية في اللغة العربية من الفعل" علم "لذا سنحاول أن نقف على معناها في معجم لسان العرب الذي يعتبر من أبرز المعاجم اللغوية في اللغة العربية عند تصفح معجم لسان العرب لابن منظور نجد أن هناك معان عديدة للتعليم .[1]

علم :من صفات الله عز وجل العليم، العالم والعلام، قال الله عز وجل{ :أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلق السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُم بَلَى وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ 18{] :يس18[.

وقال{ :هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ } 22 [الحشر[2]: 22[.

والعلم نقيض الجهل علم عالما، وعلم هو نفسه ورجل عالم وعليم من قوم علماء فيهما جميعا وتقول علم وفقه أي تعلمه و تفقهه)2(.

ب –**االصطلاح** : تعتبر التعليمية موضوعا هاما في العملية التعليمية، لذا تطرق إليها العديد من الباحثين والدارسين بهدف الوصول إلى مفهوم يضبطه ، ويرجع ذلك إلى تعدد ظاهرة الترادف في اللغة العربية وحتى في لغة المصطلح الأصل ، فإذا ترجم إلى لغة أخرى نقل الترادف إليها فنجد في اللغة الفرنسية مصطلح

[1] عابن منظور(أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم)، لسان العرب، دار ادرر للطباعة و النشر، ط1 ، بيروت، لبنان ،2002، ص ،. 222

[2] المرجع نفسه، ص223

didactique الذي يقابله في العربية عدة ألفاظ وتتفاوت هذه المصطلحات من حيث الاستعمال، ففي الوقت الذي اختار بعض الباحثين استعمال" ديداكتيك " تجنبا لأي لبس في مفهوم المصطلح الذي نجد باحثين آخرين يستعملون علم التدريس، علم التعليم، وباحثين آخرين قلائل يستعملون مصطلح تعليميات .[1]

أما مصطلح التدريسية فهو مصطلح عراقي لم يشع استعماله غير أن المصطلح الذي شاع في الاستعمال أكثر من غيره هو مصطلح التعليمية فجان كلود غاينون Gagnon . G. في دراسة له أصدرها سنة 8791 بعنوان ديداكتيك المادةla didactique dune dixipline عرف التعليمية على أنها " إشكالية إجمالية ودينامية تتضمن تأملا و تفكيرا في طبيعة المادة الدراسية وكذا في طبيعة وغايات تدريسها واعدادا لفرضياتها الخصوصية انطلاقا من المعطيات المتجددة و المتنوعة و باستمرار علم النفس و البيداغوجية وعلم الاجتماع.

ومن هذا التعريف يتبين لنا أن التعليمية تتمحور حول المادة الدراسية والبحث في طبيعتها والهدف من تدريسها ويتم ذلك من خلال استعانتها ببعض العلوم المتصلة بعملية التدريس كعلم النفس وعلم الاجتماع و البيداغوجيا ، حيث تقدم دراسة نظرية وتطبيقها على أرض الواقع وقد درج معظم الدارسين المهتمين بهذا الحقل حاليا على التمييز بين نوعين أساسيين يتكاملان فيما بينهما بشكل كبير وهما :التعليمية العامة والتعليمية الخاصة فالتعليمية العامة didactique générale فتهتم بكل ما يجمع بين مختلف مواد التدريس أو التكوين وذلك على مستوى الطرائق المتبعة ولعل هذا ما يجعل هذا الصنف في التعليمية يقصر اهتمامها على ما هو عام ومشترك في تدريس جميع المواد، أي القواعد والأسس العامة التي يتعين مراعاتها من غير أخذ خصوصيات هذه المادة وتلك بعين الاعتبار .

[1]بشير أبرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث، الأردن 2003 .ص114

ويمكن أن يدخل ضمن هذه القواعد والأسس العامة، كل ما يرتبط بأساليب وأشكال التدريس والوسائل والتقنيات البيداغوجية الموظفة أما التعليمية الخاصة didactique simple : فتهتم بما يخص تدريس مادة من مواد التدريس من حيث الطرائق والوسائل والأساليب الخاصة بها، فهي تهتم بنفس القوانين والنظريات التي تعتمدها التعليمية العامة، لكن مجالها محصور في القوانين التفصيلية التي تتعلق بمادة واحدة .[1]

ومن خلال حديثنا عن هذين النوعين يتبين لنا أن التعليمية العامة تهتم بالإطار التوليدي للمعرفة، إذ يتم توليد القوانين والنظريات و التعميمات العامة لمفهوم التعليمية في شكلها العام، في حين أن التعليمية الخاصة تهتم بالجانب التطبيقي لتلك المعارف والمبادئ مع وجوب النظر إلى خصوصية كل مادة.

ويرى p . jounaeri أن هناك قواسم مشتركة بين ديداكتيك المواد وهي تشكل الجهاز المفاهيمي لهذا العلم وهي المثلث الديداكتيكي الذي يتكون من المعلم والمتعلم والمعرفة .

و يجب أن نأخذ بعين الاعتبار العلاقة الموجودة بين أطراف العملية التعليمية، وهي تلك العلاقة القائمة بين المعلم والمتعلم والمعرفة في محيط تربوي معين وزمن محدد، بالنسبة للمتعلم يجب أن نعرف قدراته ووسطه وتستفيد في ذلك من سيكولوجية النمو وعلم النفس الاجتماعي ... والمعرفة ينبغي أن تتمي بالتدرج في مفاهيمها، أما المعلم فينبغي أن تكون له قدرة التخطيط والاستفادة من نظريات التعلم.[2]

ويعرف" **محمد الدريج** "التعليمية بقوله" هي الدراسة العلمية لطرق التدريس: وتقنياته،

ولأشكال تنظيم مواقف التعليم التي يخضع لها التلميذ قصد بلوغ الأهداف المنشودة، سواء على المستوى العقلي أو الوجداني أو الحسي _ الحركي.

[1] محمد الدريج، تحليل العملية التعليمية، مطبعة دار النجاح الجديدة، الدار البيضاء، المغرب 1990 ص 82،.

[2] أحمد محمد عبد الخالق، مبادئ التعلم، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ر، ط مصر 2008 ص 8

وفي سياق حديثنا عن التعليمية لا بد أن نشير إلى أن مفهوم التعليم يختلف عن مفهوم التعلم، وأن هناك فرقا بين هذين المصطلحين .

التعليم : نعني به التدريس، فهو نشاط تواصلي يهدف إلى إثارة التعلم وتحفيزه وتسهيل حصوله، وهو جهد يبذله المعل لكي يعين المتعلم على إكسابه المعرفة والخبرة والقيم الإنسانية والوجدانية، ومن هنا عرف التعليم على أنه " عملية عقلية تسهم فيه وظائف عقلية مهمة كالإدراك والتذكر والتفكير، ويؤثر هو بدوره فيه.[1]

التعلم :ونعني به التحصيل أو الإكتساب أي اكتساب الفرد للمعلومات والمهارات التي تساعده على فهم الموجودات والأشياء في محيطه، فالتعلم هو " إحراز طرائق ترضي الدوافع وتحقق الغايات، وكثيرا لا يتخذ التعلم شكل حل المشاكل، وانما يحدث التعلم حين تكون رائق العمل قديمة غير صالحة للتغلب على المصاعب الجديدة، ومواجهة الظروف الطارئة ، ومن هنا فالإنسان مضطر إلى التعلم لاضطراره إلى المعرفة و إدراك الأشياء .

لذا يعتبر التعلم عملية ديناميكية قائمة أساسا على ما يقدم للمتعلم من معارف ومعلومات و مهارات، وعلى ما يقوم به المتعلم نفسه من أجل اكتساب هذه المعارف او تعزيزها وتحسينها باستمرار .

المطلب الثاني: نشأة و تطور العملية التعليمية.

1. <u>تطور التعليم في الجزائر أثناء الفترة الاستعمارية :</u>

لقد كان التعليم مسؤولية اجتماعيه في العهد العثماني بحيث انه كان مزدهرا ومنتشرا في القرى والمدن فالسلطه العثمانية لم تشجع التعليم فقد كان الشعب الجزائري يستمر في تأديه مهمته المتمثلة في بناء المساجد الكتاتيب ودفع أجور المعلمين إن أول ما عمد له الاستعمار الفرنسي في الجزائر مطارده العلماء وتشريدهم فاستشهد كثير من العلماء وهاجر آخرون وهدمت كثير من الزوايا

[1] أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية – حقل تعليمية اللغات – ر، ط ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 1999.ص92

بقرار من الحاكم العسكري الفرنسي **كلوزيل** يوم 07 ديسمبر 1830 فكانت ضربه قاضيه للتعليم الإسلامي أي جانبها المادي ومصدر تمويلها.

لقد كانت الأمية في الجزائر قبل الثورة المسلحة سنه 1954 تصل إلى 91% أما الذين كانوا يقرؤون العربية فلم تزد أعدادهم عن 200,000 أغلبيتهم في المدارس التي أقامها التيار القومي العربي لحركه التجديد والإصلاح كي يقاوم بها أهداف المستعمر .

حاول الاستعمار الفرنسي ان يحطم التعليم ويقضي على الأنشطة التعليمية والثقافية التي كانت مزدهرة في العهد العثماني لما كان للتعليم مكانه مرموقة في الجزائر . بحيث أن المعمرين كانوا يرون أن التعليم من العوامل التي تدفع السكان للمطالبة بحقوقهم الشرعية الأقوى في مكافحه الاستعمار الذي اعترف به بعض الكتاب و المؤرخين الفرنسيين من هم **مارسال ايميليت** و **دوماس ديما** و **تورين** .

يمكن تقسيم هذه المرحلة الى 5 فترات :

- الفترة الأولى من 1830 إلى 1882
- الفترة الثانية من 1882 إلى 1900
- الفترة الثالثة من 1900 إلى 1930
- الفترة الرابعة من 1930 إلى 1954
- الفترة الخامسة من 1954 إلى 1962

الفترة الأولى 1830 1880 : اقتصرت هذه الفترة على العمليات الحربية التي نظمها الجيش الفرنسي ضد الشعب الجزائري ومقاومته تحت قياده الأمير عبد القادر والثورات الموالية له منها ثورة المقراني سنه **1871** والاوراس سنه **1876** و بوعمامه سنه **1881** فلقد قررت السلطة الفرنسية أنها لا ترى مانعا في تدريس اللغة العربية في المدارس الابتدائية المسماة **بالعربية الفرنسية** وفي المدارس الحكومية الثلاث على مستوى التعليم الثانوي ثم قامت بتأسيس سياسة الاندماج إذ تقوم بإدماج أبنائنا في النظم التعليمية المخصصة للفرنسيين.

اهم الهياكل التعليمية في هذه الفترة:

01 الكتاتيب القرآنية والزوايا : قدر عدد الكتاتيب والزوايا ب 2000 موزعه على القطر الجزائري بها 28000 تلميذا تقريبا فكانت توجد في قسنطينه مثلا 90 مدرسة تحتوي على 2400 تلميذ سنه 1873 وسكانها قدروا ب000 24 نسمه في نفس السنه حسب الإحصائيات الرسمية وكان في الجزائر حوالي 100 مدرسة لتعليم القراءة والكتابة والحساب ، كانت الزوايا تفتح للصغار ليتلقوا فيها دروس حول مواد دينيه في المدن والأرياف لتكوين الأجيال الصاعدة وإرسال أحسنهم لإتمام الدراسة في تونس أو في المغرب الأقصى أما الكتاتيب القرآنية تعلم القراءة والكتابة والقرآن الكريم فكانت هذه الزوايا والكتاتيب القرآنية تعتبر مراكز تشويش ضد الاستعمار .

02 **المدارس الدينية المسيحية :** فتحت هذه المدارس أبوابها للتلاميذ المسلمين في بعض المناطق الجزائرية كالقبائل الكبرى و البيض وأولاد سيدي الشيخ و ورقله تأسست ابتدءا من سنه 1878 يقوم بتسييرها مسيحيون حيث يوجد بها 21 مدرسة يدرس فيها 1039 تلميذا و كان هدفها نشر المسيحية وتجريد الجزائريين من ثوب العربية والدين الإسلامي، وكانت السلطات الاستعمارية تشجع هذه المدارس التي كانت تدعي بان لها صبغه تربويه مهنيه وهي في الحقيقة لا تخلو من الطابع التبشيري والتمسيحي والسياسي .

03 المدارس الحكوميه الثلاث : بموجب مرسوم مؤرخ في 30- 9 - 1850 أنشئت ثلاث مدارس حكوميه بكل من تلمسان، قسنطينة ،والمدية ،ثم حولت إلى العاصمة سنة 1859 وهذا حتى يتمكن الاحتلال الفرنسي من إبعاد الجزائريين عن تعليمي كتاب الله في الزوايا والكتاتيب القرانية والهدف منها تكوين مرشحين إلى وظائف دينيه وقضائية وتعليمية وإدارية فكانت نتائج هذه المدارس معكوسة لم يتوقعها الاستعمار الغاشم فالتحق العديد من طلابها بصفوف جيش التحرير بعد اندلاع الثورة التحريرية وقاموا بتلبية نداء الوطن.

04 المدارس المسماة" بالعربية الفرنسية ": بموجب المرسوم المؤرخ في 14 - 7- 1850 قامت فرنسا ببناء 40 مدرسة ابتدائية في فتره دامت 24 سنه تقريبا

1850– 1873 أي ما يقارب مدرستين كل سنة واحده ثم قامت بإغلاق معظمها اثر حوادث 1871 لأسباب سياسيه وانتقاما من الشعب الجزائري الثائر ضد الاستعمار الفرنسي ، ثم ألغيت نهائيا سنه 1883 وهي السنة التي اصدر فيها مرسوما متعلقا بإجبارية التعليم الفرنسي بسبب الثورات الجزائرية منها ثوره **المقراني** سنه 1801 **و الأوراس** سنه 1876 وثورة **بوعمامة** سنه 1881 ، كل هذه الإجراءات المذكورة لم تكفي السلطات الاستعمارية فقررت أن تهجر العديد من الجزائريين الى **كاليدونيا الجديدة** و ترحيل العائلات واغتصاب أموالها و أراضيها .

كان عدد المسجلين في التعليم الابتدائي سنه 1883 لا يتعدى 4095 تلميذا بعد مرور نصف قرن عن الاحتلال فقرر الشعب الجزائري الإضراب عن هذه المدارس الفرنسية وعدم تسجيل أبنائهم فيها لأنها تحارب الحضارة العربية الإسلامية وتهدف الى فرنسة وتمسيح الجزائريين.[1]

<u>الفتره الثانيه 1880– 1900</u> :

بعد صدور المرسوم المؤرخ في 13– 2 –1883 والمتعلق بإجبارية التعليم الفرنسي شكلت لجنه من مجلس الشيوخ الفرنسي يترأسها **جول فيري** 1832 1893 كلفت سنة 1891 بدراسة القضايا الجزائرية السياسية والتعليمية .

- كان عدد المعلمين والمعلمات الجزائريين يقدر بمائه وستة وخمسين سنه 1887 وبقي على نفس العدد في ظرف عشر سنوات أي حتى سنه 1896 بينما في المقابل عدد المعلمين والمعلمات الفرنسيين كان يتعدى 2,000 بحيث أن هدفهم كان يقوم على رسالة سياسيه استيطانيه أكثر منها تعليمية وتربويه ، قامت فرنسا في هذه الفترة بمحاربه التعليم لأنهم كانوا يعتقدون أن العدو المتعلم والمثقف اخطر من العدو الجاهلي والأمي حيث أنهم كانوا يرون أن الجزائريين يوفرون بكثرة اليد العاملة التي يحتاج إليها المعمرون .

[1] محمد البشير الابراهيمي ، مجلة مجمع اللغة العربية .1965 . ص 24

الفتره الثالثه 1900 – 1930:

فـي هـذه الفتـرة هـاجرت عـدة عـائلات مـن تلمسـان وسـطيف و قسـنطينة ، سـبدو ، الرمشـي وندرومـة سـنة 1911 الـى سـوريا لأسـباب سياسـية ودينيـة التـي أوجبتهـا السـلطات الفرنسـية سـنه 1916 ومـوت 56,000 جنـدي جزائـري مـن000 177 شـاركوا فـي الحـرب العالميـة الأولـى بجانـب فرنسـا ومسـاهمة 119,000 عامـل فـي بنـاء وتشـيد فرنسـا اثـر هـذه الحـرب . كـل هـذه الظـروف دفعـت بحكومـة **جـورج كليمونتـو** الـوزير الاول الفرنسـي أن يتقـدم بإصـلاحات سياسـيه لصـالح أهـل الـبلاد فكانـت نسـبة القبـول تعـادل 4,3 % مـن مجمـوع الأطفـال الـذين كـان فـي عمـرهم 06 سـنوات سـنه 1908 أي 33397 تلميـذ فقـط و 5 % سـنة 1914 أي 47263 مـن000 850 فـي سـن الدراسـة و 6% سـنه 1929 أي 644 60 ممـا مجموعـة 000 900 تلميـذا ، أمـا علـى المسـتوى التعليمـي الثـانوي فكـان لا يقبـل سـنويا مـن الجزائـريين إلا 80 تلميـذا قبـل سـنه 1900 تلميـذا و 150 تلميـذا قبـل سـنة 1914 وهـي السـنة التـي عرفـت نجـاح 34 جزائريـا فـي البكالوريـا و 12 في شهاده .

ولهـذا تبـين للجميـع ان العلـم هـو السـلاح الأقـوى فـي مكافحـه الاسـتعمار وكمـا قالـه إمـام النهضـة الجزائريـة **الشـيخ عبـد الحميـد ابـن بـاديس** رحمـه الله لـن يصـلح حـال المسـلمين الا اذا صـلح علمـاءهم لأنهـم بمثابـة القلـب للامـه ولـن يصـلح العلمـاء إلا إذا إلا إذا صلح تعليمهم .

الفترة الرابعة 1930 1954 :

تكونـت جمعيـه العلمـاء المسـلمين الجزائـريين فـي 05 مـاي 1931 برئاسـة العلامـة الشـيخ عبـد الحميـد ابـن بـاديس رحمـه الله الـذي ظـل يشـغل هـذا المنصـب حتـى وافتـه المنيـة سـنه 1940 و خلفـه الأسـتاذ محمـد البشـير الإبراهيمـي حتـى سـنه 1956 وهي السنة التي قام الاحتلال الفرنسي بحلها .

كانـت مبـادئ الجمعيـة كمـا لخصـها رئيسـها الإمـام **عبـد الحميـد ابـن بـاديس** هـي "العروبـة ، الإسـلام ، العلـم والفضـيلة " فكـان هـدف هـذه الجمعيـة محاربـة الجهـل والجمود وكل من يقف في وجه التعلم والتعليم سواء باللغة العربية أو اللغات

الاجنبية وبعبارة أخرى هي جمعية إسلامية جزائرية في مدارها وأوضاعها ، علمية في مبدئها وغايتها ، وقد أسست من اجل تحقيق هدف تتطلبه ظروف الجزائر وأوضاعها السياسية والثقافية والاجتماعية وهو تعليم الدين واللغة العربية وبعث الثقافة العربية الاسلامية في البلاد والمحافظة على مقومات الشخصية القومية للجزائر .

مرت جمعية العلماء للمسلمين الجزائريين بثلاث مراحل :

- **المرحلة الأولى 1930 - 1939 :** في هذه المرحلة أسست الجمعية عدة مدارس ومساجد ونوادي في أهم المدن والقرى الجزائرية قصد التعريف بمبادئها ومحاوله نشر دعوتها بين المواطنين وإقناعهم بأهدافها خاصة التعليمية وقد امتد نشاطها في هذه المرحلة الى فرنسا حيث تعيش جالية جزائريه كبيره في مختلف المناطق الصناعية الفرنسية حيث تأسست مجموعة من النوادي الثقافية تتمثل مهمتها من جهة في إلقاء المحاضرات التوجيهية ودروس الوعظ والإرشاد للمحافظة على شخصيته هؤلاء العمال الجزائريين القومية ، ومن جهة أخرى كانت تربويه تتمثل في الدروس التعليمية التي كانت تنظم لأبناء هؤلاء العمال في غير أوقات دراستهم في المدارس الفرنسية لتلقينهم مبادئ القراءة والكتابة باللغة العربية ومبادئ الدين الإسلامي وتاريخ الإسلام والجزائر وجغرافيه الجزائر والعالم العربي والإسلامي حتى يرتبط هؤلاء الأطفال منذ الصغر بالحضارة العربية الاسلامية ووطنهم الجزائر.

- **المرحلة الثانيه 1939 1944:** في هذه المرحلة توفي رئيس الجمعية الشيخ عبد الحميد بن باديس في 16 ابريل 1940 كما قام الاحتلال الفرنسي بإلقاء القبض على نائب رئيس الجمعية الشيخ **محمد البشير الابراهيمي** ونفيه إلى الصحراء في مارس سنه 1940 فقضى منفاه في افلو ثلاث سنوات حتى أوائل العام 1943.

بعد وفاه رئيس الجمعية الشيخ العلامة عبد الحميد بن باديس انتخب الأعضاء الابراهيمي لرئاسة الجمعية غيابيا بالاجماع وأصبح يقود الجمعية ويصرف

أمورها ويدير أعمالها من مقر منفاه عن طريق الرسائل التي كان يتبادلها مع الأعضاء بواسطة الرسل الثقات .

-**المرحلة الثالثة 1945 1954 :** تعتبر هذه المرحلة فتره الانطلاق الواسع النطاق في نشر التعليم العربي الحر وتكوين المدارس وأقامه النوادي وتأسيس المساجد حتى أن الجمعية أسست سنه 1944 حوالي 73 مدرسه في مدن وقرى القطر الجزائري.

نشاط جمعية العلماء المسلمين في ميدان التعليم العربي الحر : بلغ عدد مدارس جمعيه العلماء المسلمين الابتدائية في عام 1948 حوالي 140 مدرسه تغطي معظم مدن وقرى القطر الجزائري انعقدت ، حيث الجمعية العامة السنوية في أكتوبر سنة 1951 والتي ذكر فيها رئيس الجمعية أن عدد مدارسها بلغ 125 يدرس فيها حوالي 36,286 تلميذ وتلميذه منهم 16,286 تلميذا متفرغا للدراسة في مدارس الجمعية بالنهار ويطلق عليهم اسم التلاميذ النهاريين من هؤلاء 10590 ذكور و 5690 إناث أما الباقون فهم من تلاميذ المدارس الفرنسية الذين يحضرون للدراسة في مدارس الجمعية بعد انتهاءهم من الدراسة في المدارس الفرنسية ، و مع تأسيس معهد عبد الحميد ابن باديس في عام 1947 خطت جمعيه العلماء المسلمين الجزائريين خطوة أخرى إلى الأمام بإنشائها أول معهد ثانوي بقسنطينة يحمل اسم أول رئيس للجمعية اعترافا بفضله وتخليدا لذكراه فتأسس سنه1947 و فتح أبوابه للدراسة في شهر ديسمبر من نفس السنة .

يقول **الابراهيمي** في هذا الصدد "معهد عبد الحميد ابن باديس الخطوة الثانية الى النهضة العلمية العتيدة بعد المدارس الابتدائية زينته منها منزلة من يأخذ ليعطي يأخذ منها المتعلمين ويعطيها المعلمين . وقد بلغ عدد تلاميذ المعهد في العام الدراسي بين 1950 و 1951 إلى 702 ووصل عددهم عام 1955 الى 913 طالبا موزعين على سنوات الدراسة الأربع كالتالي :

السنة الأولى 310 ،السنة الثانية 284 ، السنة الثالثة 227 ، السنة الرابعة 92 وتخرج منهم في الشهادة الاهلية عام 1955 حوالي 40 طالبا وقبل ثوره الفاتح

من نوفمبر 1954 بلغت مدارس الجمعية أكثر من 150 مدرسه ما بين ابتدائية و ابتدائية تكميلية يتعلم فيها أكثر من000 50 تلميذا وتلميذة.[1]

أعداد المعلمين : عرف المعلمون في مدارس التعليم العربي الحر باسم **المعلمين الأحرار** نسبه إلى التعليم الذي يعملون فيه ، وقد أطلق عليهم هذا الاسم لتمييزهم عن المعلمين الرسميين بالتعليم الحكومي الفرنسي التابعين لإدارة الاحتلال ، لم تكن هناك معاهد خاصة بتكوين المعلمين فقامت جمعيه العلماء للمسلمين بتأسيس لجنه التعليم العليا سنه 1948 فأصبحت تعقد بين وقت وآخر ملتقيات تربوية تطرح فيها المشاكل التي تعترض المعلمين ويستفيد منها المعلمون الجدد كما كانت تنشر دروس نموذجية في المنشورات وجريدة البصائر.

استمر هذا الوضع حتى سنه 1951 حين أعلنت لجنة التعليم العليا أنها قررت بالإجماع اعتبار الشهادات العلمية كشهادة التحصيل من جامع الزيتونة شرطا أساسيا في قبول المعلمين بمدارس الجمعية منذ سنه 1953 تخضع زيادة عن الشهادة العلمية لامتحان خاص أطلق عليه امتحان أهليه التعليم وهو يشتمل على ما يلي :

- إلقاء درس على جمع من الطلبة من منهاج التعليم لمدارس جمعيه العلماء.
- موضوع إنشائي .
- سؤال تربوي .

بلغ عدد المعلمين سنه 1951 حوالي 275 معلما ومعلمة دون الموقوفون عن التعليم بسبب ملاحقتهم من طرف الاحتلال وكذلك المعلمون المسجونون في سجون الاحتلال بسبب نشاطهم التربوي .كما قررت الجمعية سنه 1952 لأول مرة في تاريخ نشاطها التعليمي إحداث شهادة انتهاء دروس التعليم الابتدائي العربي في مدارسها .

[1] نفس المرجع السابق . ص 25.26

. حيث رأت ضرورة منح التلاميذ الذين يدرسون في مدارسها شهادة تثبت متابعتهم للدراسة إلى نهاية المرحلة الابتدائية بعد أن كثر عدد المتخرجين من مدارسها سنويا ، يعتبر العام الدراسي 1950 – 1951 أول سنه يقام فيها امتحان للشهادة الابتدائية وقسمت الجمعية القطر إلى خمسة مراكز ، وفي عام 1954 قسمت الجمعيات القطر الجزائري الى ثمانية مراكز بدل خمسة وهذا دليل على زيادة عدد التلاميذ سنويا .

الفترة الخامسة 1954 1962 : اندلعت ثورة 1954 المجيدة ونسبة تعليم الجزائريين في المدارس الحكومية لا تفوق 15 % فقام الاحتلال الفرنسي بمكافحه الثقافة العربية الإسلامية وإغلاق المدارس الحرة التي أنجزتها جمعية العلماء المسلمين الجزائريين ومنع نشر وبيع الجرائد والمجلات والكتب المحررة باللغة العربية في هذه الفترة فكان هم الجزائريون الوحيد هو القضاء على الاستعمار بصفه نهائيه واسترجاع سيادته وحريته فقامت السلطة الفرنسية باعتقال الشعب وتسجينه وتعذيبه وتقتيله فرادى وجماعه فأغلقت المدارس الحرة وسجن معلموها وبقي معظمهم محرومين من تعليم المدارس العمومية .[1]

تطور التعليم في الجزائر بعد الاستقلال :

لطالما استمد قطاع التربية والتعليم في الجزائر أهدافه من فلسفه المجتمع المبنية على عدد من العناصر أهمها التمسك الشديد بالإسلام والارتباط الوثيق بالعروبة وقيمها الثقافية ناهيك عن النضال المجيد من اجل العزة ، الحرية والكرامة . وكذا التمسك بالديمقراطية من اجل تحقيقها أما المبادئ فتمحورت أساسا في "اعتماد التربية حق للجميع "و"مجانية التعليم" من البداية إلى النهاية. كانت نسبه الأمية في الجزائر عند الاستقلال سنه 1962 تفوق 85 % وفئة المتمدرسين تكاد تكون منعدمة مقارنة مع حاجيات المجتمع وتطلعاته ، وكم كانت تطلعات الجزائريين كبيره وهم يخرجون من فتره طويلة من الاستعمار مع تطلعات لحياة كريمة .

[1] محمد البشير الابراهيمي .مرجع سبق ذكره ص 29

فقد كان التعليم بعد الاستقلال من بين الأولويات التي تحظى بمكانة مرموقة في برنامج الدولة فنشأت المدرسة الجزائرية وتطورت انطلاقا من وجوب بناء اكبر عدد ممكن من المؤسسات التعليمية .وتكوين اكبر عدد ممكن من المدرسين والأساتذة لاستيعاب اكبر عدد ممكن من التلاميذ والطلبة فكانت الجزائر تستعين بأساتذة ومعلمين من دول شقيقة وصديقة لضمان التأطير التربوي والعلمي للنشء وعلى هذا الأساس قامت المدرسة الجزائرية على خمسه مبادئ أساسية :

- 01 لكل مواطن الحق في التربية والتعليم والتكوين .
- 02التعليم إجباري لجميع الأطفال من ستة إلى 16 سنة
- 03تضمن الدولة المساواة في شروط الالتحاق بالتعليم اللاحق للمرحلة الاساسية.
- 04 مجانية التعليم في جميع مستوياته مهما تكون المؤسسة الملتحق بها.
- 05 التعليم مكفول باللغة الوطنية.

النظام التعليمي في الجزائر بعد الاستقلال :

كان التعليم في الجزائر سنه 1962 في حاله يرثى لها على غرار الميادين الأخرى فقد كان أول دخول مدرسي في أكتوبر 1962 ، واتخذت وزاره التربية قرارا يقضي بإدخال اللغة العربية في جميع المدارس الابتدائية بنسبه سبع ساعات في الأسبوع ، ورثت الجزائر قله هياكل الاستقبال مع قلة الإطارات و مشكلة سيطرة اللغة الفرنسية و انحصار التعليم على مناطق وطبقات دون أخرى فقامت السلطة الجزائرية بتعديلات مختلفة منذ 1962 ومن الإجراءات الفورية التي اتخذتها اللجنة الوطنية التي عقدت اجتماعها الأول في 15 ديسمبر 1962 "ديمقراطيه التعليم ، التعريب والتكوين العلمي والتكنولوجي ، استمر تطبيق مجموع الإجراءات السنة والأخرى ، ففي اكتوبر 1967 طبق القرار القاضي بتعريب السنة الثانية الابتدائية تعريبا كاملا حيث تدرسوا كل المواد المبرمجة باللغة العربية وحدها بتوقيت 20 ساعة أسبوعيا انطلاقا من قناعه السلطات

العمومية بان منظومة التربية الجزائرية تعتبر أداه مميزه لإقامة المجتمع الجزائري الجديد .

بنيت السياسة التربوية على مبادئ أساسية أهمها إقامة نظام ديمقراطي يضمن لكل الأطفال الحق في الاستفادة من تربيه قاعدية ونظام تربوي وطني يعتمد اللغة العربية في تلقين الدروس .

ويمكن تلخيص النظام التربوي الجزائري إلى أربع مراحل :

- المرحلة الأولى 1962 1970 .
- المرحلة الثانية 1970 1980 .
- المرحلة الثالثة 1980 2002 .
- المرحلة الرابعة2002 إلى يومنا هذا .[1]

المرحلة الأولى 1962 – 1970 :

بعد الاستقلال مباشره واجهت الجزائر مشاكل عديدة من التخلف الاجتماعي (جهل ، أميه ، فقر ومرض) ومنظومة تعليمية أجنبية بعيده كل البعد عن واقعها من حيث الغايات والمبادئ والمضامين و قلة البنى التحتية ، لكن الدولة الجزائرية بادرت إلى تجنيد وتعبئه كل الإمكانيات المادية والبشرية المتاحة واستعانت بالدول الشقيقة من اجل النهوض بالتعليم الذي يعد أساس كل تنميه لأي بلد وهكذا نصبت أول لجنه وطنيه لإصلاح التعليم في 15 – 9– 1962 ونشر تقاريرها في نهاية سنه 1964 وكان من أهم التوصيات التي وردت في وثائق هذه اللجنة ما يلي :

01- التوظيف المباشر للممرنين والمساعدين.
02- تأليف الكتب المدرسية وتوفير الوثائق التربوية .
03- اللجوء إلى عقود التعاون مع البلدان العربية الشقيقة .
04- مضاعفه الساعات المخصصة للغة العربية في كل المراحل التعليمية وذلك باعادة النظر في لغة التدريس .
05- بناء المدارس في كل ربوع الجزائر تعميما للتعليم وديمقراطيته .

[1] . محمد البشير الابراهيمي مشكلة العروبة في الجزائر .دار مصر للطباعة 1995 ص 211.

مـــن هنـــا بـــرزت الأهـــداف الأساســـية الثلاثـــة : التعريـــب ، ديمقراطيـــة التعلـــيم ، الاختيار العلمي والفني .

06- استعادة الأصالة والمحافظة على الشخصية الإسلامية العربية .

07- نشر التعليم على نطاق واسع بين كل الجزائريين .

08- الالتحاق بركب الدول المتقدمة في ميدان التكنولوجيا خاصة .

تمتـاز هـذه المرحلـة أيضـا بتنصـيب اللجنـة العليـا لإصـلاح التعلـيم سـنه 1963 – 1964 والتـــي أعـــادت النظـــر فـــي منـــاهج التـــدريس الموروثـــة و اســـتبدالها بـــأخرى وعلى اثر ذلك انشأ المعهد التربوي الوطني لتأليف الكتب .

كـان أول دخـول مدرسـي للجزائـر المسـتقلة فـي أكتـوبر 1962 ومـن قراراتـه المتخـذة إدخـال اللغـة العربيـة فـي جميـع المـدارس الابتدائيـة بنسـبه سـبع سـاعات فـي الأسـبوع وقد تم توظيف 3452 معلما للغة العربية و 16450 للغة الأجنبية.

فـي الموسـم الدراسـي 1963 – 1964 قـررت اللجنـة العليـا لإصـلاح التعلـيم تعريبـا السـنة الأولـى ابتـدائي تعريبـا كـاملا بتوقيـت 15 سـاعة فـي الأسـبوع أمـا السـنوات الأخـرى تحتـوي علـى 30 سـاعة أسـبوعيا منهـا عشـر سـاعات للغـة العربيـة و 20 سـاعة للغـة الفرنسـية ثـم تلتهـا السـنة الثانيـة ابتـدائي فـي أكتـوبر 1967 بتوقيـت 20 سـاعة فـي الأسـبوع ، أمـا هيكلـه التعلـيم فـي هـذه المرحلـة كانـت تنقسـم إلـى ثـلاث مستويات:

التعليم الابتدائي : ويشمل ستة سنوات ويتوج بامتحان السنة السادسة .

التعلـيم المتوسـط : ويشـمل بـدوره 3 فـروع وهـي التعلـيم العـام ويـدوم أربـع سـنوات ويتوج بشهادة الأهلية التي استبدلت في ما بعد بشهادة التعليم العام .

التعليم التقني : ويدوم 3 سنوات ويتوج بشهادة الكفاءة المهنية .

التعليم الفلاحي : ويدوم ثلاثة سنوات ويتوج بشهادة الكفاءة الفلاحية .

التعليم الثانوي : ويشمل بدوره ثلاثة فروع وهي :

01 التعلـيم الثـانوي العـام : ويـدوم ثلاثـة سـنوات ليختـتم بشـهادة البكالوريـا فـي مختلف الشعب .

02 التعليم الصناعي والتجاري.

03 التعليم التقني : كانت النتيجة في هذه المرحلة تتحسن شيئا فشيئا رغم اكتظاظ الأقسام واثر النمو الديمغرافي الذي تلا سنوات الاستقلال رغم النقص العددي للمعلمين والمدارس والمصاعب التي كانت تواجه القطاع كنسبه المعيدين لأسباب شتى والتسرب المدرسي المقلق ولا سيما بعد السنة الرابعة ابتدائي و عليه أسست بموجب القرار الوزاري المؤرخ في 06-10-1964مراكز للتكوين الثقافي والمهني .

المرحلة الثانية 1970 1980 : هي مرحله المخططين الرباعي الأول والرباعي الثاني ففي المخطط الرباعي الأول كان التطور كميا أما النوع فكان محدودا وقد تجلى ذلك في ميزانيه الدولة المخصصة لقطاع التربية وبرامج التجهيز وزيادة أعداد التلاميذ والمدرسين في هذه المرحلة .

عرفت إعداد مشاريع إصلاحية كمشروع 1973 ومشروع وثيقة إصلاح التعليم سنه 1974 التي صدرت بعد تعديلها في شكل أمر سنه 16 -4 -1976 وهو الأمر المتعلق بتنظيم التربية والتكوين الذي ينص على إنشاء المدرسة الأساسية وتوحيد التعليم الأساسي وإجباريته وتنظيم التعليم الثانوي.

كما أدخلت إصلاحات على النظام التعليمي لتتماشى والتحولات الاقتصادية والاجتماعية كما كرس الطابع الإلزامي ومجانية التعليم ، و قد شرع في تصميم وتطبيق أحكام هذا الأمر ابتداء من السنة الدراسية 1980 - 1981 وهو ما عرف بنظام **المدرسة الأساسية** ذات البعد العلمي والتكنولوجي وتستمر فيه الدراسة تسع سنوات أي إلى أن يبلغ 16 سنه ، وقد تميزت هذه المرحلة في المجال التربوي بالخصائص التالية :

- تجديد المضامين والطرق التعليمية بالتعمير التدريجي للتعليم المتعدد الشعبي بهدف تحضير شروط التنمية العلمية للبلاد- ..
- استخدام ميكانيزمات فعاله لتوجيه التلاميذ خلال مسارهم الدراسي.
- جعل وسائل التعليم والمضامين التعليمية منسجمة مع انشغالات المحيط وبالتوازي مع الإصلاحات التعليمية فقد شهد القطاع في

هـــذه المرحلـــة هيكلـــة جديـــدة نوجزهـــا فـــي مـــايلي:

-01 - **فـي التعلـيم الابتـدائي :** أدخلـت عليـه تغييـرات بالمقارنـة لمـا كان عليه في المرحلة السابقة أي امتحان السنة السادسة.

- 02 - **فـي التعلـيم المتوسـط:** تـم إنشـاء إكماليـات للتعلـيم المتوسـط التـي جمـع فيهـا كـل أنـواع التعلـيم التـي كانـت فـي الطـور الأول مـن التعلـيم الثـانوي وفـي إكماليـات التعلـيم العـام والتعلـيم التقنـي والتعلـيم الفلاحـي ، هـذه المؤسسـات التـي شـرع فـي إزالتهـا ابتـداء مـن سـنه 1970 وتنتهـي باجتيـاز شـهادة الأهليـة للتعلـيم المتوسـط والـذي أصـبح يسـمى بشـهادة التعلـيم الأساسـي تـدوم فيهـا الدراسـة ثـلاث سنوات والتي تمثل الطور الثالث من التعليم الأساسي .
- **03 - التعلـيم الثـانوي:** يـدوم ثـلاث سـنوات وينتهـي باجتيـاز مختلـف شـعب البكالوريـا التـي تـؤدي إلـى الجامعـة و أهـم التغييـرات التـي وقعـت فـي هـذه المرحلـة تتعلـق بـالتعليم التقنـي أمـا المتـاقن فتحولت إلى ثانويات[1].

المرحلـة الثالثـة 1980 - 2002 : فـي هـذه المرحلـة تـم تنصـيب الإصـلاح الجديـد المتمثـل فـي التعلـيم الأساسـي وإقامـة المدرسـة الأساسـية بدايـة مـن الموسـم الدراسـي 1980 - 1981 بموجـب الأمـر 76 - 35 المـؤرخين فـي 16 ابريـل 1976 المتعلـق بتنظـيم التربيـة والتكـوين وقـد تـم تعميمهـا بشـكل تـدريجي سـنه بعـد سـنة حتـى يتسـنى لمختلـف اللجـان تحضـير البـرامج والوسـائل التعليميـة لكـل طـور وتـدوم فتـره التمـدرس فيهـا تسـع سـنوات وتشـمل هيكلتهـا ثلاثـة أطـوار مـده الطـورين الأولـين سـت سـنوات(الابتدائي سـابقا) ومـده الطـور الثالـث ثـلاث سـنوات.(المتوسـط سـابقا) ، أمـا علـى مسـتوى التعلـيم الثـانوي فقـد شـهدت تحـولات عميقـة رغـم أن التكفل به اسند إلى جهاز مستقل وقد شملت هذه التحولات ما يلي :

[1] يحياوي اسماعيل . مذكرة تخرج لنيل شهادة المجستير .بعنوان واقع الاصلاح التربوي في التعليم الثانوي.ك ع الاجتماعية.ق ع الاجتماع.الجزائر.2007.2008.ص 83

التعلـيم الثـانوي العـام: تميـزت بـإدراج التربيـة التكنولوجيـة والتعلـيم الاختيـاري فـي اللغات والإعلام الآلي والتربية البدنية والفنية وكذا فتح شعبه العلوم الإسلامية .

التعليم الثانوي التقني: تميزت :

- تطـابق التكـوين فـي المتـاقن مـع التكـوين الممنـوح فـي الثانويـات التقنية.
- فتح بعض شعب التعليم العالي أمام الحائزين على بكالوريا تقني.
- إقامـة التعلـيم الثـانوي التقنـي القصـير المـدى الـذي يتـوج بشـهادة الكفاءة التقنية والذي ظل ساري المفعول من 1980 إلى 1984.
- فتح شعب جديدة.
- تعميم تدريس ماده التاريخ لتشمل كل الشعب.

كما اضطر أصحاب القرار إلى إقرار ضرورة التخفيف من كثافة البرامج وتكييفها حسب الوضعية الجديدة الناتجة عن التغيرات السياسية والاقتصادية التي عرفتها الجزائر ، وبالفعل فقد تم تخفيف البرامج في السنة الدراسية 1993 - 1994 من خلال إعادة كتابة برامج التعليم الأساسي دون أن تتبع هذه العملية بإعداد كتب مدرسيه جديدة كما أوكلت مهمة تكوين المعلمين والأساتذة في مختلف الأطوار إلى المؤسسات الجامعية ابتداء من سنه 1999.

المرحلة الرابعة من 2002 إلى يومنا هذا:

أهم ما ميز هذه الفترة وقوع ثلاثة إحداث وهي :

- **تشكيل لجنة وطنيه لإصلاح المنظومة التربوية** :في 09-05-2000 تم تشكيل لجنه وطنيه لإصلاح المنظومة التربوية أوكلت لها مهمة التفكير وتقديم اقتراحات بخصوص ثلاث مواضيع كبرى وهي .

- تحسين نوعيه التأطير بشكل عام و التأطير التربوي بشكل خاص.
- السبل التي ينبغي إتباعها لتطوير العمل البيداغوجي .
- إعادة تنظيم المنظومة التربوية بكاملها.

توجب أشغال اللجنة بإصدار ملف ضخم تضمن تحليلا معمقا لتطور المنظومة التربوية الجزائرية والانجازات التي حققتها والاختلالات التي أفرزتها وشكل هذا

الملف موضوعا لعده اجتماعات لمجلس الحكومة خلال شهر فيفري ومارس سنه 2002 وذلك قصد دراستي مختلف الاقتراحات الواردة فيه وتحديد الإجراءات التي يتطلبها تطبيقها وضبط الآجال.

- **تعديل الأمر المتعلق بتنظيم التربية والتكوين** : الأمر رقم 3 9 المؤرخ في 13 -8 – 2003 الذي يعدل ويتمم الأمر رقم 35 – 76 المؤرخ في 16 -4 – 1976 والمتضمن تنظيم التربية والتكوين وقد جرى بعد صدور هذا الأمر على المستوى التنظيمي إعادة هيكلة التعليم الأساسي في طورين بدل ثلاث أطوار هما :**التعليم الابتدائي** : مدته خمس سنوات . **التعليم المتوسط** :مدته أربع سنوات .

<u>من أهم ما جاء به هذا الأمر:</u>

- إدراج اللغة الفرنسية من السنة الثانية ابتدائي: حيث أعيد النظر في هذا الأمر لاحقا موسم 2006 2007، حيث أصبحت تدرس في السنة الثالثة ابتدائي.
- إدراج ماده التربية العلمية والتكنولوجية منذ السنة الأولى ابتدائي.

. التكفل بالبعد الأمازيغي.

. إدراج الترميز العالمي والمصطلحات العلمية.

. إدراج مادة الإعلام الآلي بدئا من السنة الأولى من التعليم المتوسط وتدعيمه في التعليم الثانوي بان يصبح باسم ماده تكنولوجيات الإعلام والاتصال.

-فتح المجال للمبادرة الخاصة للاستثمار في التعليم عن طريق إنشاء مؤسسات خاصة للتعليم في جميع المستويات.

<u>صدور القانون التوجيهي للتربية الوطنية:</u>

يتعلق الأمر بالقانون التوجيهي رقم 08 04 المؤرخ في 23 1 2008 ، وهو النص التشريعي الذي يرمي إلى تجسيد المسعى الشامل للدولة الجزائرية لإصلاح المنظومة التربوية يأتي هذا القانون ليوفر للمدرسة الجزائرية الإطار التشريعي المناسب لجعلها تستجيب للتحديات والرهانات التي يواجهها المجتمع وتتماشى مع التحولات الوطنية والدولية والتي من بينها على الخصوص :ظهور التعددية السياسية في الجزائر وما يترتب عن ذلك من ضرورة إدراج مفهوم

الديمقراطية في المناهج الدراسية و التخلي عن الاقتصاد الموجه وأساليب التسيير المركزي والتأسيس التدريجي لاقتصاد السوق و عولمة الاقتصاد وما يتطلبه من التحضير اللائق للأفراد والمجتمع لمواجهه التنافس الحاد .التطور السريع للمعارف العلمية والتكنولوجية ووسائل الإعلام والاتصال الحديثة وما تفرضه بخصوص إعادة تصميم ملامح المهن، ولكي تستجيب المنظومة التربوية الجزائرية لطموحات الأمة وتندرج في الحركة الدؤوبة للعولمة.

حدد القانون التوجيهي الغايات التي ينبغي أن ترمي السياسة التربوية إلى تحقيقها فيما يلي:

- تعزيز دور المدرسة في بلورة الشخصية الجزائرية وتوطيد وحده الشعب الجزائري .
- ضمان التكوين على المواطنة و انفتاح المدرسة على الحضارات والثقافات الأخرى واندماجها في حركه الرقمية العالمية.
- إعادة تأكيد مبدئي ديمقراطية التعليم بشكل عام إلزامية التعليم الأساسي.
- تثمين و ترقية الموارد البشرية[1].

المطلب الثالث :عناصر العملية التعليمية .

1(عناصر ا العملية: لتعليمية

العملية التعليمية هي عملية تنظيمية للإجراءات التي يقوم بها المعلم داخل غرفة الصف، وخاصة لدى عرضه للمادة الدراسية وتسلسله في شرحها، وبمعنى آخر فإن العملية التعليمية ما هي في جوهرها إلا عملية تنظيم لمحتوى المادة المدروسة والتي كثيرا ما تأخذ شكل التسلسل الهرمي .

وتتضمن العملية التعليمية مجموعة من العناصر التي تقوم فيما بينها علاقات تفاعلية بحيث تشكل في النهاية نظاما تربويا متكامل اللبنات، للوصول إلى تحقيق أهداف المنظومة التربوية، وكذلك لتهيئة جيل متعلم يساير ركب التطور

[1] يحياوي اسماعيل.نفس المرجع السابق.ص 86.

العلمي والثقافي، قادرا على خدمة مجتمعه، وطامحا إلى مستقبل زاهر مملوء بالانجازات والنجاحات، ومن أهم العناصر التي تقوم عليها العملية التعليمية.[1]

2-1المعلم

هو الشخص الذي يقوم بعملية التعليم، ونقل الخبرات، والمعارف، وغيرها إلى المتعلمين، ولا يقتصر دوره على نقل المعرفة فقط، بل يتعداه إلى دور آخر مهم ألا وهو التربية الخلقية والروحية والاجتماعية والنفسية للمتعلمين وتهذيب سلوكهم للمعلم دور أساسي وفعال في العملية التعليمية، إذ يستطيع بخبراته و كفاءاته أن يحدد نوعية المادة الدراسية واتجاهاتها وتبسيطها على فكر المتعلم، ودور المعلم ليس مقتصرا على حشو المتعلم بالمعلومات ولكن العبرة هي إعداده للمستقبل إعدادا سليما، إذ أصبح في المقاربة الجديدة منشطا ومنظما يحفز على الجهد والابتكار، بعد أن كان حاملا وملقنا للمعارف والمعلومات فحسب، فإن تحديد فاعلية تعلم أي مادة وتعليمها ونجاحها متوقف إلى حد بعيد على جملة من الخصائص المعرفية والشخصية التي لا بد أن يتوفر عليها المعلم.

ذلك أن " تعليم اللغة ليس معناه أن نحشو ذاكرة المتعلم بقواعد ومعايير ثابتة للغة معينة، وانما يجب أن يكون هدفنا أن نجعله يشارك ويتفاعل إيجابيا مع برنامج المادة التعليمية واكسابه المهارات المناسبة ليساهم في ترقية العملية التعليمية وتحسينها، فالمعرفة كما يقال هي تكوين طرائق وأساليب وليس تخزينا للمعلومات، فالمتعلم يزداد تعلما بفن التعلم، والمعلم هو صانع تقدمه ،وهذا يقودنا إلى الحديث عن :

2-1-1- :الشروط الواجب توفرها في معلم اللغة :

لابد أن تتوافر في معلم اللغة ثلاثة شروط أساسية :

.- الكفاية اللغوية :التي تسمح له باستعمال اللغة التي يراد تعليمها استعمالا صحيحا.

[1] نظير دروزه، النظرية في التدريس وترجمتها علميا، دار الشروق للنشر، عمان، الأردن، ط1 .2000 ص ،22.

-الإلمام بمجال بحثه :يجب أن يكون معلم اللغة على د راية بالتطور الحاصل في مجال البحث اللساني .

-مهارة تعليم اللغة :ولا يتحقق ذلك بالاعتماد على الشرطين السابقين من جهة وبالممارسة الفعلية للعملية التعليمية، والاطلاع على النتائج اللاحقة في مجال البحث اللساني والتربوي من جهة أخرى.

وهذه الشروط ضرورية لنجاح العملية التعليمية.

2-1-2- :صفات المعلم الناجح

هناك ثلاث صفات أو خصائص تساعد المعلم أن يكون ناجحا في مهمته:

أ: _الخصائص المعرفية أكدت معظم الدراسات والأبحاث أنه لا بد أن يتوفر حد معين من الذكاء لدى المعلم، وأن يتمتع بالصفات التالية :

_معرفة ميدان تخصصه الأكاديمي، بحيث يكون لديه إلمام تام للمادة التي يعلمها، وأن يكون متمكنا منها.

_القدرة التعبيرية بالكلام، بحيث يكون الفرد " قادرا أن يوصل ما لديه من أفكار ومعلومات بسلاسة ووضوح وطلاقة لفظية دون تلعثم أو تردد.

_أن يراعي المستوى العقلي للمتعلمين، وأن يقدم ما عنده بحيث يتلاءم مع المرحلة العمرية لهؤلاء المتعلمين .

_أن يكون قادرا على ترتيب وتنظيم مواضيع المادة التي يدرسها، بحيث تتسلسل من السهل إلى الصعب ومن المحسوس إلى المجرد .

-القدرة على إدراك الفروق بين التلاميذ وتقدير سلوكياتهم.[1]

:الخصائص الشخصية لما كانت التعليمية مرتبطة ارتباطا مباشرا بالمعلم ولا تقوم إلا بوجوده، فإن فاعلية التعليم هي من الآثار المباشرة لشخصية المعلم وخصائصه الجسمية والنفسية ومن هذا المنظور تعتبر الخصائص الشخصية عاملا مهما في آلية عمل المعلم، فهي كفيلة بإنجاح عمله أو إفشاله، وهذه الخصائص

[1] نورمان ماكنزي وآخرون، فن التعليم وفن التعلم، ترجمة :أحمد القادري، مطبعة جامعة دمشق، سوريا. 2001 ص22

، 1 / المراقبة الذاتية(ضبط النفس / 2)الحماس، 3 / التكيف والمرونة، 4 ج / الجاذبية(قدرة المعلم على جذب التلاميذ نحوه)، / 5 التعقل في الحكم(عدم التسرع)، / 6 . بعد النظر.

كما أن هناك صفات خلقية لابد للمعلم أن يتحلى بها :الصبر، ضبط النفس، الصدق، الأمانة، العفة، الإخلاص، المظهر الحسن، التقوى، الاتزان، التسامح، التواضع، عدم التعصب، احترام التلاميذ..

ج: -الخصائص المهنية والفنية

_أن يكون قادرا على تحقيق الأهداف التعليمية.

_أن يقدم المادة التعليمية بشكل متسلسل و مترابط .

2-2- :المتعلم(التلميذ)

يعد المتعلم محور العملية التعليمية الذي تتوجه إليه عملية التعليم، لذلك فإن التعليمية تولي عناية كبرى له، فتنظر إليه من خلال خصائصه المعرفية والوجدانية والفردية في تحديد أهداف التعليم المراد تحقيقها، فضلا عن مراعاة هذه الخصائص في بناء المحتويات التعليمية، وتأليف الكتب واختيار الوسائل التعليمية و طرائق التعليم .

2-2-1-الخصائص الواجب توفرها في المعلم :

من بين الخصائص الواجب توفرها في المتعلم حتى يكون قادرا على مسايرة التعلم

*النضج :هو عملية نمو داخلية تشمل جميع جوانب الكائن الحي ويحدث بكيفية غير شعورية فهو " حدث لا إرادي يوصل فعله بالقوة خارج إرادة الفرد، ويمس هذا النضج الجوانب التالية :النمو العقلي، النمو الانفعالي، النمو المعرفي، و والنمو الاجتماع ..

*الاستعداد :يعرف بأنه " مدى قابلية الفرد للتعلم، أو مدى قدرته على اكتساب سلوك أو مهارة معينة إذ ما تهيأت له الظروف المناسبة .)، وذلك كون المتعلم " "(يمتلك قدرات وعادات واهتمامات، فهو مهيأ للانتباه والاستيعاب ، ")3(ويعد

الاستعداد أهم عامل نفسي في عملية التعلم، لأنه في غياب هذا العامل المساعد يبقى فعل التعليم والتعلم مجرد جهود مبذولة هدرا .

*الدافع :والدافع في أبسط تعريفاته هو حالة داخلية مرتبطة بمشاعر الفرد توجهه نحو التخطيط للعمل بهدف تحقيق مستوى من التفوق يؤمن به الفرد ويعتقده4 الدافع إذن، عامل يهدف إلى استثارة سلوك المتعلم وتنشيطه وتوجيهه نحو هدف معين يرغب في الوصول إليه .

2-3- :المنهاج

يعكس النظام التربوي طموح الأمة ويكسر اعتباراتها الثقافية والاجتماعية، ويسعى في حركية دائمة إلى إيجاد الصيغ الملائمة لتنشئة الأجيال تنشئة اجتماعية، تجعل منهم مواطنين فاعلين قادرين على الاضطلاع بأدوارهم الاجتماعية والاقتصادية والثقافية على الوجه الأكمل .[1]

ولذا تعد " مشكلة المنهاج والخطط الدراسية من أهم ما يعنى به المهتمون بشؤون التربية والتعليم في مختلف مقاصدهم ومستوياتهم، والعمل على إيجاد أفضل الحلول، وأكثرها ملائمة للنظام التعليم .[2]

2-3-1- :مفهوم المنهاج.

أ -**لغة** :هل "يعرفه ابن كثير بأنه" :الطريق الواضح السهل ،)2(قال تعالى : {وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الكتاب الْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللّهُ وَلاَ تَتَّبِ أَهْوَاءهُمْ عَمَّا جَاءكَ مِنَ الْحَقِّ لكِلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا وَلَوْ شَاء اللّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمةً وَاحِدَة وَلكَن لِّيَبْلُوَكُمْ فِي ما آتَاكُم فَاسْتَبِقُوا الخَيْرَاتِ إِلَى الله مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ[41{ المائدة 41 : ، [كما تعني كلمة المنهاج " :الأنشطة التعليمية التي توصل المحتوى إلى المتعلم.

[1] خير الدين هني، تقنيات التدريس، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، مطبعة أحمد زبانة، الج ا زئ 8 ، 999 8،ص20

[2] محمد الطيطي، وآخرون، مدخل إلى التربية، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان، الأردن، ط 8 1.2000 ، ص222.

الاصطلاح " : هو مجموعة الخبرات التربوية الاجتماعية الثقافية والرياضية والفنية والعلمية التي تخططها المدرسة وتهيئها لطلبتها داخل المدرسة أو

خارجها، ليقوموا بتعلمها بهدف اكتسابهم أنماط من السلوك، أو تعديل أو تغيير أنماط أخرى.

أنواع المناهج:

تنقسم إلى قسمين :

أ /مناهج المواد" تهتم بربط المادة الدراسية أو المنهج ببعضه البعض والعناية القصوى بالمواد الدراسية ..01 فهي تهتم بالخبرة والمعلومات أكثر من اهتمامها بالمتعلم.

ب /مناهج المتعلم :وهي المناهج الحديثة التي تولي عنايتها للمتعلم أكثر من عنايتها بمحتوى التعلم، ومنها المنهاج القائم على حل المشكلات أو المشروعات، أو مواقف الحياة، ومن ذلك اختيار بعض الميادين من الحياة مثل العناية بالصحة والمسؤوليات، وتحدد هذه المناهج ميادين الأنشطة والمعلومات التي تغطي تلك الميادين من جهة وتناسب مستوى التلميذ واستيعابه من جهة أخرى.[1]

دور التقويم العملية التعليمية:

يشكل التقويم جزءا لا يتج أ ز من الفعل التعليمي، وهو يساير جميع خطواته، باعتباره عنصرا أساسيا في المنهاج، ويعتمد التقويم كمقوم أساسي لتحديد أهداف العملية التعليمية وبالخصوص المنهاج التربوي، فإذا لم تحدد تحديدا دقيقا، يتعذر القيام بأي تقويم نهدف من خلاله إصدار أحكام تتعلق بمدى نجاح العملية التعليمية في تحقيق الأهداف التربوية المحددة، والعمل على اقتراح تحسينات وتعديلات من شأنها تجاوز كل الصعوبات التي تواجه. الفعل التعليمي .

مفهوم التقويم

التقويم" هو تحديد مستوى الأداء الذي وصل إليه التلميذ وتحديد نقاط الضعف والقوة، ثم العمل على تشخيص دقيق للظاهرة موضع التقويم وتعديل مساره "(1) ، كما يقصد به الحكم على مدى سلامة طرائق التدريس والوسائل المعنية والمناهج الدراسية

[1] أحمد حسين اللقاني، المناهج بين النظرية والتطبيق، دار عالم الكتب للنشر، القاهرة، مصر 2000 .ص25

يعد التقويم عنصرا أساسيا في العملية التعليمية التعلمية، يصاحبها في جميع مراحلها، ويلعب دورا رئيسيا في الوقوف على مدى تحقق الأهداف التربوية، ونتائج التعلم المنبثقة عنها، وقد أصبح التقويم معنيا – أكثر من وقت مضى – بقياس مدى فهم المتعلم للمعارف والتمكن من المهارات والقدرة على توظيفها في مجالات الحياة المختلفة، وفي حل المشكلات التي تواجهه والتنظيم في منظور المقاربة بالكفاءات يركز على أداء المتعلم وكفاءته وفهمه وهو عملية مستمرة يتعرف المتعلم بواسطتها على نتائج السيرورة التعليمية التعلمية وبفضل التقويم يستطيع المعلم والمتعلم تصحيح المسارات التعليمية .[1]

من وظائف التقويم ما يلي :

أ. –توجيه التعلم :أي تقويم التعليمات السابقة مع بداية السنة.

ب. –ضبط التعلم :وذلك من أجل تحسين التعليمات.

ج –تأكيد التعلم :أي الوقوف على مدى تمكن المتعلم من الكفاءات التي تسمح له بالانتقال من مستوى إلى آخر.

3-2أنواع التقويم

أ –التقويم التشخيصي :ويسمى أيضا أوليا، يتم في بداية مرحلة التعلم، ولا سيما في أوائل السنة الدراسية وهو يؤدي وظيفتين اثنين :

–الوظيفة التمهيدية :يقوم بها المعلم قبل قراءة المنهاج، وذلك ليطلع على المعطيات المتعلقة بالمكتسبات القبلية واهتمامات المتعلمين ورغبتهم في التعلم وحاجاتهم إليه، هذه المعلومات يعالجها المعلم على أساس ما يكتشفه. لدى التلاميذ من النقائص.

–الوظيفة التنبؤية :التي تهدف إلى التفكير في بعض فرضيات العمل من أجل معالجة المشاكل الناجمة عن الفوارق بين التلاميذ، فالمعلم حين يقوم بتشخيص الوضع يتأكد ممن درجة استعداد التلاميذ، ومن حدود إمكاناته)1(.

[1] غي بالماد، مناهج التربية، ترجمة :جوزيف عبود كبة، منشوا رت عويدات، بيروت، لبنان، 8912 ص ،20.

ب: –التقويم التكويني(البنائي")ويكون أثناء العملية التعليمية بصفة دائمة ومستمرة، الغرض منه تحسين التعليمية التي تؤدي إلى تحقيق الأهداف المسطرة تحقيقا ناجحا، إلى جانب كون تحليل نتائج هذا التقويم تمكن من تعديل مسار الجهود التعليمية التعلمية.

يسعى هذا النوع من التقويم إلى المساهمة في عملية التكوين أثناء التدريس وعلى مدار السنة، وذلك بتقديم تغذية راجحة ليسهل على المتعلم التكيف مع الوسائل التعليمية .

ج: –التقويم التحصيلي(النهائي")يكون في نهاية مرحلة، أو فصل دراسي، أو درس، أو مسار بكامله، ويقدم حصيلة ما تعلمه التلميذ واكتسبه من معارف، و مهارات، وكفاءات، و يمكن اتخاذ قرارات توجيه التلاميذ إلى المسارات المختلفة، وتحديد موقع كل تلميذ للآخرين، فهو بذلك تقويم نموذجي ومعياري أيضا.

فالتقويم التحصيلي يتعلق المراقبة أكثر منه. بعملية الضبط التي لا يجب تجاهلها أيضا.[1]

المبحث الثاني :مفهوم الوسائل التعليمية .

المطلب الأول :تعريف الوسائل التعليمية .

الوسائل التعليمية :

يقصد بمفهوم "**الوسائل التعليمية**"– الحديث الواسع– أي كلما يستخدم في الموقف التعليمي أو التعلمي من أدوات ومواد وتجهيزات وأجهزه داخل المدرسة وخارجها وفق استراتيجيه اختارها المعلم وهي مكون أساس من مكونات تلك المصطلحات الواردة سالفا ويدرك أصحاب الاختصاص اليوم أنها جزء من كل وباتت تشكل جزءا أساسيا من المدرسة الحديثة وقد صنف التربويون هذه الوسائل عده تصنيفات متخذين معايير مختلفة ، إما حسب طريقه الحصول عليها جاهزة

[1] فريد حاجي، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات الأبعد والمتطلبات، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، القبة، الجزائر،2002ص ،22

أو مصـنعه وأمـا حسـب الحـواس التـي تخاطبهـا سـمعيه بصـريه وأمـا حسـب قربهـا مـن الواقـع وإمـا حسـب طريقـه عرضـها وهـو أبسـطها تقريبـا وبـذلك تكـون الوسـائل الآلية هي :

1. أجهزة الوسائل السمعية.
2. أجهزة الصور الثابتة .
3. أجهزة الصور المتحركة(السينما والتلفزيون وأجهزه التسجيل التابعه لها).
4. الحاسبات والحاسوب (الكمبيوتر) والانترنت ولواحقها .

أما الوسائل غير الآلية فهي :

1. المواد المطبوعة: كتب، مجلات، الصحف .
2. ألواح الصف المتنوعة .
3. الخرائط .
4. الصور والرسوم التعليمية .
5. النماذج المجسمة .
6. العينات الحقيقية .
7. وسـائل البيئـة المحليـة (متـاحف ،معـارض ،مـزارع، إدارات حكوميـه، شـركات و مصانع) .
8. المواقف التمثيلية والألعاب التعليمية.

تسمياتها وتطورها

دخلت الوسائل التعليمية وخلال مراحل تطورها تحت تسميات مختلفة وفقا للتطور التاريخي لها ، و هي حسب تطورها التاريخي كما يلي :

–الوسائل المعينة (معينات التدريس) وتتبع هذه التسمية من الدور الذي تلعبه الوسائل في مساعدة كل من المعلم والمتعلم في تسهيل عمليتي التعلم والتعليم .

–الوسائل السمعية البصرية : وترجع هذه التسمية إلى كون الوسائل إما مرئية أو سمعية، أو الاثنين معا نسبة إلى الحاسة التي نتعلم بواسطتها .

–وسائل الإيضاح : وتدل على الدور الذي تلعبه هذه الوسائل من توضيح ما يقوم المدرس بشرحه بشكل نظري لا يتضح إلا بهذه الوسائل

ووردت تسميات أخرى منها :الوسائل التعليمية، وهي الأكثر شيوعا، وسائل الاتصال التعليمية، الوسائل الوسيطة، وأحدث هذه التسميات هي تكنولوجيا التعليم .[1]

المطلب الثاني :عناصر العملية التعليمية .

العملية التعليمية هي : "عملية تنظيمية للإجراءات التي يقوم بها المعلم داخل غرفة الصف، وخاصة لدى عرضه للمادة الدراسية وتسلسله في شرحها.

وتتضمن العملية التعليمية مجموعة من العناصر التي تقوم فيما بينها علاقات تفاعلية بحيث تشكل في النهاية نظاما تربويا متكامل اللبنات، للوصول إلى تحقيق أهداف المنظومة التربوية، وكذلك لتهيئة جيل متعلم يساير ركب التطور العلمي والثقافي، قادراعلى خدمة مجتمعه، وطامحا إلى مستقبل زاهرا مملوءا بالانجازات و النجاحات، ومن أهم العناصر التي تقوم عليها العملية التعليمية:

المطلب الثالث: أنواع الوسائل التعليمية.

01- وسائل التعليم غير الآلية : يعد أقدم هذه الأنواع :

1-1 - اللوح الطباشيري أو الصبورة : يعتبر لوح الطباشير من أقدم الوسائل التي استخدمها المدرس على مر العصور ويكاد لا يخلو منها صف مدرسي ، وترجع أهميته إلى أسباب كثيرة نذكر منها:

- ان الحصول عليه بإشكال مختلفة وبأسعار زهيدة نسبيا وهو في متناول كل مدرسه مع سهوله المحافظة عليه وصيانته و الانتفاع منه سنوات طويلة كما انه يحتاج إلى مواد خاصة بصناعته حيث تتوفر في البيئة المحلية ولا يحتاج إلى تدريب طويل للاستفادة منه.
- يستخدم لوح الطباشير في عرض الكثير من الوسائل التعليمية مثل الخرائط والملصقات واللوحات أو العينات والنماذج أو أعمال التلاميذ مثل موضوعات الإنشاء أو التقارير أو الرسوم كما يمكن

[1] محمد الصالح حثروبي، نموذج التدريس الهادف – أسسه وتطبيقاته – ، دار الهدى عين مليلة، الجزائر، 1999.ص 22.23 ،

الاستفادة منه في جميع الموضوعات و المراحل الدراسية المختلفة كما أن استخدامه لا يقتصر فقط على المدرس بل يشترك فيه التلميذ أيضا.

1-2 - اللوح المغناطيسي : و هو عبارة عن لوح عادي سطحه معدني (حديد) يعمل على جذب المغناطيس، يمكن الكتابة عليها بالطباشير عند الضرورة كما يمكن الاستفادة منه بعدة أساليب اعتمد على هذه الخاصية الجديدة التي اكتسبها.

وفيما يلي بعض المقترحات لاستخدام اللوح المغناطيسي :

- تعمل على تنويع أساليب التدريس .
- تلصق الصور صور أو رسومات أو حروف على ورق المقوى يثبت في خلفه قطعه من المغناطيس بواسطة الشريط اللاصق فتلتصق باللوح ويقوم المعلم بعرضها أو تجميعها حسب موضوع وهدف الدرس ، كما يمكن الحصول على شريط من المطاط الممغنط يقطع قطع صغيره ويلصق بخلفية الصور أو الأسهم أو الرموز التي تقص من الورق المقوى وتلون بألوان مختلفة .
- تأتي الألواح المغناطيسية في عده ألوان كالرمادي أو الأبيض. وفي هذه الحالة الأخيرة تستخدم كشاشه لأجهزه العرض.

ولعل أهم ما يتميز به استخدام الألواح المغناطيسية في التدريس الأمور التالية:

01- تسمح بعرض و تقديم عناصر الموضوع في تسلسل منطقي .

02- سهوله تغيير وتبديل عرض الموضوع الذي يتلاءم مع مستوى التلاميذ .

03- يمكن عن طريقها عرض اغلب المواد الدراسية.

04 - يستعين بها المدرس والتلميذ على السواء.

05 - تتوفر المواد التي يصنع منها لوح الطباشير المغناطيسي في البيئة المحلية وسهول الحصول عليها .

1-3 - اللوحة الوبرية : وهي عبارة عن قطعه قماش يكسو احد وجهيها زغب تلتصق ببعضها إذا تلامست مثبته على لوح خشبي .وتمتاز اللوحة الوبرية بتوفر

المواد التي تصنع منها في البيئة المحلية وتنوعها وسهوله إنتاجها بأسعار زهيدة ويمكن أن يستخدمها المدرس والتلميذ على السواء وتسمح بعرض موضوع الدرس على خطوات متسلسلة تسير حسب طريقه المدرس وتعمل على نمو المفاهيم التي يقوم بتدريسها وتقديمها بالسرعة التي تتناسب ومستوى التلاميذ في الفصل الواحد.

1-4 - لوحة النشرات و لوحة العرض : من أكثر اللوحات شيوعا في المدارس والمكاتب و هي لوحه النشرات بحيث انه يمكن توفيرها بتكاليف بسيطة فضلا عن تعدد الإغراض التي تستخدم فيها في المجالات المختلفة ويتوقف مدى الاستفادة من هذه اللوحات على مدى اشتراك الطالب في إعدادها وتجاوبه مع الموضوع والرسالة التي تقدمها .

كثيرا ما يستعين المدرس باللوحات التي تغطي حوائط الفصل في عرض بعض العينات أو النماذج أو غيرها من المعروضات البارزة .ويمكن الحصول على لوحات العرض في عدة أشكال فمنها ما يوضع على حامل أو يعرض على طاولة في حجرة الدراسة أو أثناء إقامة المعارف المدرسية تنسق أمامها المعروضات. كما يمكن إنتاجها على قوائم ويغط سطحها بقماش الفانيلا فتستعمل كلوحه عرض أو لوحه وبريه وقد تعلق لوحه العرض بواسطة خطافين فوق لوح الطباشير كما انه يمكن الحصول على نوع من لوحات العرض المثقب يسهل عرض الأشياء المجسمة والعينات عليها بواسطة حوامل صغيره معدنية[1].

1-5- الرسوم والتكوينات : يصل إلينا الكثير من المعلومات والتوجيهات من خلال إحدى وسائل الاتصال الهامة وهي الرموز والرسوم البيانية والإعلانات وقد أصبحت هذه الوسائل لغة عالميه إذ يختصر مضمون الرسالة في تكوينات خطيه يسهل إدراكها وفهمها على قطاعات كبيره من الجماهير رغم اختلاف أعمارهم وثقافتهم ومستوى التعليم بينهم والمجتمع الذي يعيشون فيه وقد أصبحت هذه الوسائل لغة خاصة للتفاهم لها معناها ودلالتها وأصولها وقواعدها و تحيط

[1] د رشاش انيس عبد الخالق ، تكنولوجيا التعليم و تقنياته الحديثة. تكنولوجيا التعليم و تقنياته الحديثة. دار النهضة العربية.بيروت لبنان ط 1 2008 ص 76.78

بالفرد من كل ناحية من نواحي الحياة الرسوم البيانية والإحصائيات تملأ الصحف اليومية والمجلات والإعلانات التجارية وملصقات الدعاية و التوعية توجهنا في كل مكان نذهب إليه.

1-6- الرسوم البيانية: يمكن عن طريق الرسوم البيانية عرض إحصائيات أو بيانات أو توضيح علاقات عدديه بصورة محددة دقيقة بحيث يسهر على من يراها أن يفهم مضمون هذه البيانات أو العلاقات من دون الدخول في التفاصيل الدقيقة الفنية بالموضوعات التي تصورها هذه الرسوم وبذلك يسهل عرض معلومات معقدة عن الاقتصاد أو إنتاج أو مشكلتي تضخم السكان بالشكل الذي يسمح لقطاعات عريضة من الجماهير أن تدرك أهميه هذه الموضوعات ومعناها ، هذه الرسوم في ثلاث صور رئيسية على شكل دائرة أو أعمدة أو خطوط وقد يصاحبها صور للتعبير عن بعض هذه البيانات ليست على من يراها إدراك مضمون الرسالة التي تضمنتها .فالخطوط البيانية تبين العلاقة بين مجموعتين من البيانات إحداهما على محور الرأس والثانية على محور أفقي وكل نقطه على الخط البياني لها قيمه على كل المحورين. ويوصل بين هذه النقط بواسطة خط منحني.

1-7 - الصور البيانية : وتستخدم فيها رموز المصورة المبسطة تعبر عن الوحدة بالموضوع الذي تعرضه كأن تعبر عن وحده إنتاج الحليب بواسطة رسم تخطيطي للعلبة التي يباع فيها الحليب وتصور وحده إنتاج الماشية برسم لبقر أو ماعز أو خروف ولذلك يجب أن يهتم المدرس بإدخالها في خطته للتدريس فيقدم بعض الأمثلة أو الوسائل على هيئة صور بيانيه ويطلب من تلاميذه قراءتها ويساعدهم على تفسيرهم و إنتاج بعض الرموز التي يمكنهم استخدامها عند إعداد اللوحات أول ملصقات متصلة بدراستهم.

1-8 - المصورات أو الرسومات التخطيطية : يمكن عن طريق المصورات عرض بعض الأفكار أو المفاهيم في صوره مرئية يسهل فهمها أفضل من تقديمها شفويا أو كتابه ويدخل في تكوين المصورات الكثير من الوسائل مثل :الصور والرسومات ، الخطوط البيانية بأنواعها المختلفة ويراعى في إنتاجها

تحديد الغرض من استخدامها ونوع الجمهور الذي تقدم إليه وخصائصه بالإضافة إلى إتباع القواعد الفنية في إخراج الصور واللوحات مثل اختيار العنوان وكتابته بخط كبير واضح و استخدام الألوان المختلفة .

1-9- المسلسلات المصورة : وهي عبارة عن إطارات متتابعة تحكي قصة أو تدرب على مهارة في خطوات مسلسلة وتستخدم الرسوم الخطية للتعبير عن القصة وتحكي هذه المسلسلات وأنواع المختلفة من القصص الفكاهية او العلمية أو التاريخية أو الصحية او الثقافية أو التعليمية أو الترفيهية ويختلف الرأي حول أهميتها نظرا لما تحتويه بعضها عن من قصص العنف ، أول القصص التي تستمد شخصيتها من الثقافات المختلفة الغربية عن المجتمع العربي مما يمكن أن يؤثر على الطفل لكن لا يمكن تجاهل قيمتها التربوية وضرورة الاستفادة منها في المنهج المدرسي لمساعده التلميذ على اختيار أفضل هذه المسلسلات التي لا تصرفه عن القراءة الجادة العميقة المفاضلة بينها ليصبح اقدر على الاختيار المناسب وينبغي أن تشترك المدرسة مع الوالدين في ذلك حتى يمكنهم مساعدة أبنائهم في اختيار هذه المسلسلات .[1]

1-10 -الرسوم التخطيطية : وهي عبارة عن رسومات خطية تصاحبها أحيانا أشكال هندسيه توضح أجزاء أحد الموضوعات وعلاقتها بالإطار الكلي لموضوع الرسم ولا تستخدم فيها الصور بأنواعها وبذلك تختلف عن المصورات والملصقات ومن أمثلتها الرسوم التخطيطية لتوضيح أجهزة جسم الإنسان المختلفة أو قطاعات من النبات أو تلك التي تصاحب بعض الاجهزة لتوضيح كيفيه تحليلها واستخدامها.

1-11 - الخرائط والكرات الأرضية : تعتبر الخرائط أحد الأمثلة التي تستخدم فيها الرسومات الخطية عادة لعرض سطح الكرة الأرضية أو جزء منه وتوضيح العلاقات بين المساحات المختلفة منها و المعالم التي تقع عليها باستخدام مقاييس الرسم والرموز التي تساعد على قراءة الخريطة وفهم معنى العلاقات التي تبرزها ، وتتميز الخرائط بسهولة الحصول عليها أو إنتاجها من الجانب المدرس

[1] رشاش انيس عبد الخالق.نفس المرجع السابق ص 80

أو التلميذ وتتعدد أنواعها مما يلائم الموضوعات التي تستخدم فيها وتتوفر عادة في المدارس نظرا لانخفاض أسعارها إذا قورنت بغيرها من الوسائل وهذا بالإضافة إلى عدم الحاجة إلى استخدام الأجهزة في عرضها أو تهيئه حجرات الدراسة بإمكانيات خاصة فيما عدا توفير الاستعدادات البسيطة لعرضها ، ويؤخذ على الخرائط أحيانا انه يصعب رؤية تفاصيلها عند عرضها على المجموعات الكبيرة وكذلك صعوبة حفظها وصيانتها . أما الكرة الأرضية فتعتبر احد الأمثلة من النماذج التعليمية حيث أنها تعرض الأرض في حجم مصغر بصورة اقرب للواقع من الخرائط المسطحة وخصوصا عند المقارنة بين مساحات الأرض اليابسة القريبة من القطب الشمالي مثل دراسة العلاقات بين القارات.

1-12 الأشياء, العينات, النماذج ، الأشياء الحقيقيه : ويقصد بها ذوات الأشياء كما هي دون تغيير فيها أو تعديل ، اللهم إلا أحيانا من البيئة الطبيعية الشاملة التي تعيش فيها وتتوفر فيها جميع صفات الشيء الحقيقية مثل الحياة والحركة والحجم كالحيوانات والطيور والنباتات والأسماك والصناعات المحلية وغير ذلك وهي تتوفر في بيئة التلميذ بكثرة وتتصل بموضوعات الدراسة في المجالات المختلفة ولكن يصعب على المدرس أحيانا أخذ تلاميذه إلى حيث توجد هذه الأشياء في بيئتها الطبيعية لدراستها ولذلك يعمد إلى إحضارها إلى حجره الدراسة ونظرا لأنه ينتزعها من بيئتها الطبيعية فانه يبتعد بها عن الخبرة المباشرة ويجب أن يقوم بإعداد جو يشابه البيئة الطبيعية التي تعيش فيها فيغفي عليها إبعاد من الواقعية تؤدي إلى زيادة التعلم وتكامل الخبرة.

ولعل أهم مميزات التدريس بالأشياء الحقيقية فضلا عن توفرها في جميع المواد الدراسية والحصول عليها بأثمان زهيدة انه إذا أحسن استخدامها فإنها تحقق الأهداف التالية:

01- تتيح للتلميذ فرص البحث والدراسة والملاحظة خصوصا إذا قام بجمعها بنفسه من بيئتها الطبيعية فيساعده ذلك على دراسة البيئة.

02- تسمح بالمشاهدة والتداول والعرض والحل ، والتركيب والتجريب والمناقشة ، الأمر الذي يؤدي إلى تكامل الخبرة التي يكتسبها التلميذ .

03- يتعرف التلميذ على ذوات الأشياء الحقيقية موضوع الدراسة في أطوار نموذج ذاتي مثل أن يقوم بملاحظة الطيور في حركتها وطريقة حصولها على الغذاء وتكاثرها ويشاهد البذور وهي تتحول من بادرة صغيره إلى نبات كبير ويستمتع برؤية الأزهار وهي تتفتح وتكشف عن محتوياتها ، كل ذلك يتيح للتلميذ خبره مباشره غنية.

04- يدرك أن ما يقوم بدراسته هو جزء من البيئة التي يعيش فيها وأنها وثيقة الصلة بالمشكلات التي تواجهه والأنشطة التعليمية التي يمارسها.

العينات : المعلم الناجح يحاول دائما توفير الخبرة الحقيقية لطلابه ولكن قد تواجهه بعض الصعوبات التي قد تعترض تحقيق تلك الغاية ، فقد يلجأ إلى استخدام العينة بديلا عن تلك الخبرة الحقيقية و الواقعية فالمعلم عندما يريد أن يتحدث عن محتويات ومكونات نهر ما فهو يأخذ عينه منها في وعاء .

فالعينة هي جزء من شيء أو موضوع بحيث تكون ممثلة لخصائص ذلك الشيء أو الموضوع وقد تكون حية كعينات الأسماك في الحوض والنبات في المشتل وقد تكون ميتة كجزء من النبات كورق مثلا وقد تكون عينة لجماد كعينات الصخور والمعادن والنقود والملابس والسوائل .

انواع العينات :

النوع الأول : والذي لا يطرأ عليه أي تغيير في خصائصه كعينه الأسماك في حوض الأسماك . **النوع الثاني** : وهو ما يطرأ عليه بعض التغيير في بعض الخصائص نتيجة لخطورته أو لندرته أو لصعوبة الاحتفاظ به مدة طويلة أو لسوء النظام الذي قد يحدثه داخل الفصل كعينه لثعبان أو لعقرب مثلا.

النماذج من الأشياء : يصعب الاستفادة منها لندرتها أو خطورتها فيقتصر المدرس أحيانا على عرضها بنفسه لكن هناك أشياء لا يمكن إحضارها إلى حجرة الدراسة أو الاستفادة منها بصورتها الطبيعية لكبر حجمها أو صغره أو التعقيد في التركيب ولذلك يلجا إلى الاستعانة بالنماذج التي يتم فيها تغيير او تعديل أو ترتيب بعض الأجزاء الطبيعية أو التحكم في الحجم حتى يصبح في صوره يسهل الاستعانة بها في التدريس ، ويتم إنتاجها عادة بأثمان مناسبة

للإغـراض التعليميـة وعـادة مـا يحـتفظ النمـوذج بالخصـائص الأساسـية التـي يتميـز بها الأصل مع شيء من التبسيط ..

المجسـمات : أو مـا يصـطلح تسـميته **الـديوراما** وهـي عـرض مجسـم للموضـوعات يعطيهـا أبعـادا مـن العمـق تـوحي بالإحسـاس الـواقعي للمنـاظر التـي تعرضـها وتشـاهد بكثـرة فـي متـاحف العلـوم والتـاريخ الطبيعـي حيـث تكـون بـالحجم الطبيعـي فـي كثيـر مـن الأحـوال وتمثـل البيئـة فـي الخلفيـة الطبيعيـة التـي تعـيش فيهـا هـذه المعروضـات ويكثـر اسـتخدامها بسـوره مصـغره فـي إنتـاج المنـاظر الخلفيـة للمشـروعات التـي يقـوم التلاميـذ بعملهـا . ويسـتعان فيهـا بالعلـب أو الصـناديق المصـنوعة مـن الـورق المقـوى أو الخشـب ويـدخل فـي تشـكيل هـذه الخلفيـات الكثيـر مـن المـواد التـي يتعامـل بهـا التلاميـذ فـي دروس التربيـة الفنيـة كالصلصـال والعجـائن المختلفـة والـورق الملـون والأسـلاك وغيـر ذلـك وترجـع الأهميـة التعليميـة للـديوراما فـي انهـا تهيـؤ الخلفيـة الطبيعيـة التـي تقتـرب مـن الخبـرة التعليميـة إلـى الصـور الواقعيـة لهـا التـي تضـفي علـى المعلومـات والمفـاهيم التـي يعرضـها المـدرس أبعـاد مـن المعنـى تسـاعد التلميـذ علـى تفاهمهـا والإحاطـة بهـا ، وبالإضـافة إلـى ذلـك يكتسـب كـل مـن يقـوم بإعـدادها الكثيـر مـن الخبـرات التعليميـة المفيـدة حيـث يتعـرف علـى المـواد التـي تـدخل فـي إنتاجهـا ويكتسـب المهـارات اللازمـة لـذلك فضـلا عـن إحاطتـه بـدقائق الموضـوع وخصوصـا إذا مـا قـام بـالقراءة والبحـث وجمـع المـادة العلميـة التـي تسـاعدهم فـي عملـه أمـا إذا اشـترك عـدد مـن التلاميـذ فـي هـذا العمـل فـإنهم يكتسـبون الكثيـر مـن الخبـرات الاجتماعيـة كالتعـاون وتحمـل المسـؤولية وإدراك أهميه العمل الجماعي.

02 – وسائل التعليم الآلية : الوسائل المصورة وأجهزتها :

باتـت الصـورة والرسـوم بأنواعهـا المختلفـة عنصـرا أساسـيا فـي عمليـات التواصـل الإنسـاني المكتـوب وقـد زاد مـن أهميتهـا التطـور التكنولـوجي وأجهـزة الاتصـال الحديثـة ، والعمليـة التعليميـة والتعلميـة التـي اسـتفادت مـن هـذا التطـور واسـتخدام المعلمين للوسائل المصورة المتنوعة على نطاق واسع . [1]

[1] رشاش انيس عبد الخالق.نفس المرجع السابق ص83.84

2-1 الشفافيات و جهاز عرضها Over head projector :

ويطلق عليه أحيانا السبورة الضوئية ، يعد هذا الجهاز من أجهزة الإسقاط غير المباشر ويستخدم في عرض الشفافيات المصورة والمكتوبة وبذلك يصبح بديلا جيدا للوحه الطباشير وتتكون أجزاءه من :- مصباح الإسقاط بقدرة أضاءه عاليه في حدود 25 واط.

- مرآه مقعرة لعكس وتجميع الضوء.
- مروحة لتبريد الجهاز.
- عدسه مجمعه ومركزه للضوء.
- لوح زجاجي شفاف .
- عدسات التكثيف.
- مرآه مسطحة متحركة لعكس الصورة على الشاشة .

وهو من ابسط وسائل الاتصال البصري وأكثرها استعمالا في المؤسسات التعليمية حيث تعرض المادة العلمية ضوئيا على الشاشة ويستخدم في جميع المواد الدراسية والشفافية الجاهزة المعدة من قبل مختصين.

2-2 جهاز نسخ الشفافيات :

يعتبر جهاز نسخ الشفافيات من الوسائل المساعدة على إعداد الشفافيات حيث يوجد هذا الجهاز في كثير من المدارس ويستخدم لنسخ الشفافيات من الكتب وهو جهاز حساس والجدير بالذكر أن آلات النسخ الحديثة كافه لديها القدرة على نسخ النصوص والرسوم والصور بالألوان على شفافيات خاصة ، لذلك الشفافيات التعليمية يمكن تصنيفها إلى شفافية مكتوبة وشفافية مرسومة وشفافية مرسومة ومكتوبة ، كما يمكن تصنيفها أيضا على أساس الشكل والتركيب من شفافية مكونه من طبقة واحدة و ما هو مكون من أكثر من طبقه مركبه.

2-3 جهاز العرض المعتم: يعد هذا الجهاز من الأجهزة الحديثة المخصصة لعرض الصور المعتمة عن طريق المرآة العاكسة وهو جهاز واسع الانتشار في كثير من المدارس ، ويعود ذلك إلى سهولة استعماله وما يؤديه من خدمات للمعلم والطالب في تكبير الرسومات والخرائط والصور المعتمة أو في عرضها

على الطلاب بمساحات كبيرة تسهل مشاهدتها من الجميع بشكل واضح ، كما يستخدم أيضا في عرض بعض الأجسام محدودة التجسم كالعمولات المعدنية وأجزاء من النباتات والنسيج.

2-4التسجيلات الصوتيه في عمليه التعليم والتعلم : أخذت الإذاعة مركزتها المتميزة بين جميع أجهزة الإعلام والتعليم وساعد في ذلك اختراع أجهزة الراديو والمسجلات الصوتية بالأحجام الصغيرة التي يمكن استخدامها في البيت والمصنع والمكتب والسيارات ، حتى أن حملها في جيب الإنسان أصبح شيئا ممكنا ومألوفا ، كما أن مستمع الراديو أو المسجل يستطيع ممارسة عمله اليدوي في المصنع أو المكتب أو قيادة السيارة ، بينما لا يستطيع ذلك أثناء القراءة أو مشاهدة السينما والتلفزيون .

نظرا لهذه القدرات المتعددة ذات الغطاء المنوع غير المحدود للإذاعة اتجه المربون لاستخدامها كمصدر من مصادر المعرفة ، وللاستفادة من الإذاعة لابد لنا من الاهتمام بكل من البرامج العامة للاذاعة وما تحويه من مواد ثقافية ومن برامج تعليمية موجهه مرتبطة بالمناهج المدرسية وتسجيلات صوتيه وما تحمله من مواد تعليمية وإثرائية ، إضافة إلى البرامج التعليمية الخاصة المسجلة صوتيا مثل تعلم اللغات .

2-5 الصورة الثابتة :

تمتلئ الصحف والمجلات بكثير من الصور الجميلة والرسومات التي يمكن اختيار بعضها استخدامها لتقريب بعض المفاهيم المجردة إلى أذهان التلاميذ مثل استعمالها في دروس الجغرافيا لتوضيح منابع ومصبات الأنهار أو حياه الشعوب وكذلك في دروس الهجاء والتعبير وتعليم اللغات المختلفة فهي تضفي أبعادا مختلفة من المعنى تجعل الفكرة المجردة اقرب إلى الواقعية سيسهل إدراكها.

تعتبر الصور بأنواعها من الوسائل التعليمية التي يسهل الحصول عليها بأسعار رخيصة النسبية ويمكن تقسيم الصور الثابتة إلى المجموعة التالية:

- الصور المعتمة كالصور الفوتوغرافية والرسومات وتعرض على جهاز خاص.
- الأفلام الثابتة الشفافة مقاس 35 ملم الملونة او ذات اللون الأبيض والأسود .
- الشرائح الشفافة.

وتشير البحوث التي أجريت في هذا المجال إلى أهمية الصور والرسومات التوضيحية في عملية التعليم فهي تجذب انتباه التلميذ وتستثير اهتمامه ، وهذه الخصائص من أهم الخطوات المؤدية إلى التعليم ويمكن أن نلاحظ ذلك في انشغال التلميذ في تصفح الكتب المصورة فهي تساعد القارئ على تفسير وتذكر المعلومات المكتوبة التي تصحبها ، وتزداد أهميتها كلما كانت الوثيقة ذات صلة باهتمامات التلميذ وبحياته ، فكلما كان ترتيب الصور يسير مع حركة العين ولا يتعارض معها كلما ساعد الموضوع ذلك المشاهد على تتبع الفكرة المعروضة وتكون مفهوم متكامل عن الموضوع والرسومات التوضيحية تفضل في كثير من الأحيان على الصور الفوتوغرافية في تدريس بعض الموضوعات ، فعند دراسة قلب الإنسان مثلا وجد أن الرسم التخطيطي للقلب أفضل من توضيح أقسام القلب الداخلية : (الأذين والبطين)من استخدام صوره فوتوغرافية عن القلب ويزداد التعلم إذا أعقب هذه الرسومات التوضيحية عرض نموذج مجسم للقلب .

2-6 الأفلام التعليمية : أو الصور المتحركة ، تعتبر الأفلام المتحركة من أكثر الوسائل التعليمية انتشارا ، وقد توفرت الأفلام في كل موضوع من الموضوعات الدراسية وعلى جميع المستويات ، وينبغي أن يتعرف المدرس على خواص هذه الوسيلة وأهميتها في التعليم وان يلم ببعض الأساليب التي تتبع في التصوير ، وتؤدي إلى نجاح عمليه الاتصال التعلمي وان يقف على أهم نتائج البحوث العلمية التي أجريت في هذا المجال حتى يتيسر له اختيار الأفلام التعليمية واستخدامها بالطرق التي تؤدي إلى تحقيق الهدف من استعمالها.

فطرق التدريس بواسطة الأفلام تختلف حسب الأهداف التي يسعى المدرس إلى تحقيقها وأعمار التلاميذ الذين يخاطبهم وخبراتهم وكذلك موضوع الفيلم ومحتواه

وقد أجريت بحوث علمية كثيرة لدراسة أفضل الأساليب للاستفادة من هذه الأفلام وينبغي للمعلم أن يقف على أهم نتائج هذه البحوث ليهتدي بها في رسم استراتيجية الاستعانة بالأفلام ، فقد أصبح من الثابت الآن انه يمكن الاعتماد على الأفلام وذلك باعتبارها المصدر الوحيد لتدريس بعض الحقائق المعرفية والمهارات الحركية عندما تتوفر فيها الشروط المناسبة من حيث صحة المادة العلمية وطريقه الإخراج وينبغي الاستفادة بهذه الميزة كلما دعت المواقف التعلمية ذلك.

2-7 استخدام التلفزيون في التعليم :إن ما يميز التلفزيون عن غيره من الوسائل التعليمية الأخرى باستثناء الأشرطة المتحركة الناطقة أنها وسيلة تجمع بين الصوت والصورة والحركة ، فالمتعلم يتعرف على الظواهر الطبيعية من خلال المشاهدة إليه ويتخذ مواقف معينة من الشخصيات والقضايا دون أن يراها ، ورغم المسافات البعيدة التي تفصله عنها فالصورة في عمليه الاتصال لغة عالمية تتحدث و هذا رغم اختلاف اللغات ، فهي تؤدي من المعاني ما يصعب على الكلمة لان الكلمة لا تحتوي عناصر الشيء الذي ترمز له بينما تشبه الصورة الشيء ذاته .

أما فيما يتعلق بعنصر الحركة فانه يمكن الاستفادة منه في عرض العديد من المواقف التعليمية بعدة أساليب مثل : أسلوب الحركة البطيئة أي إبطاء حركة الظواهر التي تحدث بسرعة عاليه جدا ولا يستطيع المتعلم التعرف على تفاصيلها الدقيقة ، كذلك يمكن إسراع حركة الظواهر التي قد تأخذ وقتا طويلا وذلك من خلال تصويرها على فترات متباعدة وعرضها بالسرعة العادية مثل توضيح المراحل التي يمر بها تفتح بلعوم الزهرة أيضا باستخدام العدسات المختلفة من التصوير مثل : العدسات المقربة والمكبرة إذ يمكن عرض الظواهر البعيدة جدا وتكبير الأشياء الدقيقة جدا مما يتيح للمتعلم فرصه لمتابعه العروض التوضيحية عن قرب مثل التجارب وعمليات التشريح من خلال إبراز العناصر المهمة. كما أن استخدام التلفزيون يسمح بالاستعانة بالعديد من الوسائل الأخرى مثل عرض الأشرطة والصور والشرح على النماذج وذلك في الدرس التعليمي الواحد ، وبذلك

يعالج التلفزيون مشكله نقص الوسائل التعليمية في المدارس وتوفر الوقت والجهد في عرض أو إعادة عرض بعض الموضوعات مثل التجارب[1].

كان مجال التربية والتعليم واحدا من أبرز النواحي التي طالها التأثير، بفعل التطورات التكنولوجية وما صاحبها من تحولات في البنية المعرفية الإنسانية، مما أفرز وسائل تعليمية جديدة جعلت المدرسة بمناهجها التربوية التقليدية غير صالحة للعمل في ظلها.

إن هذه التحديات الراهنة التي تواجه العملية التعليمية تفرض عليها تغييرا لفلسفتها وأدواتها الكلاسيكية، حتى تتناسب آلياتها مع الآليات المطلوبة، وهذه الأخيرة لا تقتصر على استخدام التكنولوجيا في العملية التدريسية، لأن هذا المفهوم يعد قاصرا، فالتربية الحديثة تعنى بإحداث ثورة شاملة في التعليم، من حيث المحتويات والطرق والوسائل التعليمية وكذا طبيعة الفاعلين التربويين، لتتلاءم مع متطلبات تكنولوجيا التعليم، ومحاولة الاستفادة من الذكاءات المتعددة للتلاميذ، وتنمية إبداعاتهم، وتعليمهم مجموعة من المهارات الحياتية التي تساعدهم على توفير فرص أفضل في الحياة .بما يتناسب مع متطلبات عصر التكنولوجيا والمعلومات الراهن.

ومن هنا كان واجب التربية هو إعداد أجيال قادرة على التعامل مع ثقافة التكنولوجيا، وعلى مواجهة المشكلات التي يطرحها التقدم العلمي والثقافي الذي فرضته، وهذا يعني بلغة التربية مكافحة الأمية العلمية والثقافية والتكنولوجية كخطوة أساسية لتحقيق التنمية الإنسانية، وجعل مخرجات التربية تتماشى ومتطلبات سوق العمل المتطورة هي الأخرى.

[1] رشاش انيس عبد الخالق.نفس المرجع السابق ص90.91

الفصل الثالث :

ماهية تكنولوجيا التعليم

خطة الفصل الثالث : ماهية تكنولوجيا التعليم .

- تمهيد.

المبحث الأول :مفهوم تكنولوجيا التعليم .

المطلب الأول : تعريف تكنولوجيا التعليم.

المطلب الثاني : تطور مفهوم تكنولوجيا التعليم.

المطلب الثالث: أهمية و دور تكنولوجيا التعليم .

المبحث الثاني :أسس و مكونات تكنولوجيا التعليم.

المطلب الأول : أسس و مرتكزات تكنولوجيا التعليم .

المطلب الثاني: عناصر و مكونات تكنولوجيا التعليم .

المطلب الثالث: التعليم و التعلم بالانترنت.

المطلب الرابع : دور المعلم في عصر التكنولوجيا .

المبحث الثالث : واقع تكنولوجيا التعليم في الجزائر.

- خلاصة.

تمهيد:

حفلت تسعينات القرن العشرين بتحولات رئيسية عديدة كان لها الأثر البالغ على دول العالم، بالخصوص على الدول النامية السائرة في طريق النمو، بما فيها الدول العربية1 ، الأمر الذي يتطلب العمل على استيعاب هذه التحولات والوعي بإيجابياتها وسلبياتها، وما تنطوي عليه من تحديات وضغوط ثقافية، اقتصادية وتكنولوجية.

لعل أهم ما في هذه التحولات ما يرتبط بالتعليم ونُظم التعليم بمختلف فروعه و ألوانه . ثم إذا كان كل هذا في عملية تأثير وتأثر مع نُظم التعليم، فإن هذه الأخيرة تمثل جزءًا رئيسا من النسق العام في المجتمع.

إن نُظم التعليم قديمها وحديثها ، لا تنشأ من فراغ، بل تتأثر بحركية تداولها وتداول المؤثرات عليها، داخلية كانت أو خارجية .كما تحمل صفات وخصائص المجتمع تستجيب لأهدافه ومتطلباته، وجودة الأداء في مؤسساته، حيث تستجيب لكافة تفاعلاته وعلاقته مع المجتمعات الأخرى أيضا.

يواجه التعليم في الجزائر تحديات عديدة متنوعة، منها ما هو تربوي ومنها ماهو ثقافي علمي، وما هو تكنولوجي .مما لا شك أن ما أنتجته الثورة العلمية والتكنولوجية في العقود الثلاثة الأخيرة الماضية من معارف ومنتجات علمية تتصيد تلك التحديات .إنها تجعل التعليم كمنظومة معرفية عاجزة عن التفاعل والالتحام مع كل منتجات الثورة العلمية التكنولوجية والاتصالات[1] .

[1] طعيمة سعيد، **قضايا التعليم و تحديات العصر**، السلسلة التربوية المعاصرة، دار العلم العربي، ط1 ، القاهرة، جمهورية مصر العربية، 8002 ، ص 15.

المبحث الأول :مفهوم تكنولوجيا التعليم .

المطلب الأول : تعريف تكنولوجيا التعليم.

توجد تعريفات عدة لمصطلح(تكنولوجيا التعليم) تضمنتها أدبيات الاختصاص، اخترنا منها الآتي:

تكنولوجيا التعليم : هي مجموعة فرعية من تكنولوجيا التربية على اعتبار أن التعليم مجموعة فرعية للتربية ، و هي عملية معقدة متكاملة تشمل الأفراد و أساليب العمل و الأفكار و الأدوات و التنظيمات المناسبة التي نستخدمها متكاملة لتحليل المشكلات التعليمية التي تواجهنا و تقرير و تطبيق الحلول لها ثم تقييم و إدارة هذه الحلول ، و ذلك في المواقف التي يكون التعليم فيها هادفا و يمكن التحكم فيه.

و جاء في تعريف آخر : **تكنولوجيا التعليم** هي تنظيم متكامل يضم العناصر الآتية : الإنسان ، الآلة ، الأفكار و الآراء ، أساليب العمل ، الإدارة ، بحيث تعمل جميعا داخل إطار واحد .

و من التعاريف التي لاقت ترويجا كبيرا لدى التربويين **تعريف لجنة تكنولوجيا التعليم الأمريكية** الوارد في تقريرها لتحسين التعلم حيث جاء فيه " يتعدى مصطلح تكنولوجيا التعليم نطاق أية وسيلة أو أداة " ، فمصطلح **تكنولوجيا التعليم** لا يعني استخدام الوسائل و الأجهزة و الأدوات فقط خلال تنفيذ العملية التعليمية/ التعلمية ، و لا يعني تلقين المعلومات من طرف المعلم مستخدما "وسائل الإيضاح " أو "وسائل سمعية بصرية" أو "معينات التدريس" و حفظها من قبل المتعلم بل يتجاوز كل ذلك ليعني طريقة في التفكير و منهج في العمل و أسلوب في حل المشكلات ، و يعتمد " أسلوب النظام" لتحقيق أهدافه التعليمية آخذا بنتائج البحوث العلمية في كل الميادين الإنسانية و العلمية و التطبيقية حتى يتسنى تحقيق الأهداف بأعلى درجة من الكفاءة و الاقتصاد في التكاليف. و يأمل التربويين باستخدام "تكنولوجيا التعليم" بهذا المعنى أن تخضع العملية

التعليمية/التعلمية للضوابط العلمية التي تساعد على التنبؤ بمدى تحقيق الأهداف و التحكم في ظروف التعليم للوصول إلى مستويات رفيعة من الأداء .[1]

إن حديثنا عن تكنولوجيا التعليم كخلاصة علمية حديثة، يقودنا إلى استعراض أول من أطلق المفهوم، ويرجع الفضل في الاستعمال الأول لمسمى تكنولوجيا التعليم إلى عالم التربية **جيمس فن**، حيث يعتبره الباحثون في مجال تكنولوجيا التعليم بحق مؤسس تكنولوجيا التعليم الحديثة، إذ يعد أول من قدم تعريف رسمي لمجال تكنولوجيا التعليم عام 1691 ، كما أنه أول من طالب بتغيير المفهوم والمجال من الاتصالات السمعية البصرية إلى تكنولوجيا التعليم، ثم إنه أول من وظف مصطلح تكنولوجيا التعليم من وجهة نظر المنظومات، و أكثر من كتب في هذا مجال تكنولوجيا التعليم خلال فترة الخمسينات والستينات من القرن العشرين، لذلك نعتبره أبو تكنولوجيا التعليم .

نشير في هذا الصدد إلى أن مجال الصناعة والتحديث الصناعي، يسهم بشكل كبير مباشر في إنتاج و انتشار فكرة استخدام الآلات والأجهزة التعليمية، فقام بتوفير الآلات والأدوات التعليمية، بما فيها الأقلام والألعاب ومواد التعليم المبرمجة والأجهزة الالكترونية، حيث تسارعت أكبر الشركات الصناعية المتخصصة إلى الاستثمار في هذا المجال المربح إدراكا منها لأهمية الأمر من جهة، وللطلب الذي سيكون عليها من جهة ثانية .فتسابقت بدورها مؤسسات التعليم إلى اقتناء المزيد من الأجهزة والآلات التعليمية، كل هذا عاد ويعود على مفهوم تكنولوجيا التعليم إيجابا، لارتباطه بالآلة، حيث تعتبر الدراسات والأبحاث الحديثة أن تكنولوجيا التعليم ميدان تطبيق وتوظيف للوسائل والأساليب الحديثة في التعليم.

[1] **Galbraith . John K . The new industrial state . Houghton M . company . Boston .mass.p.12**

وعلى الرغم من طغيان النظرة الضيقة لتكنولوجيا التعليم، إلا أن هذا الميدان أسهم في تطوير العملية التعليمية بتوفيرها أجهزة وآلات ساعدت على حل كثير من المشكلات التعليمية، مثل تعليم الأعداد الكبيرة للطلبة، التغلب على مشكلة النقص في عدد المعلمين والأساتذة المؤهلين ديداكتيكيا، كما أسهمت على إنتاج كثير من المواد التعليمية كالأفلام، الشرائح ، الخرائط والمعامل**(معامل اللغات)**، ذلك أن الآلة جزء مكمل لمنظومة تكنولوجيا التعليم، وغير كافية لتحقيق الأهداف التعليمية بصفة كاملة نهائية في آن واحد .1.

في الحقيقة إذا أردنا أن نتجاوز هذا المفهوم الضيق لمفهوم تكنولوجيا التعليم والمرتبط بالآلات والأجهزة، فإننا سنكون إزاء مفهوم آخر مكمل له، وهو **إعداد المواد التعليمية و البرامج المستخدمة بتلك الأجهزة**، وبذلك تصبح تكنولوجيا التعليم ذات آليتين، الآلية الأولى تتمثل في الأجهزة والآلات التعليمية، و الآلية الثانية المواد و البرامج التعليمية، ولكي تكتمل المنظومة، فإن هناك العنصر البشري المستخدم للأجهزة والآلات التعليمية، والمتمثل في المعلم والمتعلم والفني والإداري، وعلى هذا تصبح تكنولوجيا التعليم منظومة متكاملة، حيث أمكن تعريفها بأنها تفاعل منظم بين العناصر الثلاث، الأجهزة والآلات التعليمية، والعنصر الثاني المواد التعليمية والأساليب و الإجراءات والممارسات والعنصر الثالث هو العنصر البشري .

وعلى ضوء هذا التعريف المركب لتكنولوجيا التعليم، يتضح أن مفهوم تكنولوجيا التعليم يتكون من ثلاث أجزاء مترابطة متداخلة، هي تكنولوجيا التعليم كمجال، وتكنولوجيا التعليم كعملية، وتكنولوجيا التعليم كمهنة.

- **تكنولوجيا التعليم كمجال :** تشمل الأجهزة، والآلات و الأدوات التعليمية و المواد التعليمية، القوى البشرية المتخصصة.

- **تكنولوجيا التعليم العملية:** هي أشمل من مجرد إدخال الأجهزة والآلات والأدوات الحديثة، و برامجها في البيئة التعليمية، لأنها مخطط منهجي لتوظيف المكونات التي يتضمنها مجال تكنولوجيا التعليم في إصلاح النظم التعليمية عن طريق التحليل، التصميم، التطوير الإدارة و التقويم و يهدف إلى تحسين

وتحديث أساليب التعليم والتعلم للتغلب على المشكلات التعليمية .من تحقيق متعة التعلم، جذب الانتباه، تقليل وقت التعلم، وتوفير المعلومات.

- تكنولوجيا التعليم كمهنة: ترتبط بالأفراد الذين يتعاملون مع تكنولوجيا التعليم ، منهم أخصائي تكنولوجيا التعليم، الفني و المساعد .وهناك المصمم التعليمي، والمبرمج والمخطط التعليمي. يشترط في كل واحد إعدادا مهنياً قائماً على معرفة و دراية بمكونات تكنولوجيا التعليم من إعداد لبرمجيات تعليمية، وتصميم أنشطة تعليمية، وبناء وعرض المادة المعرفية[1].

كما أن هناك عديد التعاريف لتكنولوجيا التعليم نقترح بعضها لإيصال معنى واضح و دقيق لمفهوم تكنولوجيا التعليم منها :

01- تعريف الموسوعة الأمريكية 1691 : يرد ضمن هذه الموسوعة الالكترونية ما مضمونه " تكنولوجيا التعليم هي ذلك العلم الذي يهدف إلى إدماج المواد والآلات التعليمية ويقدمها بغرض القيام بالتدريس وتعزيزه وتقوم في الوقت الراهن على نظامين : الأول هو الأدوات التعليمية HARDWARE والثاني المواد التعليميةSOFTWARE والتي تضم المواد المطبوعة والمصورة التي تقدم معلومات خلال عرضها عن طريق الأدوات التعليمية".

02-تعريف ويتش :"تكنولوجيا التعليم هي مصطلح يأتي من المصادر الإنسانية وغير الإنسانية ويستخدم طريقة نظامية لتصميم عملية التعليم والتعلم وتقويمها ككل، ويربط بين المصادر الإنسانية وغير الإنسانية مثل شبكات المعلومات وآلات الطباعة والوسائل السمعية البصرية والحاسبات الآلية وغيرها "

إن هذا المفهوم يجعل تكنولوجيا خلاصة شراكة عملية بين الإنسان والآلة، للخروج بنتاج الفعل الناجح.

03- تعريف لجنة دراسة تكنولوجيا التعليم :عرفت تكنولوجيا التعليم **بأنها** "تتجاوز أي وسيلة أو أداة ، فهي أشمل من أنها مجرد حصيلة مجموع مكوناتها وتعمل وفق نظام ومنهج معين في تصميم طريقة التدريس وتنفيذها وتقويمها في

[1] عبد العزيز طلبة عبد الحميد، **التعليم الالكتروني و مستحدثات تكنولوجيا التعليم**، المكتبة العصرية للنشر و التوزيع، جمهورية مصر العربية، 8010 ، ص27

ضوء أهداف محددة وعلى أساس نتائج البحوث والد راسات في مجالي التعليم والاتصال الإنساني واستعمال خليط من المصادر الإنسانية وغير الإنسانية بغرض تحقيق تدريس أكثر فعالية" .

نلحظ في هذا التعريف أنه يتفق إلى حد كبير مع التعريف الذي قدمه **ويتش**، من خلال التطرق إلى التفاعل الإنساني بغير الإنساني[1] .

المطلب الثاني : تطور مفهوم تكنولوجيا التعليم.

ورد مفهوم تكنولوجيا التعليم متسلسلاً من التعليم الكلاسيكي إلى التعليم المرئي والمسموع، ويعود لصناعة المرئي والمسموع الفضل في إدخال مفهوم الاتصال البديل في مجال التعليم، حيث كان له دور كبير في إبراز المفهوم النظري لتكنولوجيا التعليم وايضاحه، فأصبح التركيز على عملية نقل المعلومات من المصدر إلى المستقبل. كما كان للعلوم السلوكية تأثيرا على **تكنولوجيا التعليم** بدءًا بعملية التعزيز الفوري **لسكينر** وتطبيقها في التعليم البرنامجي وغيرها من النظريات السلوكية .

ونحاول تلخيص تطوره في المحطات التالية:

المحطة الأولى: التعليم المرئي إلى التعليم المسموع إلى التعليم عن طريق الحواس جميعها ، وفي هذه المحطة نلحظ أن التركيز كان على استهداف إمكانات الفرد والمتعلم الحسية المرئية والمسموعة (البصر والسمع) .

المحطة الثانية: الوسائل التعليمية كمعينات للتدريس وليس المتحكم فيها، ففي المحطة الثانية استمرت الوسائل التعليمية كعنصر معين مساعد لتطبيق طرائق التعليم حتى تسهم في تفعيل الطريقة التعليمية وتسريع عملية التعلّم.

[1] عبد العزيز طلبة عبد الحميد، **تطبيقات تكنولوجيا التعليم في المواقف التعليمية**، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، مصر، 8010 ، ص19 .

المحطـــة الثالثـــة: الوسـيلة التعليميـة وسـيط فاعـل بـين المعلـم (المرسـل) والمـتعلم (المسـتقبل). فـي هـذه المرحلـة يحصـل التواصـل الفعلـي، وللوسـيلة التعليميـة دور هام في ذلك، وغيابها يكون إخلالاً بعملية التواصل العلمي إن لم نقل انعدامه.

المحطة الرابعة : هـي مرحلة المنظومات، فالمنظومات هي مجموعة من العناصر المتداخلة والمتفاعلة التي تعمل معاً لتحقيق هدف معين، أي أن الوسائل التعليمية عنصر من مجموعة عناصر متكاملة في العملية التعليمية إذ تستخدم هذه الوسائل لتحقيق الأهداف التعليمية، فهي جزء من المنظومة التعليمية سميت بوسائل تكنولوجيا التعليم .[1]

المطلب الثالث: أهمية و دور تكنولوجيا التعليم.

تبرز أهمية تكنولوجيا التعليم في مايلي :

-تسهيل العملية التعليمية وعملية عرض المادة المطلوبة بالإضافة إلى زيادة معدل المادة المعروضة.

-يمكن استخدامها لإنتاج المواد التعليمية بنماذج مختلفة مما يثري الطرق المستخدمة في عرض المادة التعليمية المطلوبة.

-تحفيز الطلبة على التفاعل بشكل أكبر مع المادة التعليمية وعلى إمكانية العمل الجماعي.

-تسهيل عمل المشاريع التي يصعب عملها يدويا وذلك باستخدام طرق المحاكاة في الحاسوب.

-يمكن عرض القصص والأفلام الأمر الذي يزيد من استيعاب الطلبة للمواضيع المطروحة.

-زيادة فرص النفوذ إلى التعلم.

-أقلمة المحتوى حسب الحاجيات الشخصية.

-مرونة أكبر في الاستعمال 24/24ساعة كامل أيام الأسبوع وذلك حسب الحاجة .

[1] عبد الحي أحمد، **الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية تكنولوجيا المعلومات**، زهراء الشرق، مصر، 2008 ص 21 .

-تحسين العلاقة بين المعلم والمتعلم بالمقارنة بالتعليم التقليدي.
-فتح وتعزيز إمكانية التعاون بين المتعلمين و توفير بيئة تعليمية غنية ومتعددة المصادر.
-إعادة صياغة الأدوار في الطريقة التي تتم بها عملية التعليم والتعلم بما يتوافق مع مستجدات الفكر التربوي.
-إيجاد الحوافز وتشجيع التواصل بين منظومة العملية التعليمية كالتواصل بين البيت والمدرسة والبيئة المحيطة.
- تناقل الخبرات التربوية من خلال إيجاد قنوات الاتصال ومنتديات تمكن المعلمين والمديرين والمشرفين وجميع المهتمين بالشأن التربوي من مناقشة وتبادل الآراء .

-نمذجة التعليم وتقديمه في صورة معيارية، فالدروس تقدم في صورة نموذجية.
-إعداد جيل من المعلمين والطلاب قادر على التعامل مع التقنية و مهاراتها.
-تعزيز المشاركة للطلاب الخجولين أو المترددين في المشاركة.
-المساعدة على نشر التقنية في المجتمع.
-تيسير الحصول على المعلومات عن طريق استشارة عدد أكبر من حواس.
- .تجعل العملية التعليمية ممتعة وشيقة
-توفر للمتعلم الوقت الكافي ليعمل حسب سرعته الخاصة دون الإحساس بضغط عصبي.
- تساعد الطالب على معرفة مستواه الحقيقي من خلال التقويم الذاتي .[1]

02- دور تكنولوجيا التعليم :

يبرز دور تكنولوجيا التعليم من خلال مايلي :

1. **إثراء التعليم :** توسيع خبرات المتعلم وتيسير بناء المفاهيم ، وتغطية الحدود الطبيعية والجغرافية حيث أن هذه الحدود تتضاعف بسبب التطورات التقنية التي جعلت من البيئة المحيطة بالمدرسة تشكل تحديا بأساليب التعليم والتعلم لما

[1] .:د. محمد دود مجالي وآخرون: الوسائط المتعددة،– عالم الكتب الحديث الأردن ، 2009 ، ص 32.33

تزخر به هذه البيئة من وسائل اتصال متنوعة تعرض المادة بأساليب مفيدة وجذابة.

2.**اقتصادية التعليم** :وفرت الوسائط المتعددة التكلفة في الوقت والجهد والمصادر.

3.**استثارة اهتمام المتعلم وإشباع حاجته للتعلم** :من خلال استخدام الوسائط المتعددة: يستثار اهتمام التعلم وذلك من خلال الخبرات الواقعية والتي يصبح لها معنى وثيق الصلة بالأهداف التي يسعى المعلم إلى تحقيقها والرغبات التي يقوى إلى إشباعها.

4. تساعد على زيادة خبرة المتعلم مما تجعله أكثر استعدادا للتعلم.

5.**تساعد على تحاشي الوقوع في اللفظية** :والمقصود باللفظية استعمال المدرس ألفاظا ليست لها عند المتعلم الدلالة التي كما عند المدرس ولا يحاول توضيح هذه الألفاظ الواردة بوسائل مادية محسوسة تساعد على تكوين صور مرئية لها في ذهن المتعلم، ولكن إذا تنوعت هذه الوسائط فإن اللفظ يكتسب أبعادا من المعنى تقترب من الحقيقة الأمر الذي يساعد على زيادة التقارب والتطابق بين معاني الألفاظ في كل من ذهن المدرس والمتعلم.

6.يؤدي تنوع الوسائط المتعددة إلى تكوين مفاهيم سليمة.

7.تساعد في زيادة مشاركة المتعلم الإيجابية في اكتساب الخبرة، حيث أنها تنمي عند المتعلم الصورة على التأمل ودقة الملاحظة واتباع التفسير العلمي للوصول إلى حل المشكلات.

8.تنوع أساليب التعلم لمواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين.

9.تنوع أساليب التعزيز.

10. تؤدي إلى ترتيب الأفكار.

11. تؤدي إلى تعديل السلوك وتكوين اتجاهات جديدة .[1]

[1] د .يوسف أحمد عيادات : الحاسوب التعليمي وتطبيقاته التربوية،الأردن ، دار المسير للنشر والتوزيع، 2004 ، ص 212.213 .

المبحث الثاني: أسس و مكونات تكنولوجيا التعليم.

المطلب الأول: أسس و مرتكزات تكنولوجيا التعليم.

برزت وبشكل واضح على الساحة التعليمية مشكلات تعليمية عديدة، ومصدرها متباين ومتنوع، فمنها ما كان نتيجة طرائق التعليم غير المجدية، التي أصبحت لا تخدم المعرفة الإنسانية المطلوب نقلها، ومنها ما يتعلق بالأداء والمجهود التعليميين، كل هذا ضمن فلك التعليم عامة .لقد ربطت أمال تطوير التعليم والقضاء على هذه المشكلات بالتكنولوجيا، حيث نظر إليها على أنها جزء هام من الحل.

شهد ميدان تكنولوجيا التعليم مجموعة من التحولات و التطورات التي دعمت دور تكنولوجيا التعليم بإنشاء نظم تعليمية بديلة غير تقليدية، حيث تركز على حل الصعوبات التعليمية، فانبنت على آلية الجمع بين أسلوبي التعليم الجماعي والتعليم الفردي، حيث يعار الاهتمام أكثر إلى التصميم والتطوير المستمرين للتعليم، او للتنويع في برامج تكنولوجيا التعليم الأكاديمية .بناءًا على الجديد الذي طرقت به تكنولوجيا التعليم ميدان التعليم والعملية التعليمية ، أصبح تطوير التعليم والتغلب على مشكلاته من المسؤوليات الكبرى التي تقع على عاتقها[1].

من هذا المنطلق تعالت أصوات الباحثين والقائمين على البيداغوجيا، والعمليات التعليمية في مختلف أطوار التعليم، من خلال الملتقيات العلمية والندوات العربية والدولية في الآونة الأخيرة، ذلك إيمانا منهم بأهمية تفعيل دور تكنولوجيا التعليم في تطوير التعليم والعمل على إيجاد نظم برامج تعليمية غير تقليدية، بل حتى إعداد برامج تتعلق بتكوين وتحضير متخصصين في هذا الميدان، للعمل على إزالة هاجس الخوف من استخدام وتوظيف مستخلصات التخصص الفاعل الهام وتغيير اتجاهات المعارضين لها إلى مؤيدين ومشجعين لاستخدامها وتوظيفها .

[1] 1 عبد العزيز طلبة عبد الحميد، **تطبيقات تكنولوجيا التعليم في المواقف التعليمية**، المكتبة العصرية للنشر و التوزيع، مصر، 8010 ، ص23 .

وتبرز أهمية ومكانة التكنولوجيا في تقويم وتفعيل العملية التعليمية إذ نحاول هنا أن نستعرض أهم أسسه و مرتكزاته في هذا الملخص على شكل نقاط:

1. يرتبط دور تكنولوجيا التعليم ارتباطاً مباشرا بتطوير عمليتي التعليم والتعلم، حيث أن الغرض من حضوره هو القضاء على مشكلات التعليم المتنوعة والمتجددة.
2. تكنولوجيا التعليم علم أكاديمي قائم على آليات التحليل والتفسير والبحث في أسباب حدوث المشكلات التعليمية والعوامل المؤثرة فيها بالبحث عن الحلول المحتملة المناسبة بعد تفكيك المواقف التعليمية لتصميم دقيق لعناصر التعلم .
3. تقوم تكنولوجيا التعليم على منطق التفكير العلمي والمنهج التجريبي في تحليل المشكلات التعليمية كما أنها تعتمد على مدخل النظم، في دراسة المؤثرات والمكونات في عمليتي التعليم والتعلّم.
4. تكنولوجيا التعليم علم يجمع النظري والتطبيقي، وهذا ما ينتفي في كثير من العلوم أو يصعب الجمع بينهما، يعول هذا العلم على المزج في الاشتغال الفعلي الفاعل، حيث يعتمد على جانب الممارسات والإجراءات التطبيقية، والاستفادة من كل هذا في تدعيم الجانب الأكاديمي النظري.
5. تكنولوجيا التعليم منظومة متكاملة تقوم على فعل الربط الوظيفي بين مكونات المنظومة التعليمية للوصول إلى نتائج وحلول تعليمية مؤسسة شاملة تنطبق على الكل لا على حل جزئي(عنصر من العناصر فقط) ، بل العملية والموقف التعليميين[1].
6. إن منطلق اشتغال تكنولوجيا التعليم ومشاركاتها في ميدان التعليم، ليس مجرد ملء الفراغ أو وضع شكليات، بل إنه قائم على الهدف العلمي الواضح والمؤسس، فالواقع التعليمي هي عينة التجريب والعملية

[1]: محمد عطية خميس، **الكمبيوتر التعليمى وتكنولوجيا الوسائط المتعددة**، دار السحاب للنشر والتوزيع، ط1 القاهرة 2007 ص 103 .

التعليمية والمتعلم هو الذي يخرج في الأخير بالفائدة، فتكنولوجيا التعليم هادفة بناءة واقعية في فلسفتها وتركيبتها .فهي تخضع لمعايير محددة، وهذه الأخيرة عبارة عامة واسعة تصف ما ينبغي أن يكون عليه الشيء، فهو توصيف يشرح المعيار ومكوناته وعناصره، ويعرف أنه "**عبارة محددة بشكل دقيق، لتدل على إلى أي مدى يتوفر المعيار في هذا الشيء**".

7.المشكل التعليمي الذي يطفو على السطح خلال الأداء التعليمي قائم على خاصية رد الفعل والتغذية الراجحة، فهي تتعدى إنتاج الوسيلة التعليمية، والمصدر التعليمي أو استخدامها، إلى مراقبة تحقيق الأهداف المرسومة للعملية التعليمية.

8.تكنولوجيا التعليم ميدان مستقل له قواعده وأصوله وأخلاقياته، ومسؤولياته ووظائفه فهناك أخصائي تكنولوجيا التعليم يتم إعداده بكليات التربية للقيام بهذه الوظيفة وهناك الفني والذي يقوم بوظائف فنية ويشترك في عمليات التصميم والإنتاج وليس الإنتاج ككل، وهناك المساعد الذي يقوم بوظائف المساعدة مثل التجهيز والطباعة وليس مسؤولا عن أي شيء في الإنتاج .

مكونات مجال تكنولوجيا التعليم:

إن التركيبة العملياتية لتكنولوجيا التعليم، بناءً على مجموعة من التعريفات التي أشرنا إليها سابقاً وغيرها، تدفعنا إلى الاعتقاد بصعوبة تحديد آليات اشتغال هذا المجال، نعني بذلك حركية الميدان ونشاطه، حيث يقر به كثير من الباحثين والمنظمات المهتمة بالمجال مثل جمعية الاتصالات التربوية والتكنولوجيا في الولايات المتحدة **AECT** المنظمة المعتد بها في مجال تكنولوجيا التعليم، والموكل إليها ، مهام البحث والتطوير، لذا سنقوم بالنظر في تحديد مكونات المجال بالاعتماد على ما جاء في تعريفها لتكنولوجيا التعليم .بالإضافة إلى مجموعة أخرى من التعريفات التي سبق الإشارة إليها، من خلال تصور جمعية

الاتصالات التربوية لتكنولوجيا التعليم، فإن المجال يتشكل من خمس مكونات أساسية، تتمثل في التصميم، التطوير، الاستخدام، الإدارة او التقويم، نبرزها على النحو التالي[1]:

الشكل رقم 01 : مكونات مجال تقنيات التعليم وفقا لتصور جمعية الاتصالات التكنولوجية الأمريكية AECT عام 1994

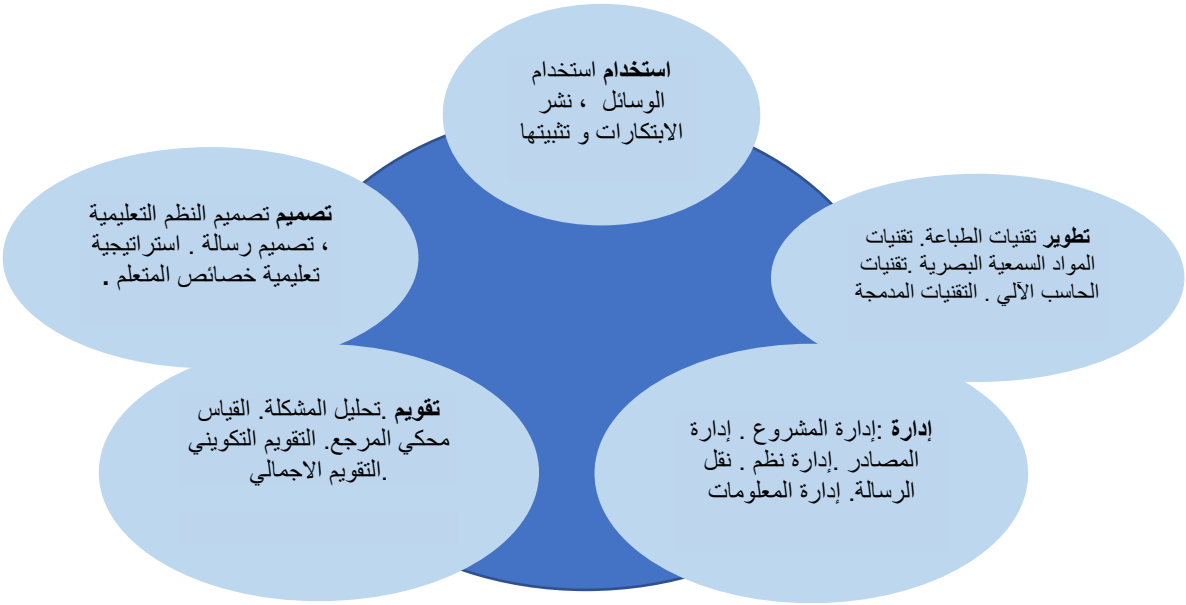

– بالتمعن في مضامين هذه المكونات نجد أن العلاقة الجامعة بينهما، هي علاقة تكامل وتفاعل وتأثير وتأثر على المستويين النظري والتطبيقي، كما يبرزها أكثر الشكل التالي :[2]

[1] المرجع عماد بن جمعان بن عبد الله الزهراني، **تصميم برمجية الكترونية تفاعلية لمقرر التعليم لقياس أثرها فيالتحصيل الدراسي لطلاب كلية المعلمين في السياحة**، دكتوراه، جامعة أم القرى، 2008 ، ص 65

1.محمد عطية خميس، تكنولوجيا التعليم والتعلم ، دار السحاب، الطبعة الثانية، جمهورية مصر العربية، 2001.ص60

مجال تكنولوجيا التعليم يعتمد على دعامتين أساسيتين متكاملتين، تمثلان وجهان لعملة واحدة هما :النظرية والتطبيق، فالجانب النظري يتمثل في المضمون المعرفي أو الأرضية والخلفية المعرفية التي تبني التعليم الإنساني مما تقدمه العلوم المختلفة ،كالعلوم التربوية وعلوم الاتصال، علم الاجتماع، الهندسة والرياضيات، العلوم الإدارية والتطبيقية وغيرها، حيث يشغل ميدان تكنولوجيا التعليم موقعا استراتيجيا ، حينما شكل حلقة لا بد منها في اشتغال هذه العلوم، كل على شاكلته وطريقته، فتكنولوجيا التعليم بناء معرفي استفاد من كل العلوم وشكل في الأخير بناءً معرفياً علمياً خاصًا به ليمتلك شرعية العلم القائم بذاته، حيث له مبادئه وتعليماته ونظرياته الخاصة بعمليات التعليم ومصادر التعلم.

يتبع الجانب النظري في هذا الميدان جانب تطبيقي نستفيد منه من خلال عمليات أساسية، تصميم مصادر التعلم المختلفة، إنتاجها، تقويمها، واستخدامها، ثم إن االرابط بين الجانبين هو الصلة الوثيقة بين العمليات، فلا تستقيم عملية التصميم إلا من خلال جمع المعلومة ووضعها محل التفعيل، والإنتاج والاستخدام، ذلك من خلال ما يسهم به الجانب النظري المتضمن المعلومات المكتسبة نتيجة التجريب والممارسة.

وفي ضوء تعريفات تكنولوجيا التعليم عند كل من **باربارا سيلز** و**ريتا ريتشي** ،ولدى **الموسوعة الأمريكية لتكنولوجيا التعليم**، وكذا **جمعية الاتصالات التربوية** وعند **محمد خميس عطية** تظهر لنا مكونات تكنولوجيا تنقسم إلى خمسة أقسام متمثلة في:

01- <u>التحليل :</u>

نجد من الباحثين في المجال من يلغي هذا المكون، لكننا نرى فيه مرحلة هامة باعتبارها عملية تحديد المشكلات التعليمية، وكذا تحديد الإمكانات المتوفرة والمتاحة ،وتحليل خصائص المتعلمين عن طريق تحديد الخلل او الفجوة بين ما هو قائم وما ينبغي أن يكون، وتحديد حجم المشكلات المطروحة وضمان ضرورة إسهامات تكنولوجيا التعليم في تقديم حلول لهذه المشكلات .نعتبر هذه المرحلة

تحديد للاحتياج التعليمي، ونحن في أمس الحاجة إلى هذه العملية اللاّزمة التي تظهر نتائجها عند الانتقال إلى المرحلة الثانية .[1]

02- <u>التصميم :</u>

تعتمد هذه المرحلة على معطيات المواقف التعليمية عند القراءة الأولى للسياق التعليمي، بمعنى قراءة في احتياجات المتعلم ومراعاة خصائصه، ويقصد بهذا المكون تحديد الشروط والمواصفات الكاملة لمصادر التعلم، من أهداف ومحتوى وأنشطة وأساليب تقويم، وكافة العوامل التي تؤثر في عملية تصميم النظم التعليمية ، ثم تصميم المواد و الاستراتيجيات التعليمية وكذا بناء النصوص التعليمية للخروج بمقترح لتقديم حلول فرضية مناسبة للمشكلة التعليمية . نشير في هذا الصدد إلى أن التصميم يهدف إلى وضع المخططات والمسودات الأولية لتطوير المنتج التعليمي لإنجاح عمليتي التعليم والتعلم في آن واحد، وتشمل مخرجاتها ما يلي:

.1تحديد أهداف الأداء (الأهداف الإجرائية بناء على أهداف الدرس ومخرجات التعليم بعبارات قابلة للقياس ومعايير الأداء الناجح لكل هدف.

.2تحديد استراتيجيات التدريس بناءا على الأهداف، وفيها يتم تحديد كيفية تعلم الطلاب، أيكون ذلك من خلال المناقشة، أو دراسة الحالة أو المجموعات التعاونية...الخ .

.3تحديد التقويم المناسب لكل هدف.

.4وضع تصميم مبدئي بسيط للوسيلة التعليمية.

[1] عبد العزيز طلية عبد الحميد، **مرجع سبق ذكره** ، ص09

الشكل رقم 02 : آليات ينبني عليها التصميم.

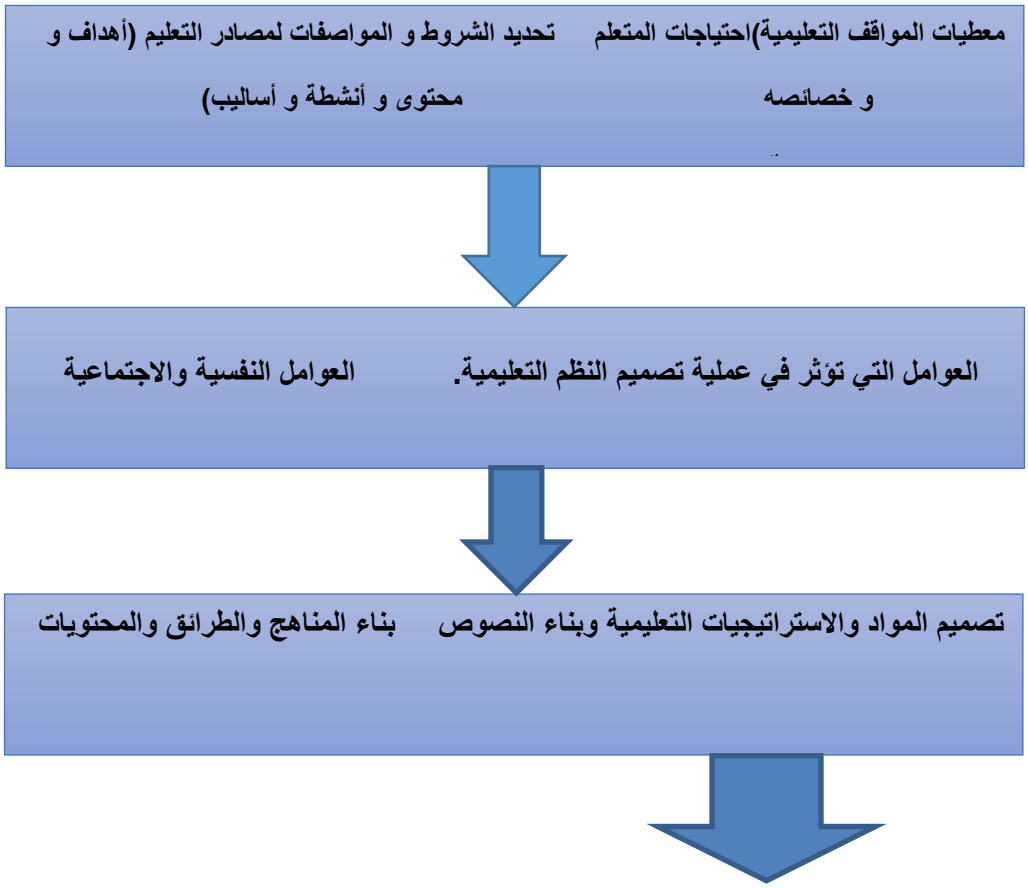

- تحديد أهداف الأداء (الأهداف الإجرائية) .
- تحديد استراتيجيات التدريس مع تحديد كيفية تعلم الطلاب.
- تحديد التقويم المناسب لكل هدف.
- وضع تصميم مبدئي بسيط للوسيلة التعليمية[1].

03 – التطوير :

هي عملية تفعيل ما تم التوصل إليه خلال عملية التصميم السابقة لأجل جعل التصميم النظري تطبيقا، كأن تنتقل من صيغة التخطيط والتصميم إلى جعل المخطط قائماً على أسس الواقع قبل التنفيذ، فهو تحويل مواصفات التصميم إلى صيغة المادة تهتم بالإنتاج والتطوير مثل المواد المطبوعة، وانتاج البرامج

[1] عماد بن جمعان بن عبد الله الزهراني . **مرجع سبق ذكره .ص11**

السمعية والبصرية وتطبيقات تقنيات الحاسب الآلي كتقنيات الوسائط المتعددة والتعليم بمساعدة الحاسب الآلي وتقنيات الوسائط الفائقة، وغيرها من التقنيات المتكاملة التي تتفاعل فيما بينها لتحقيق الأهداف التعليمية. بناءا على كل هذا فإنه في الأخير يجب الانتقال من مرحلة التصميم إلى مصادر التعلم الحقيقية الملموسة والجاهزة للاستخدام من وسائل تعليمية ونماذج و برامج ومصادر تعلم تتناسب وطبيعة المشكلة التعليمية المطروحة.

04 – الاستخدام:

ضمن هذا المكون، تكون مصادر التعلم المنتجة من خلال عملية تحويل معطيات التصميم محل استعمال وتجريب وتوظيف في الميدان التعليمي، ومتابعة تفاعل المتعلمين معها، وتحديد المشكلات التي قد تنتج عن الاستخدام، وما يفوق تحقيق الأهداف التعليمية المحددة، ففي هذه المرحلة تطبق الوسائط التعليمية كما تهتم كثيرا بالتجديدات التربوية ومتابعتها، ثم تأسيس النظم والسياسات اللازمة للتطبيق في العملية التعليمة .

–الإدارة:

إنّ المهمة الموكلة إلى الجانب الإداري ضمن تكنولوجيا التعليم هي عملية تنظيم مصادر التعلم، حيث تكون هناك أربطة منظمة منسقة بين العمليات التعليمية واستخدامات المصادر الإدارية بالتحكم في نظم التواصل الإداري ونظم التبادل العلمي البيداغوجي و ويفهم من هذا المكون " **إجراء عمليات الإدارة سواء إدارة مشروع أو برنامج أو إدارة مصادر التعلم أو إدارة نظم نقل الرسالة التعليمية، وعمليات الإدارة تعني التخطيط والتنظيم والتنسيق و المراقبة والتحكم في عمليات التصميم والتطوير العلمي** "

الشكل رقم 03: طريقة عمل الإدارة ضمن مكونات تكنولوجيا التعليم.

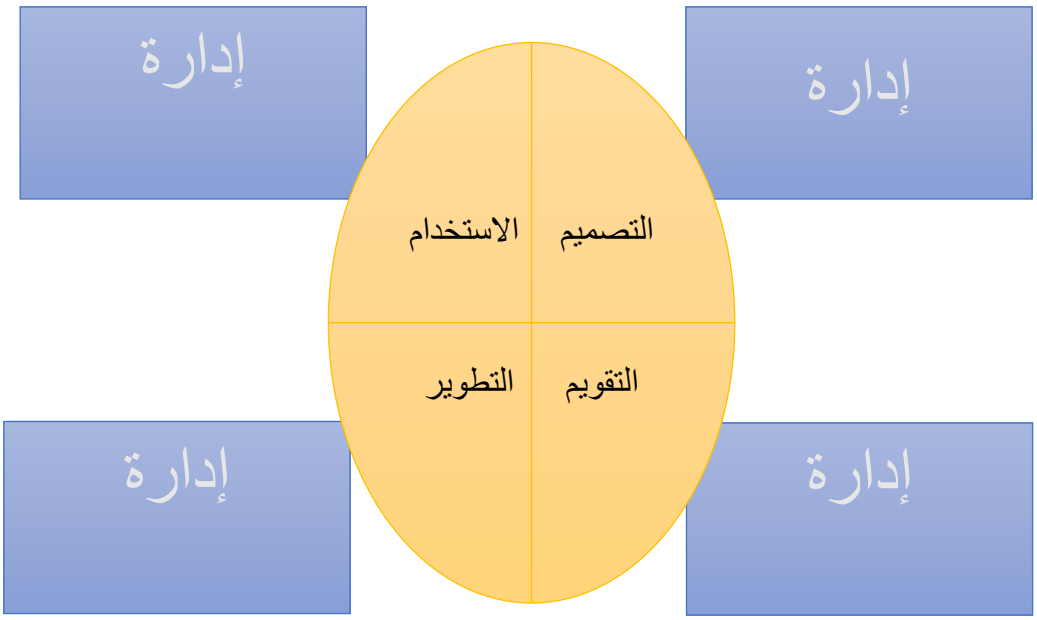

05- التقويم:

إن عملية التقويم في هذا المجال، لا تختلف عن عملية التقويم التي تطال ميادين أخرى، فهي في المفهوم العام عملية تحليل ما تم التوصل إليه مقارنة بالمطلوب المبني على الأهداف المرجوة، إن تخصيص هذا المفهوم ضمن تكنولوجيا التعليم هو تحليل ما تم تفعيله وتنفيذه وتقديمه للعملية التعليمية من وسائط تعليمية و برامج ومصادر التعلّم، حيث يكون على مرحلتين :الأولى **التقويم التكويني** و الثانية **التقويم النهائي**، لنصل في الأخير إلى وضع أحكام تتعلق أساسا بكفاءة وفعالية عمليتي التعليم والتعلم وتحديد جودة و فعالية البرامج التعليمية(مخرجات التعليم)في ضوء معايير جودة التعليم .

إن هذه المكونات المشكلة لمجال تكنولوجيا التعليم، وكذا سبيل انشغالها، هو في الحقيقة تجسيد لما بدأت وظهرت عليه تكنولوجيا التعليم .لو نتمعن في الأسس والأصول النظرية لمجال تكنولوجيا التعليم لاستخلصنا هذه المكونات وأهمية تشكلها على هذا النحو كما الشكل التالي[1]:

[1] . عبد العزيز طلبة عبد الحميد، **مرجع سبق ذكره** ، ص 13

الشكل رقم 04 : شكل يبرز الأسس النظرية الأولى لمجال تكنولوجيا التعليم.

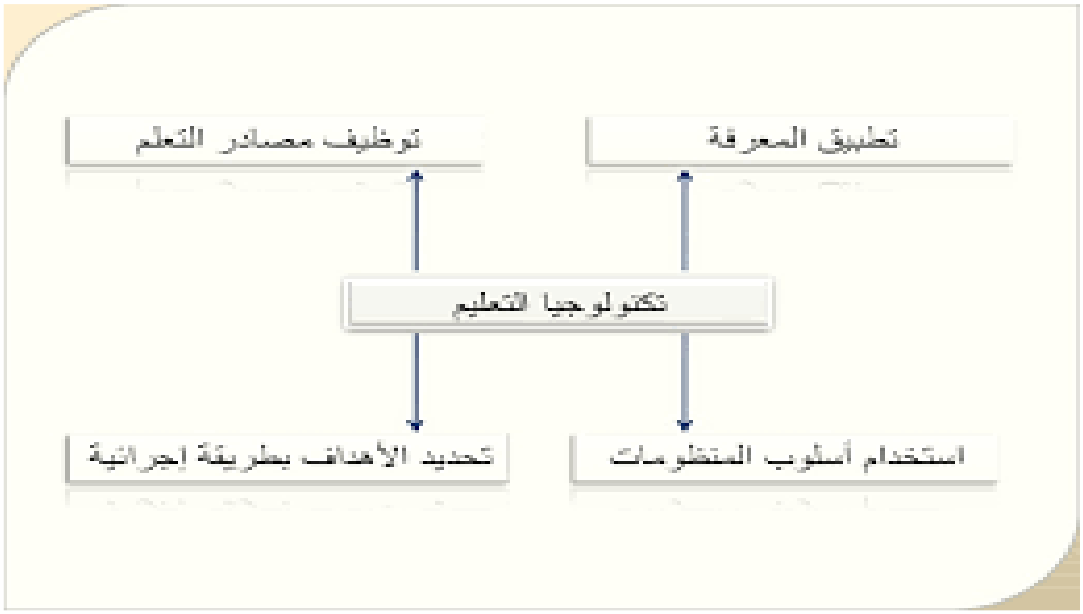

<u>وتبرز تفاصيل الأسس إجرائيا في الشكل التالي:</u>

<u>الشكل رقم 05</u>

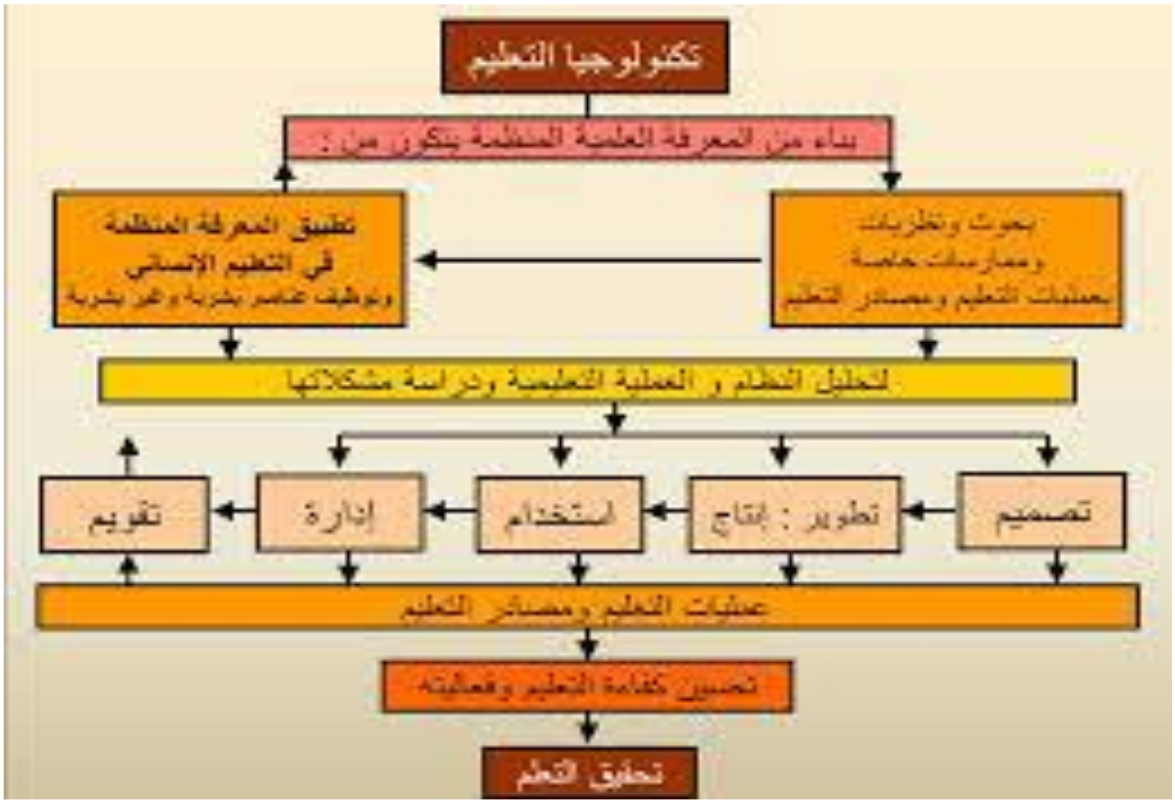

المطلب الثاني: التعليم و التعلم بالإنترنت.

يظهر التعلم عبر الانترنت من خلال مختلف خدمات الانترنت و أشكال الاتصال من خلالها و هي متعددة نذكر منها :

خدمة نقل الملفات : تعد هذه الخدمة من الخدمات المهمة التي تقدمها شبكة الانترنت لمستخدمها إذ أصبح بالإمكان استغلال الشبكة لنقل الملفات سواء أكانت مكتوبة أم كانت رسوما أم صورا أم غير ذلك من أي مشترك إلى أي مشترك آخر .

و قد وفرت هذه الخدمة خدمات كثيرة في مجال التعليم منها :

- تبادل المعلومات العلمية عن طريق نقل الملفات الالكترونية من مؤسسة إلى أخرى أو من مدرسة إلى أخرى .
- حفظ الملفات الخاصة بالعملية التعليمية في مختلف مجالاتها إلكترونيا و الاستغناء عن الملفات التقليدية .
- **خدمة تلي نت Telnet :** إن هذه الخدمة تمكن المستخدم من الدخول إلى أجهزة حاسوب بعيدة عنه مرتبطة بالشبكة و الاستفادة مما تحتوي عليه تلك الأجهزة من معلومات أو بيانات و قد تم تفسير هذه الخدمة في التعليم لأغراض كثيرة منها:
- حصول مدير المدرسة أو المؤسسة على أي معلومات يريدها عن العاملين من خلال دخوله الحاسوب من موقعه .
- إضافة معلومات جديدة على أي ملف من خلال استخدام الشبكة و معرفة كلمة السر الخاصة بها .
- حصول أولياء الأمور على المعلومات التي تخص ابنائهم .
- إطلاع العاملين بالمؤسسة على المعلومات و التصاميم الصادرة عن جهات معينة لعمل بموجبها .

- خدمة القوائم البريدية :

- خدمة محطات التحدث internet relay chat : و تعد هذه الخدمة من الخدمات المهمة التي توفرها شبكة الانترنت لمستخدميها ، إذ يستطيع المستخدم عن طريقها التحدث المباشر مع فرد أو أفراد في مختلف أنحاء العالم أو الكتابة و الحديث معا ، و في ضوء هذه الخدمة صار بإمكان الطلبة أو الباحثين في أي مؤسسة تعليمية إجراء اجتماع مع طلبة أو باحثين في مؤسسة أخرى .و يمكن للمجتمعين التحدث و إجراء المناقشة في أي موضوع علما بإن هذه الخدمة متوفرة للفرد في أي مكان كان في العالم من خلال الاشتراك في الشبكة كما يمكن فتح قنوات خاصة للتواصل بين الأشخاص تجمع بينهم اهتمامات مشتركة .

خدمة البريد الالكتروني E-mail: التي اختصرت عناء المراسلة و الزمن الذي تستغرقه و الكلفة ، و احتمالات الفقدان فقد أصبح بإمكان الفرد عن طريق هذه الخدمة إرسال ما يريد من الوثائق و المصادر المعلوماتية إلى أي مكان في العالم و استقبال تلك المعلومات من أي مكان في العالم خلال ثوان معدودة و تعد خدمة البريد الالكتروني من المستحدثات التكنولوجية الحديثة التي ظهرت في مجال تكنولوجيا الاتصال .

-- شبكة ويب (world wide wed) : التي تمتاز بتوافرها على أجهزة الحاسوب المرتبطة بالانترنت و تمتاز بقدرتها الفائقة على البحث عن المعلومات التي يريدها مستخدم الشبكة . و بذلك فإنها تعد من الأدوات المهمة في عملية الاتصال التعليمي إذ أصبح بإمكان المتعلم استخدام هذه الخدمة للحصول على ما يريد من المعلومات بسهولة و يسر لا توفرها الوسائل الأخرى .[1]

- مميزات التعلم بواسطة الانترنت : يتميز التعليم بالانترنت بمايلي :

[1] وليد سالم محمد الحلفاوي ، مستحدثات تكنولوجيا التعليم . دار الفكر .الاردن 2006. ص 112.

- ينمي روح التعاون و المشاركة بين المتعلمين .

- يقوي روح الترابط و المودة بين المتعلمين .

- حرية التعلم و الاعتماد على الذات .

- تخطي حدود الزمان و المكان .

- وضع مصادر المعرفة بأشكالها تحت يد المتعلم .

- تنمية القدرة على الاكتشاف و الإبداع .

- تقديم خبرات تسم بالحسية و الواقعية .

- نظرا لأن المعلومات المنشورة على شبكات الانترنت منشورة لأعداد كبيرة من المعنيين و المهتمين بها ، لذا فإن الناشر يكون أكثر دقة و تدقيقا لهذه المعلومات من غيره و هذا يوفر درجة عالية من الموثوقية بهذه المعلومات .

- ظهور استراتيجيات جديدة في التعلم و التعليم عن طريق استخدام الانترنت .

- توفير التفاعل المتزامن بين الطلبة و بينهم و بين المعلم زيادة على التواصل غير المتزامن.

- احتوائه على وسائط متعددة كالرسوم و الصور و الأفلام و غيرها .

- يقدم للطالب تغذية راجعة في البرامج المعدة لأغراض التعليم .

- أساليب التعلم بالأنترنت :

لقد وفرت شبكة الانترنت للمتعلم أن يتعلم بأحد الأسلوبين التاليين :

1: الأسلوب المباشر Online Education -

و فيه يتم استخدام الوسائل الإلكترونية في عملية الاتصال بين المعلمين و المتعلمين او بين المتعلمين والمؤسسة التعليمية او بين المتعلمين انفسهم [1]ويتم ذلك عن طريق شبكة الأنترنت .(CD) مباشرة او بواسطة الاقراص و في هذا الاسلوب تستخدم الشبكة ، او التقنيات المتصلة بها وسائل ، او قنوات لإرسال المعلومات ، او استقبالها مع وجود المعلم فيتم التفاعل بين المتعلم والمعلم و بين المتعلمين أنفسهم او بين المتعلمين والمؤسسة التعليمية و هذا ما يطلق عله الاسلوب المتوازن في الاتصال . و يرتبط هذا الاسلوب بشبكة الأنترنت و شبكات الاتصال المعلوماتية المحلية والدولية ، و يكون دور المعلم فيه مشرفا ، وموجها عن الطريق المباشر او البريد البريد الالكتروني ومن ميزات هذا الاسلوب :

أ-يعالج عامل الخجل والحرج الذي قد يتعرض له التعلم في مواقف المواجه المباشرة.

ب- يوفر فرصة الاتصال بين الطلبة و المعلم ، و الطلبة بعضهم بعض.

ج- يوفر امكانية الاطلاع على الموضوع ، و دراسته اكثر من مرة.

2- التعلم عن بعد :

بوجب هذا الاسلوب يتحمل المتعلم مسؤولية تعليم نفسه بنفسه عن طريق استخدام شبكة الاتصال المعلوماتية ، ويمكن للمتعلم ان يتعلم بمفرده او ضمن مجموعة عن طريق الاتصال من خلال شبكة الانترنت ، و بذلك فان التعليم بهذا الاسلوب ليس تلقينا لذا فانه يكون اكثر فعالية و يمكن المتعلم من ان يتعلم على وفق سرعته ، والوقت و الوقت الذي يريد ، مستثمرا الخدمات التي توفرها شبكة الانترنت التي مر ذكرها ومنها نقل الملفات او المقررات وتبادلها.

وفي ضوء ا نقد وفي ضوء الخدمات الت تقدمها شبكة الانترنت يمكن القول انها توفر خصائص كثيرة لا ترقى الى توقيرها اية تقنية منها :

[1] ابراهيم عبد الله الحسين ،التعليم الاليكتروني ترف ام ضرورة ،ندوة مدرسة المستقبل ،كلية التربية ،جامعة الملك سعود 2002 .ص 53

أ- خاصية التخاطب بالكلام والصوت و الصورة والكتابة.

ب- خاصية النقل السريع للمقالات والمعلومات وتبادلها.

ج- خاصية اشتراك المتعلمين والمعلمين.

د- خاصية العرض السريع للمعلومات و المصادر.

هـ- خاصية عرض الافلام و الصور.

ز- توفير امكانية المحاولة والمناقشة بين اشخاص تفصل بينهم مسافات كبيرة لا يمكن اختزالها بالطريقة التي توفرها الشبكة.

ح- خاصية التسجيل و الاستنساخ.[1]

المطلب الثالث : دور المعلم في عصر التكنولوجيا .

ان تسارع التقدم العلمي والتكنولوجيا أو مايطلق عليه صفة الانفجار المعرفي، لسرعة التغيرات الحادثة وقوتها في مجال المعرفة عامة والأبحاث التطبيقية والتقنية على وجه الخصوص ،فقد جاءت تكنولوجيا المعلومات بكم هائل من الوسائل الحديثة وعلى رأسها الإنترنت التي ساهمت في رفع كفاءة العملية التعلمية في مختلف حقول المؤسسات التربوية فمن غير المعقول أن تبقى أنظمتنا التعليمية بعيدة عن استغلال هذه الوسائل التقنية في التدريس من جهة، والإبقاء على الكثير من المواضيع تجاوزتها الأحداث منذ زمن بعيد والتي أصبح تدريسها يعد تخلفا.

فالمعلم في عصر التكنولوجيا يبرز دوره في عدة مجالات نوجزها يمايلي :

- **تصميم التعليم:**

مع تطور هذا العصر وانتشار الحاسب الآلي التعليمي، أصبح لزاما على المعلم أن يتزود بمهارات المصمم التعليمي ,لكي يتسنى له تصميم المادة التي يدرسها

[1] عبد الحي أحمد . مرجع سبق ذكره ص22

وينظمها سواء كانت هذه المادة الدراسية ،معدة للطالب الذي يدرس في نظام التعليم التقليدي المحصور والمقيد بدوام الطالب، الذي يدرس في نظام التعليم الذي لا ينحصر بجدران ولا يتقيد بدوام،وعلى ضوء هذا السياق يمكننا تعريف علم تصميم التعليم، حقل من الدراسة والبحث ، يتعلق بوصف المبادئ النظرية Descriptionو الإجراءات العملية Prescriptionالمتعلقة بكيفية ، إعداد البرامج التعليمية ,والمناهج الدراسية والمشاريع التربوية،والدروس التعليمية ، كافة فهو علم يتعلق بطرق تخطيط عناصر العملية التعليمية، وتحليلها وتنظيمها وتطويرها في أشكال و خرائط قبل البدء بتنفيذها، سواء كانت المبادئ وصفية أم إجرائية عملية.

ب دور المجتمع التعليمي:

– تصميم المادة الدراسية من مناهج، أو برامج, أو كتب مدرسية ،أو وحدات دراسية أو دروس تعليمية.

- وضع اهدافها المادة (الدراسية) وتحليل محتواها، وتنظيمها واختيار الطرائق التعليمية المناسبة لها، واقتراح الأدوات، والمواد والأجهزة والوسائل التعليمية اللازمة لتعليمها واقتراح الوسائل الإدراكية.
- تصميم المواد المطبوعة، واستخدام التقنيات الحديثة.
- عرض التعليم بطريقة ممتعة ومناسبة ,لمستوى المتعلم مثيرة لدافعية و إخراج المادة العلمية بأسلوب و أشكال متناسقة والإلمام بعلم النفس التربوي.
- الإلهام بكل ما هو جديد في علم الانترنت(أخر المستجدات في عالم الاتصالات وكيفية استخدماها وكيفية جمع المعلومات).
- قدرة المصمم التعليمي على تحليل النظام التعليمي، بشكل متكامل لأن المعلمين الذين يمارسون تصميم التعليم ،تكون لديهم جودة عالية في طريقة التعليم.[1]
- **<u>المبحث الثالث : واقع تكنولوجيا التعليم في الجزائر.</u>**

يحي محمد نبهان)مهارة التدريس,ط العربية,دار اليا ا زوي العلمية للنشر والتوزيع,عمان الاردن.2008 ص 170 171.

عرف التعليم التكنولوجي في العشريات الأخيرة تطورا ملحوظا في عدد من بلدان العالم، و خاصة المتقدمة منها و يكمن الاهتمام بهذا النوع من التعليم في الدور البارز الذي يلعبه في دفع عجلة التقدم العلمي و التكنولوجي، باعتباره الحلقة الهامة في عملية ضبط النظام التربوي و التكويني كما أن تقدم و تنمية أي بلد في مجالات الاقتصاد و الصناعة، مرهون بالدرجة الأولى بالتعليم التكنولوجي، الذي يسمح باكتساب المها ا رت التي يتطلبها هذا التقدم و هذه التنمية.وقد سايرت الدولة الجزائرية هذه الاتجاهات واستجابت للعديد من التوصيات والجهود الداعية إلى إصلاح التعليم الثانوي، وأدى ذلك الى تنفيذ العديد من المشاريع والأنشطة الإصلاحية من جوانب عدة :هيكلة وتنويع تخصصاته، تحسين مناهجه و طرائقه ونظم القويم فيه، وبيئته التعليمية والتنمية المهنية للعاملين فيه، وتمويله.

غير أن رغم التحديات الداخلية في نفس الوقت تلك التي تستوحى من واقع المدرسة الجزائرية وتلك التي يحملها المجتمع نفسه وتواجه النظام التعليمي التربوي كمنطلق ومبرر لدواعي التطوير وفرص التجديد والإصلاح فهي التي تشكل العوامل الخارجية لنظام التعليم الثانوي التي ينبغي م ا رعاتها عند التخطيط الجيد والمدروس لتطوير التعليم الثانوي إلا أنه لم يخلو من مشاكل ونقائص في الإمكانيات وقصور في الجهود وضعف في نوعية المخرجات، تشكل العوامل الداخلية لبيئة النظام التعليمي للمرحلة الثانوية واذا استطعنا استيعاب تلك النقاط الجوهرية التي تمثل نقاط الضعف يمكننا العمل على تحسينها والحد منها.

كما يتعلق الأمر بالمنظومة التربوية، لمواجهة التحديات المرتبطة بالعصرنة، واستكمال ديمقراطية التعليم، والتحكم في العلوم التكنولوجية، ثم التكفل بالمتطلبات الجديدة التي أفرزتها التغيرات المؤسساتية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، ومن جهة أخرى تتمثل عولمة الاقتصاد وفي الحضارة العلمية والتقنية التي تساعد على بروز شكل جديد للمجتمع المعرفة .فالأصل في منهجيات

الإصلاح التقليدية ضئيل ما لم يتم الاعتماد على منهجيات إصلاح واقعية تفرز العلاقة بين المؤسسة التربوية والمجتمع المحلي وتحدث إصلاحا حقيقيا.

1خصائص الهيكلة الحالية للتعليم التكنولوجي بالجزائر:

لم تخرج الإصلاحات الجديدة عن الإطار المرجعي للنظام التربوي المعمول به سابقا وحافظت على مبادئ الأمة الجزائرية التي نص عليها بيان **أول نوفمبر 1591**واطار القيم العربية الإسلامية ومبادئ الديمقراطية إلا أن التجديد ظهر في إضافة البعد الأمازيغي كإطار مرجعي عام يجسد من خلال ترجمته إلى أهداف تربوية تم تحديد كيفيات وأدوات تحقيقها.وبذلك أصبح الإطار المرجعي للمنظومة التربوية يتكون من الأبعاد التالية:

العروبة ، الإسلام، الأمازيغية بالإضافة إلى بعد الديمقراطية والبعد العالمي ، وحددت في إطار تنظيم المسارات،توزيع المعارف والكفاءات المتحصل عليها من خلال إختيار مواد التعليم والنشطات النظرية والتطبيقية التي تؤدي إلى تحديد المواد الأساسية والمواد الثانوية والحجم الساعي والمعاملات ، ادراك الكفاءات المستعرضة عن طريق مضامين المواد العلمية ،تعميم تعليم الإعلام الآلي وتطبيقه في مجال التعلمات ، وطرق العمل الفردي والجماعية المستوحاة من المسعى العلمي، وعلى هذا الأساس تم بناء الهيكلة الجديدة وتتمثل في:

1.تطبيق المقاربة بالكفاءات :هذه المقاربة هي تفصيل لمنطق التعلم المركز على التلميذ و نشاطه و ردود فعل لوضعيات مشكلات.ينبغي أن تزود المدرسة التلميذ بالأدوات المنهجية والفكرية التي تسمح له بمواجهة هذه المشكلات.فهو يكون قد حقق نجاحا إذا تمكن من تجنيد معارفه و تجاربه بصفة فعالة.

2.الانتقال من مفهوم البرنامج إلى مفهوم المناهج :إن تطبيق بيداغوجية المقاربة بالكفاءات يستلزم التخلي عن مفهوم البرنامج والانتقال إلى مفهوم المنهاج ، إذ الأول عبارة عن مجموعة المعلومات والمعارف التي يجب تلقينها للطفل خلال مدة معينة في حين الثاني يشمل كل العمليات التكوينية التي يساهم فيها التلميذ تحت اشراف ومسؤولية المدرسة خلال مدة التعليم أي كل المؤثرات التي من شأنها إثراء تجربة المتعلم خلال فترة معينة لذا فإن المنهاج أشمل من

البرنامج من حيث أنه يتضمن أهداف عامة و طرائق شاملة وتوزيعا للوقت وتحديدا لمبادئ التكوين والتسيير الإداري و التوزيع في أوقات العمل.

3.وضع التلميذ في قلب العلاقة التربوية : أنها تجعل المتعلم محور العملية التعليمية وهو أساسها وذلك

بالشراكة في مسؤولية وقيادة وتنفيذ عملية التعلم.كما أنها تقوم على اختيار وضعيات تعليمية مستقاة من الحياة في صيغة مشكلات(الوضعيات /المشكلة) باعتبارها الأسلوب المعتمد للتعلم الفعال كما أن عملية التعلم ترمي إلى حل المشكلات باستعمال الأدوات الفكرية وبتسخير المهارات والمعارف الضرورية بدل اعتماد الأسلوب التراكمي للمعارف.[1]

4. إدماج تكنولوجيات الإعلام والاتصال :الإعلام و الاتصال عن طريق الكمبيوتر لغة أساسية جديدة لا يمكن تجاهلها .وأهميتها لا يمكن فقط في التحكم في استعمال الآلة في تحسين الأداء التربوي وتحقيق التعليمات المقصودة في هذا الموضوع بتغيير دور المعلم في القسم فهو يحتاج إلى كفاءات جديدة تضاف إلى تكوينه القاعدي فهو منشط و موجه ولا ينفرد بتقديم المعرفة إذ يشاركه في ذلك جهاز الكمبيوتر فالجهاز نفسه وسيلة لتوسيع معارف المعلم والبحث.

5. إعادة تنظيم شبكة المواقيت : حيث تنظيم المناهج الجديدة وتقسيمها إلى وحدات تعليمية يقوم على نظرة جديدة إلى التعامل مع التوقيت المدرسي واستغلاله خلال الأنشطة التعليمية إذ أن المناهج الجديدة تترك في بنيتها وطريقة التعامل معها الحرية للمعلم في استغلال التوقيت على أنه وسيلة لتحقيق التدريب وتنصيب الكفاءات و القدرات المتوخاة (لم تعد الحصص مجزأة إلى 30 دقيقة لكل حصة إنما أصبح التوقيت وحدة متكاملة للمعلم حرية تقسيمها على نشاطات المادة الواحدة .

6.فتح المؤسسة على المحيط : إن المقاربة التربوية الجديدة تهدف إلى منح استقلالية للطفل ولا يمكن ذلك إذا سمح للمعلم بالتحرك داخل إطار البرامج للوصول إلى النتائج المرجو مع أبنائه ففتح المؤسسة على المحيط القريب

[1] صوالح عبد الله /الضب محمد" : لماذا بيداغوجية المقاربة بالكفاءات " ، نشرة إعلامية شهرية، نافذة على التربية ت و ، العدد 05 ديسمبر 2000 ، ص37

واعطائها إمكانية التصرف في طرق الوصول إلى الأداء الجيد يؤدي إلى اعتماد مشروع المؤسسة كإطار منظم لذلك[1].

[1] صوالح عبد الله . نفس المرجع السابق .ص42.

خلاصة الفصل الثالث :

يمكن أن نقول أننا مازلنا نسير على خطى التعليم التقليدي ولم نتطور بعد لنصل إلى نوع من التعليم الذي يسمى بالتعليم الالكتروني أو التعليم عن بعد، والذي يكون عادة باستخدام الأجهزة الالكترونية كالحاسوب مثلا والإنترنيت حيث أن الدراسات المحلية أثبتت أن استخدام التعليم الالكتروني ضعيف جدا وفي بعض الأحيان منعدم، و أن استخدامه يقتصر على تقنيات العرض كتحضير المحاضرات بشكل باوربوانت والداتاشو أو نشر النقاط عبر البريد الالكتروني وأن إتاحة الدروس عن طريق الانترنيت مازال محتشما رغم لجوء بعض الأساتذة إلى عرض الدروس على مدوناتهم الخاصة .

كما أن محدودية انتشار استخدامات الانترنيت في الجزائر وصعوبة التدفقحال دون تطور التعليم التكنولوجي إضافة إلى قلة اهتمام الدولة الجزائرية بهذا النوع من التعليم وعدم تفعيله .

الإطار التطبيقي للدراسة

خطة الإطار التطبيقي

عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

تمهيد

عرض وتحليل نتائج الدراسة الأساسية

الفصل الأول :حجم تكنولوجيات الإعلام و الاتصال التي توفرها الإدارة لأفراد العينة

الفصل الثاني :درجة استخدام أفراد العينة لتكنولوجيات الإعلام و الاتصال في إلقاء الدروس و إيصال المعارف و التواصل مع الطلبة .

الفصل الثالث :معوقات استخدام أفراد العينة لتكنولوجيات الإعلام و الاتصال.

نتائج الدراسة الميدانية

نتائج الدراسة العامة

تمهيد

يعتبر الإطار الميداني للدراسة أهم خطوة يصل إليها الباحث، من خلال استخلاص أهم النتائج التي توصل إليها في حدود إمكانياته الزمانية والمعرفية، وعليه تم التطرق في هذا الإطار إلى أهم النتائج التي توصلنا إليها، من خلال استخدامنا لأدوات البحث العلمي المعتادة الاستمارة.

.1مجتمع الدراسة:

إن المجتمع الأصلي في الدراسة هو أساتذة الطور الثانوي بثانويتي أحمد عليلي و غالمي عبد القادر بعين الدفلى .

.2تحديد عينة الدراسة

يجدر التذكير هنا بحجم العينة والممثلة في50 **خمسين مفردة**والتي تم تشكيلها بصفة قصدية، مقسم حسب الجنس **ذكور وإناث** بما يتناسب مع المجتمع الأصلي للد ا رسة.

وقد تم توزيع الاستمارة بتاريخ **06 سبتمبر 2020** والمقدرة عددها 50 **خمسين** استبيان وتم استرجاعها بعد 04 أيام، ولم تلغى أي واحدة منها.

.3توزيع مفردات العينة حسب متغيرات الدراسة :

وفيما يلي تحديد لخصائص عينة الدراسة من خلال توزيع مفرداتها حسب متغيرات الدراسة التي تم اعتمادها في متغيرات الجنس، السن، جهة التخرج، الشهادة الأكاديمية ، الخبرة المهنية .

أهم خطوة يصل إليها الباحث، من خلال استخلاص أهم النتائج التي توصل إليها في حدود إمكانياته الزمانية والمعرفية، وعليه تم التطرق في هذا الإطار إلى أهم النتائج التي توصلنا إليها، من خلال استخدامنا لأدوات البحث العلمي الاستمارة.

01-:الشخصية البيانات .

الجدول رقم :01 يبين تقسيم أفراد العينة تبعا لمتغير الجنس

الإجابة	ذكر	أنثى	المجموع
العدد	13	37	50
النسبة	%26	%74	%100

يظهر من خلال الجدول أن نسبة الإناث مرتفعة مقارنة بنسبة الذكور بحيث كانت نسبة الإناث 74% ثم جاءت نسبة الذكور بـ 26% و هذا راجع لطبيعة مهنة التعليم التي تستقطب الجنس الأنثوي ، وهو الجنس الأكثر ملائمة لمثل هذه المهن التي تتطلب جهد فزيولوجي يتوافق مع طبيعة المرأة .وكذلك الطبيعة الثقافة لمجتمع المنطقة الذي يحّفز المرأة على التوجه المهني في القطاع التربوي ، بالمقارنة بالمجلات الأخرى.

الجدول رقم 02 :يبين تقسيم أفراد العينة تبعا لمتغير السن

السن	أقل من 30 سنة	مابين 30 و 40 سنة	مابين 40 و 50سنة	أكبر من 50سنة	المجموع
العدد	10	25	12	3	50
النسبة	%20	%50	%24	%6	%100

تظهر النتائج أن معظم أفراد العينة من الفئات العمرية مابين 30 و 40 سنة وهي الفئة الأكبر التي تقوم بالتدريس بنسبة 50% تليها الفئتين العمريتين ما بين 40 و50 سنة و أقل من 30 سنة بنسبة 24% و 20% و أقل نسبة للفئة أكبر من 50 سنة بنسبة 6%.

وهذا ما يعكس صورة المؤسسات التربوية التي توظف الفئة النشطة من الشباب ، التي يمكن إستثمارها في المجال التعليمي ، كذلك قدرتهم على مواصلة تكوينهم المعرفي مثل الدورات التدريبة التي تتماشى وطبيعة التطورات التكنولوجية في المجال التعليمي.
أما بالنسبة للفئة التي تتراوح مابين – 40 و 50 سنة فما أكثر ، فهي شريحة كبيرة ضمن العينة وهي الشريحة الإجتماعية الأكثر إهتمام بالجوانب الشخصية ، وهذه الظروف قد تكون من أحد المعيقات التي تحول الأستاذ من استخدام تكنولوجيا التعليم.

الجدول رقم 03 :يبين تقسيم أفراد العينة تبعا لمتغير جهة التخرج:

الإجابة	الجامعة	المدرسة العليا للأساتذة	المجموع
العدد	28	22	50
النسبة	%56	%44	%100

من خلال الجدول نستنتج أن هناك تقارب في النسب بين المتخرجين من الجامعة و المتخرجين من المدرسة العليا للأستاذة بحيث كانت نسبة المتخرجين من الجامعة 56% ثم جاءت نسبة خريجي المدرسة العليا بـ 44%.

ما يفسر لنا أن التوظيف في قطاع التربية يكون من جهتي التخرج الجامعة و المدرسة العليا للأساتذة .خاصة مؤخرا بعد أن أصبح تعطى الأولوية في التوظيف لخريجي المعاهد العليا للأساتذة.

الجدول رقم 04 :يبين تقسيم أفراد العينة تبعا لمتغير الشهادة الأكاديمية :

الإجابة	ليسانس	ماستر	ماجستير	دكتوراه	مجموع
العدد	34	14	1	1	50
النسبة	%68	%28	%2	%2	%100

يظهر من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الشهادة الأكاديمية للأساتذة ليسانس هم النسبة الأكبر بنسبة 68% ثم تليها املي شهادة الماستر بنسبة 28% ثم جاء كل من حاملي ماجستير و الدكتوراه بنسبة 2% .

وما يفسر لنا أن الأساتذة أغلبهم من حاملي شهادات الليسانس الذي يقتصر التوظيف حسب مستواهم في التعليم في حين حاملي الشهادات العليا يتوجهون للتعليم العالي .

الجدول رقم 05 :يبين تقسيم أفراد العينة تبعا لمتغير الخبرة المهنية :

الإجابة	أقل من 05 سنوات	مابين 05 و 10 سنوات	أكثرمن 10 سنوات	المجموع
العدد	13	15	22	**50**
النسبة	%26	%30	%44	**%100**

تظهر نتائج الجدول أعلاه أن معظم فئة العينة لديهم خبرة في المهنة لأكثر من 10 سنوات بحيث كانت نسبة خبرة الأساتذة لأكثر من 10 سنوات 44% و هو ما يفسر أن المؤسستين تمتلكان هيئة تدريس لا بأس بها من ذوي الخبرة ومنه فلا بد توجيه معارفهم ومؤهلاتهم حسب الغرض المرجو من خلال عملية التواصل بينهم وبين الاساتذة والتلاميذ من اجل فهم المتطلبات التعليمية وانشغلات الاساتذة والتلاميذ وهذا من اجل الوصول الى حلول واهداف تعزز استخدام تكنولوجيا التعليم.

من ثم جاءت خبرة مابين 05 الى 10 سنوات بنسبة 30% تليها أقل من 05 سنوات بنسبة 26% .

- الجدول رقم 06 :يبين تقسيم أفراد العينة تبعا لمتغير الصفة المهنية

الإجابة	مرسم	غير مرسم	المجموع
العدد	45	05	50
النسبة	%90	%10	%50

يتضح من خلال الجدول أن هناك تفاوت في نسب الصفة المهنية بحيث كانت أعلى نسبة لصفة مرسم بنسبة 90% لتكون نسبة غير مرسم 10% . ما يفسر لنا أن المهنة تحتاج الى مهنيين دائميين و مثبتين في المهنة . و هو ما سيسمح بضمان تأطير و تلقين أمثل للدروس

الفصل الأول : حجم تكنولوجيات الإعلام و الاتصال

التعرف على الأدوات الحديثة

تمهيد:

سنتطرق في هذا الفصل إلى كشف وتحليل جم تكنولوجيات الإعلام و الاتصال التي توفرها الإدارة لأفراد العينة ، وهذا بعد تفسير إجابات المبحوثين وتحليلها، وعموما يسعى هذا الفصل إلى اكتشاف مدى اهتمام الإدارة بتكنولوجيات الاعلام و الاتصال و مدى توفيرها للاستاذ لاستغلالها في العملية التعليمية .

- الجدول رقم 07 :يبين تقسيم أفراد العينة حسب مادة التدريس و علاقتها بمتغير الجنس.

الجنس / الاجابة	ذكـور		إنـــاث		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الرياضيات	4	%13.76	5	%13.51	9	%18
تاريخ وجغرافيا	2	%15.38	4	10.81%	6	%12
علوم طبيعية	1	%7.69	3	%8.10	4	%8
لغة إنجليزية	0	%0	1	%2.70	1	%2
فرنسية	1	%7.69	2	%5.40	3	%6
لغة عربية	1	%7.69	9	%24.32	10	%20
فيزياء	1	%7.69	3	%8.10	4	%8
علوم شرعية	0	%0	2	%5.40	2	%4
فلسفة	0	%0	5	%13.51	5	%10
هندسة مدنية	1	%7.69	1	%2.70	2	%4
إعلام آلي	1	%7.69	1	%2.70	2	%4
علوم اقتصاد		%7.69	1	%2.70	2	%4
المجموع	13	%100	37	%100	50	%100

يتضح من خلال نتائج هذا الجدول أن افراد العينة الذين يدرسون مادة الادب العربي تمثل أعلى نسبة بـ 20% حيث كانت أعلى نسبة عند فئة الإناث بنسبة 24.32% ثم فئة الذكور بنسبة 7.69% ثم تليها مادة الرياضيات بنسبة 18% حيث كانت النسبة الأعلى في هذه المادة عند فئة الذكور بـ 30% ثم الإناث بـ 13.51% في المقابل 12% يدرسون التاريخ و الجغرافيا حيث بلغت النسبة عند فئة الذكور بـ 15.38% ثم فئة الإناث بـ 10.81% لتتقارب النسب في باقي المواد مابين 8% و6% و 4% و 2% و 10% موزعة على كلا الجنسين . تفاوت النسب بالنسبة لمتغير الجنس بين مختلف الأساتة باختلاف المواد و الذي هو بطبيعة الحال راجع للنسبة المرتفعة للإناث .

كما أن التفاوت في عدد أساتذة كل مادة راجع للحجم الساعي لكل مادة و كذا معامل كل مادة .

- الجدول رقم 08 :يبين تقسيم أفراد العينة حسب أخذ دورات تدريبية في تكنولوجيا الاعلام و الاتصال و علاقتها بمتغير الجنس.

الجنس / الإجابة	الذكور		الإناث		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	3	%23.07	9	%24.32	12	%24
لا	10	%76.92	28	%75.67	38	%76
المجموع	13	%100	37	%100	50	%100

الواضح من نتائج الجدول أن أغلب المبحوثين لم تأخذ دورات تدريبية في تكنولوجيات الإعلام و الاتصال بنسبة 76% حيث كانت النسبة عند فئة الذكور

76.92% أما عند الإناث فكانت متقاربة مع فئة الذكور بنسبة 75.67% و يليها الذين أخذو دورات تدريبية في تكنولوجيا الإعلام و الاتصال بنسبة 24% موزعة بين الذكور و الإناث حيث كانت النسبة الأعلى عند الإناث بـ 24.32% ثم فئة الذكور بنسبة 23.07%.

نستنتج من خلال ذلك أن قطاع التربية لا يزال بعيدا عن استعمال تكنولوجيات الإعلام و الاتصال و ذلك لعدم تنظيم دورات تدريبية في مجال التكنولوجيا لفائدة الأساتذة. كما أن نقص الدورات النكوينية سيكون عائقا أمام استخدام مختلف تكنولوجيات الإعلام و الاتصال .

- الجدول رقم 09 :يبين تقسيم أفراد العينة حسب تحضير الدرس :

نسبة التكرار / الإجابة	التكرار	النسبة
الكتاب المدرسي فقط	30	%28.03
خبرة شخصية	40	%37.38
الأنترنت	37	%34.57
المجموع	107	%100

يظهر الجدول أن أعلى نسبة كانت للفئة الذين يعتمدون على الخبرة الشخصية في تحضير الدرس بنسبة 37.38% أما الفئة الذين يعتمدون على الأنترنت كانت نسبتهم 34.57% ثم تليها الفئة التي تعتمد على الكتاب المدرسي فقط بنسبة 28.03% .

نلاحظ اعتماد أغلبية الأساتذة على أكثر من مصدر في التحضير للدروس ، كما نلاحظ أن أكثر من نصف العينة يستعمل الانترنت في التحضير للدروس ، لكن مقارنة بالمصدرين الآخرين **الكتاب المدرسي و الخبرة الشخصية** مجتمعين تبقى الانترنت مصدرا ثانويا و هو ما يفسر ضعف استغلالها في التحضير و عدم استخدامها بشكل كبير .

- الجدول رقم 10 :يبين تقسيم أفراد العينة حسب وسائل الإعلام و الاتصال التي توفرها إدارة الثانوية للأساتذة:

تكرار / النسبة الإجابة	التكرار	النسبة
شاشة العرض data show	**32**	**%32**
مكبر الصوت	16	%16
جهاز الحاسوب المحمول	23	%23
أجهزة المحاضرات	10	%10
CD/DVD/USB	17	%17
السبورة الالكترونية	02	%2
المجموع	100	%100

انطلاقا من الجدول نلاحظ أن وسائل الاعلام و الاتصال التي توفرها إدارة الثانوية تمثل في شاشة العرض بنسبة 32% يليها جهاز الحاسوب المحمول بنسبة 23% ثم جاءت CD/DVD/USB بنسبة 17% ثم يليها مكبر الصوت بنسبة 16% لتأتي في الأخير الصبورة الإلكترونية بنسبة 2% .

لاحظنا أن شاشة العرض و أجهزة الحاسوب المحمول هما أكثر ما توفره الإدارة للأساتذة في حين باقي الأجهزة رغم أنها ضرورية جدا لا يتم توفيرها بشكل كبير ، ربما يعود ذلك لتخوف الإدارة من السماح للاساتذة باستغلالها ، أو عدم توفرها من الأصل .

- الجدول رقم 11 :يبين تقسيم أفراد العينة حسب التكنولوجيات الحديثة التي توفرها إدارة الثانوية:

تكرار / النسبة الإجابة	التكرار	النسبة
شبكة الأنترنت	28	%32.18
البريد الإلكتروني	32	%36.78
مواقع التواصل الإجتماعي	5	%5.74
برمجيات تحرير النصوص	22	%25.28
أخرى	0	%0
المجموع	87	%100

توضح النتائج المتحصل عليها في الجدول أن نظرة المبحوثين الى التكنولوجيا الحديثة التي توفرها الإدارة هي البريد الإلكتروني بنسبة 32.18% وفي المقابل شبكة الأنترنت بـ 36.78% تليها برمجيات تحرير النصوص بنسبة 25.28% لتأتي بعدها مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 5.74% ولا يوجد تكنولوجيا أخرى في حسب رأي المبحوثين.

يتضح لنا توفير الإدارة لشبكة الانترنت للبحث و التحضير للدروس ، و كذا توفير البريد الالكتروني الذي يعد ضروري في تواصل الأساتذة مع الإدارة و كذا إرسال و استقبال مختلف الملفات و الدروس و حتى التواصل. كما أن الإدارة صارت توفر برمجيات تحرير النصوص كونها ضرورية في التحرير الإداري و التربوي.

- الجدول رقم 12 :يبين تقسيم أفراد العينة حسب الإدارة للأساتذة و الطلبة على الإعتماد على تكنولوجيات الإعلام و الإتصال للتواصل وعلاقتها بالسن .

السن / الإجابة	أقل من30 سنة		مابين 30 و 40 سنة		مابين 40 و 50 سنة		أكثرمن50 سنة		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
دائما	01	%10	06	%24	01	%8.33	02	%66.66	10	%20
أحيانا	06	%60	12	%48	07	%58.33	01	%33.33	26	%52
نادرا	03	%30	07	%28	04	%33.33	00	%0	14	%28
المجموع	**10**	**%100**	**25**	**100 %**	**12**	**%100**	**03**	**%100**	**50**	**%100**

إنطلاقا من الجدول نلاحظ أن تشجيع الاساتذة و الطلبة على الإعتماد على التكنولوجيا هو أحيانا بنسبة 52% حيث كانت مرتفعة عند الفئة العمرية أقل من 30 سنة بنسبة 60% ثم جاءت فئة مابين 40 و 50 سنة بنسبة 58.33% تليها فئة مابين 30 و 40 سنة بنسبة 48% لتأتي في الاخير فئة أكبر من 50 سنة بنسبة 33.33% ثم تليها نادرا بنسبة 28% و كانت النسبة مرتفعة عند الفئة العمرية لـ40 و 50 سنة ثم جاءت فئة أقل من 30 سنة بنسبة

30% تليها فئة مابين 30 و 40 سنة لتنعدم عند الفئة العمرية الأكبر من 50 سنة ثم جاءت دائما حيث تكون النسبة الأعلى عند الفئة العمرية الأكبر من 50 سنة بنسبة 66.66% ثم فئة مابين 30 و 40 سنة بنسبة 24% ثم فئة أقل من 30 سنة بنسبة 10% تأتي فئة ما بين 40 و 50 سنة بنسبة 8.33% .

من خلال النتائج يتضح أن أغلب أفراد العينة لا يستعملون تكنولوجيات الاعلام و الاتصال للتواصل بشكل مستمر و بوتيرة ليست متواصلة و هذا راجع ربها لكثرة الارتباطات و ضيق الوقت ، و ربما في عدم التحكم في هذه التكنولوجيات بشكل جيد.

- الجدول رقم 13 :يبين تقسيم أفراد العينة حسب الإعتماد على وسائل التكنوولوجيا وعلاقتها بالجنس.

الجنس / الإجابة	ذكـور		إنـــاث		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
كثيف	03	%23.07	12	%32.43	15	%30
متوسط	09	%69.23	17	%45.94	26	%52
ضعيف	01	%7.69	08	%21.62	09	%18
المجموع	13	%100	37	%100	50	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن الاعتماد على وسائل التكنولوجيا حسب المبحوثين متوسط بنسبة 52% حيث كانت النسبة أعلى بالنسبة للذكور قدرت بـ 69.23% أما

الإناث فنسبتهم 45.94% ثم تشكل كثيف بنسبة 30% كانت نسبة الإناث أعلى بـ 32.43% و عن فئة الذكور بنسبة 23.07% وبعدها تقل النسبة عند الضعيف بنسبة 18% موزعة ما بين الجنسين 21.62% بالنسبة لفئة الإناث ثم الفئة العمرية للذكور بنسبة 7.69%.

لا حظنا أن أغلب المبحوثين يستعملون التكنولوجيا بشكل متوسط مع أفضلية للإناث ربما لكثرة الانشغالات و عدم التحكم الجيد فيها.

- الجدول رقم 14 :يبين تقسيم أفراد العينة حسب إستخدام تكنلوجيا الاعلام و الاتصال في قاعة التدريس وعلاقته مع الجنس :

الجنس / الإجابة	ذكـور		إنـــاث		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
أولى ثانوي	05	%38.46	08	%21.62	13	%26
ثانية ثانوي	02	%15.38	05	%13.51	07	%14
ثالثة ثانوي	06	%46.15	24	%64.86	30	%60
المجموع	**13**	**%100**	**37**	**%100**	**50**	**%100**

تظهر نتائج الجدول أن مستوى الثالثة ثانوي هي الحالة التي يستخدم فيها المبحوثين تكنولوجيا الإعلام و الإتصال بنسبة 60% حيث كانت النسبة مرتفعة عند الاناث بنسبة 64.86% ثم فئة الذكور بنسبة 46.15%.

أما الأولى ثانوي فكانت نسبة 26% أعلى نسبة كانت عند فئة الذكور بنسبة 38.46% ثم الاناث 21.62% ويليها مستوى الثانية ثانوي بنسبة 14% موزعين بين الإناث و الذكور حيث كانت نسبة فئة الذكور 15.38% و فئة الإناث 13.51% .

ما نستنتجه هو ان استخدام تكنولوجيا الاعلام و الاتصال في يرتفع على مستوى أقسام السنة الثالثة ثانوي ربما لاهتمام الإدارة و الاستاذ بكثرة بذات الأسام و ربما لطبيعة المادة التعليمية الملقنة و كذا طبيعة الأقسام المصيرية و اعتبارها مصيرية في التحول للطور الجامعي . كما لاحظنا دائما استخدام العنصر النسوي للتكنولوجيات أكثر من الرجل.

- الجدول رقم 15 :يبين تقسيم أفراد العينة حسب الحجم الساعي الذي تخصصه أسبوعيا للتدريس بوسائل التكنولوجيا وعلاقته بالجنس :

الجنس / الإجابة	ذكـور		إنــاث		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
أقل من ساعتين	08	%61.53	22	%59.45	30	%60
من ساعتين إلى 05 ساعات	03	%23.07	11	%29.72	14	%28
أكثر من 05 ساعات	02	%15.38	04	%10.81	06	%12
المجموع	**13**	**%100**	**37**	**%100**	**50**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة المبحوثين يخصصون حجم ساعي أسبوعيا للتدريس بالوسائل التكنولوجية أقل من ساعتين بنسبة 60% حيث بلغت النسبة عند الذكور 61.53% و الإناث بنسبة 59.45% ثم تليها من ساعتين إلى 05 ساعات بنسبة 28% حيث كانت نسبة الإناث 29.72% ثم الذكور بنسبة 23.07% لتأتي أكثر من خمس ساعات بنسبة 12% حيث بلغت نسبة الذكور 15.38% و نسبة الإناث 10.81% .

من خلال هذه النتائج يبرز لنا جليا و من خلال إجابة أغلبية المبحوثين من الجنسين باستغلال أقل من ساعتين في الأسبوع للوسائل التكنولوجية بغرض التدريس أن استخدامها مازال بعيدا جدا عن حجم الاهتمام الواجب أن توليه الإدارة و الأستاذ لهذه الوسائل رغن توفرها في الإدارة و الأقسام ، هذا راجع ربما بضيق الوقت و قلة ساعات التدريس و ربما لقلة استخدامها بسبب جهل استعمالها أو عدم الاهتمام بها .

- الجدول رقم 16 :يبين تقسيم أفراد العينة حسب تدعيم المادة التعليمية أثناء الشرح بواسطة الوسائل و التكنولوجيات الجديدة

التكرار /النسبة الإجابة	التكرار	النسبة
فيديو	**32**	**%46.37**
الصورة	**22**	**%31.88**
المؤثرات السمعية البصرية	**15**	**%21.73**
المجموع	**69**	**%100**

الواضح من نتائج الجدول أن المبحوثين يدعمون المادة التعليمية أثناء الشرح بواسطة الفيديو بنسبة 46.37% ثم تليها الصورة بنسبة 31.88% لتأتي مؤثرات سمعية البصري بنسبة 21.73% .

اتضح أن في أغلب الوقت تدعم المادة التعليمية بالفيديو و الصورة كونهما أكثر تعبيرا و إيصالا و إيضاحا للفكرة مقارنة بالمؤثرات السمعية البصرية .

– الجدول رقم 17 :يبين تقسيم أفراد العينة حسب الإكتفاء بالتكنولوجيات و الوسائل التي تفرضها الإدارة و علاقتها بالجنس

الجنس / الإجابة	ذكـور		إنـــاث		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	09	%69.23	17	%45.94	30	%48
لا	04	%30.76	20	%54.05	14	%52
المجموع	**13**	**%100**	**37**	**%100**	**50**	**%100**

من خلال الجدول يتضح لنا أن أغلب المبحوثين لم يكتفوا بالتكنولوجيا و الوسائل التي تفرضها الإدارة حيث كانت نسبة لا 52% فعند فئة الإناث نجد أعلى نسبة قدرت بـ 54.05% ثم فئة الذكور بنسبة 30.76% تليها الإجابة بنعم بنسبة 48% حيث أعلى نسبة كانت لفئة ذكور بنسبة 69.23% ثم فئة الإناث بنسبة 45.94% .

نلاحظ أن أغلبية المبحوثين من فئة الذكور يكتفون بالوسائل التي توفرها الإدارة ، في حين أن أغلبية المعلمين من فئة الإناث لا يكتفون و يجتهدون ليدعموا المادة

التعليمية بمبادرة منهم ، ربما هذا راجع لطبيعة المعلمات اللاتي يبحثن دائما عن الشيء الجديد للتلاميذ و طبيعة الأنثى الحيوية عكس الرجل .

الفصل الثاني: درجة استخدام أفراد العينة لتكنولوجيات الإعلام و الاتصال في

– الجدول رقم 18 :يبين تقسيم أفراد العينة حسب درجة استخدام أفراد العينة لتكنولوجيات الإعلام و الاتصال في إلقاء الدروس و إيصال المعارف و التواصل مع الطلبة .

الرقم	عبارات	موافق		موافق بشدة		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		المجموع	
		تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
01	تساعد تكنولوجيا التعليم على إجراء الحوار داخل الغرفة الصفية	14	%28	36	%72	00	%00	00	%00	00	%00	50	%100
02	تساهم التكنولوجيا في إعداد الخطط الدراسية	28	%56	22	%44	00	%00	00	%00	00	%00	50	%100
03	تساعد التكنولوجيا في تحقيق أهداف المنهج	32	%64	18	%36	00	%00	00	%00	00	%00	50	%100
04	يؤدي استخدام التكنولوجيا في التعليم إلى ضعف تحقيق جميع أهداف المادة التعليمية	18	%36	30	%60	02	%04	00	%00	00	%00	50	%100
05	التعليم باستخدام تكنولوجيا التعليم أسهل من التعليم بالطرق المعتادة	32	%64	13	%26	04	%08	00	%00	00	%00	50	%100
06	يسود جو من الفوضى في الحصة الدراسية التي يستخدم فيها التقنيات الحديثة	24	%48	16	%32	08	%16	02	%04	00	%00	50	%100
07	يساعد الحاسوب في زيادة الدافعية نحو التعليم	12	%24	38	%76	00	%00	00	%00	00	%00	50	%100
08	تستخدم التقنيات التعليمية كالحاسوب في التعليم لإنها تساعد في تغيير دور المعلم من ملقن إلى موجه و مرشد	14	%28	32	%64	04	%08	00	%00	00	%00	50	%100
09	تستخدم وسائل تكنولوجيا الإعلام والاتصال لغرض التنظيم والتخطيط (مساعدة الأستاذ في تدبير عمله التعليمي)	28	%56	22	%44	00	%00	00	%00	00	%00	50	%100
10	تستخدم وسائل تكنولوجيا الإعلام والاتصال لغرض إنتاج وإبداع مشاريع وانتاجات تعليمية تطور وتنمي كفايات جديدة	06	%12	44	%88	00	%00	00	%00	00	%00	50	%100
11	تستخدم وسائل تكنولوجيا الإعلام والاتصال لغرض التواصل والتشارك (فضاء تعليمي تشاركي بين الطلبة وبين الأستاذ)	35	%70	15	%30	00	%00	00	%00	00	%00	50	%100
12	تستخدم البرمجيات لغرض معالجة المعلومات	17	%34	30	%60	03	%06	00	%00	00	%00	50	%100
13	تستخدم البرمجيات لغرض تقديم المعلومات كمخرجات مفيدة لأداء العمل وإدارة العمليات	06	%06	47	%94	00	%00	00	%00	00	%00	50	%100
14	تستخدم الشبكات لغرض البحث عن المعلومات الخاصة بالمادة و الوحدة التعليمية	33	%66	17	%34	00	%00	00	%00	00	%00	50	%100
15	تستخدم الشبكات لغرض إرسال ملفات عبر خدماتها(بريد الكتروني، هاتف وفاكس الانترنت)	12	%24	38	%76	00	%00	00	%00	00	%00	50	%100
16	تستخدم الشبكات لغرض تنقيح المستندات وتحسينها	02	%04	48	%96	00	%00	00	%00	00	%00	50	%100

17	يعزز استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال في العملية التعليمية في إثراء المحتويات الدراسية	05	%10	38	%76	07	%14	00	%00	00	%00	50	%100
18	يزيد استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال في العملية التعليمية من عملية تحكم الأستاذ في المحتويات الدراسية	13	%26	33	%66	04	%08	00	%00	00	%00	50	%100
19	ترفع تكنولوجيا الإعلام والاتصال من تغطية المقرر الدراسي للمواضيع الأساسية في المقاييس المدرسة	25	%50	19	%38	06	%12	00	%00	00	%00	50	%100
20	يزيد استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال في قدرات الأستاذ التحليلية	17	%34	33	%66	00	%00	00	%00	00	%00	50	%100
21	يساعد استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال الأستاذ على ترتيب الدرس أثناء الحصة	23	%46	27	%54	00	%00	00	%00	00	%00	50	%100
22	يمكن استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال الأستاذ من تسهيل وصول المعلومة للطلبة	11	%22	29	%78	00	%00	00	%00	00	%00	50	%100
23	يزيد استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال من إدراك الأستاذ لقدرات الطالب المختلفة	09	%18	41	%82	00	%00	00	%00	00	%00	50	%100
24	يزيد استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال من تشجيع الأستاذ للطالب بغرض طرح أسئلة تتعلق بتعلمه	18	%36	32	%64	00	%00	00	%00	00	%00	50	%100
25	يزيد استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال من دافعية الطلبة للتعلم	07	%14	43	%86	00	%00	00	%00	00	%00	50	%100
26	يدعم استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال الأستاذ على أداء العملية التعليمية حسب الأهداف المسطرة	14	%28	33	%66	03	%06	00	%00	00	%00	50	%100

– من خلال الجدول نلاحظ أن أغلبية أفراد عينة المبحوثين موافق و موافق بشدة على **عبارة يعزز استخدام تكنولوجيا الاعلام و الاتصال في العملية التعليمية في إثراء المحتويات** بنسبة 96% ثم موافق بنسبة 04 % أما عبارة **يساعد الحاسوب في زيادة الدافعية نحو التعلم** فكانت بموافق بشدة بنسبة 76 % ثم موافق 24 % تليها عبارة **تستخدم وسائل تكنولوجيا الاعلام و الاتصال لغرض إنتاج و إبداع مشاريع و انتاجات تعليمية تطور و تنمي كفايات جديدة** موافق بشدة بنسبة 88 % ثم موافق 12 % ثم جاءت عبارة **تساعد تكنولوجيا التعليم على إجراء الحوار داخل الغرفة الصفية** موافق بشدة 72 % ثم موافق 28 % ثم جاءت عبارة **يزيد استخدام تكنولوجيا الاعلام و الاتصال في**

قدرات الاستاذ التحليلية موافق بشدة بنسبة 78% ثم موافق بنسبة 22 % .و بشكل عام هذا يفسر أن أغلبية المبحوثين أجمعة على أن تكنولوجيا الاعلام و الاتصال لها دورجد إيجابي في العملية التعليمية سواء من خلال إثراء المحتويات أو زيادة الدافعية نحو التعلم أو تدعيم الحوار و المناقشة داخل الصف ، كما أتها تزيد من قدرة الأستاذ على التحليل . في مقابل ذلك أجمع تقريبا نصف أفراد العينة أنه خلال استخدام التكنولوجيات في الدرس يسود نوع من الفوضى و هذا راجع لعدم اعتياد التلاميذ عليها و كذا الفضول و عدم أخذ الأمر بالجدية اللازمة من طرف التلاميذ و حتى من طرف بعض الاساتذة . كما أنه من خلال ما لاحظناه من إجماع معظم أفراد العينة بنسبة 66% و تكرار 33 أن هذه التكنولوجيا تساعد الأستاذ على أداء العملية التعليمية حسب الأهذاف المسطرة ربما يمكن أن يأخذ في الحسبان من طرف القائمين على القطاع لاستغلاله في منح حيز إضافي لهذه الوسائل لاستغلالها بشكل أفضل .

الفصل الثالث: معوقات استخدام أفراد العينة لتكنولوجيات الإعلام و الاتصال

- الجدول رقم 19 :يبين تقسيم أفراد العينة حسب معوقات استخدام أفراد العينة لتكنولوجيات الإعلام و الاتصال.

الرقم	عبارات	موافق		موافق بشدة		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		المجموع	
		تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
01	يعتبر العدد الكبير للتلاميذ في الصف الواحد عائق أمام استخدام تكنولوجيا التعليم	30	%60	20	%40	00	%00	00	%00	00	%00	50	%100
02	يشعر التلاميذ بالارتباك عند تعاملهم مع تكنولوجيا الإعلام و الاتصال	17	%34	33	%66	00	%00	00	%00	00	%00	50	%100
03	تمنع الأعباء الملقاة على كاهل المدرسين من استخدام تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في التعليم بشكل يومي و إيجابي	22	%44	28	%56	00	%00	00	%00	00	%00	50	%100
04	يتشكل هاجس و خوف لدى الأساتذة عند استغلال تكنولوجيا الإعلام و الاتصال من إتلاف الأجهزة أو تعطيها عند استخدامها	07	%14	43	%86	00	%00	00	%00	00	%00	50	%100
05	تنعكس قلة الكفاءة المهنية للأستاذ في استخدام التكنولوجيا في التعليم سلباً على العملية التعليمية	12	%24	38	%76	00	%00	00	%00	00	%00	50	%100
06	تضعف قلة مشاركة الأستاذ في الدورات التدريبية الخاصة بتعليم طرق استخدام تكنولوجيا التعليم من الاستفادة منها	10	%20	40	%80	00	%00	00	%00	00	%00	50	%100
07	يتسبب نقص الاهتمام الشخصي للأستاذ في استخدام الأدوات التكنولوجية في عدم استخدامها	36	%72	14	%28	00	%00	00	%00	00	%00	50	%100
08	انشغال الطالب معظم وقت الحصة بالوسائل التكنولوجية يشكل عائقا أمام استغلالها بشكل جيد	27	%54	23	%46	00	%00	00	%00	00	%00	50	%100
09	يشكا نقص المتخصصين في مجال استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال في الثانوية سببا في عدم استخدام مختلف الوسائل الحديثة	06	%12	44	%88	00	%00	00	%00	00	%00	50	%100
10	تشكل قلة الوسائل التكنولوجية في الثانوية سببا رئيسيا في عدم استعمالها في العملية التعليمية	34	%68	16	%32	00	%00	00	%00	00	%00	50	%100
11	يتسبب عدم ربط الثانوية بالشبكة العنكبوتية في نفور الأساتذة من استغلال مختلف الوسائل و البرمجيات	26	%52	24	%48	00	%00	00	%00	00	%00	50	%100
12	تضرر الوسائل التكنولوجية بسبب الفيروسات يحول دون مواصلة استخدامها	31	%62	19	%38	00	%00	00	%00	00	%00	50	%100
13	قلة تشجيع الإدارة لاستخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال في العملية التعليمية	03	%6	47	%94	00	%00	00	%00	00	%00	50	%100
14	يتسبب عدم توفر البيئة المناسبة من كهرباء، قاعات، تهوية في استحالة استغلال وختلف الوسائل التكنولوجية	19	%38	29	%58	02	%04	00	%00	00	%00	50	%100
15	إغفال الإدارة لتأطير مختلف الإجراءات المتعلقة باستخدام الوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية يتسبب فيتسجيل نوع من الإهمال و سوء استغلال الوسائل و إتلافها	23	%46	27	%54	00	%00	00	%00	00	%00	50	%100
16	تطبيق المقرر الدراسي حسب ما تمليه الإدارة لا يساعد على استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال .	17	%34	33	%66	00	%00	00	%00	00	%00	50	%100
17	يصعب استغلال مختلف الوسائل الحديثة و تخصيص حجم ساعي كبير في ظل كثافة المقرر الدراسي و ضيق التوقيت المخصص للمقرر.	37	%74	13	%26	00	%00	00	%00	00	%00	50	%100

18	يعيق نقص توافر أجهزة الحاسوب و ملحقاتها استخدامها في ظل كثرة عدد الطلبة و الأقسام و المستويات	16	%32	34	%68	00	%00	00	%00	00	%00	50	%100
19	غياب كتاب إرشادي يوضح ماهو متوفر من الأجهزة و الوسائل التقنية التعليمية بالثانويات و كيفية استخدامها بطريقة صحيحة يجعل الأستاذ يجهل كل شيء هنها و عن طريقة استخدامها	29	%58	21	%42	00	%00	00	%00	00	%00	50	%100
20	بقاء معظم الأساتذة و الإدارة حبيسي الفكر التقليدي في إدارة استخدام تكنولوجيا التعليم بالثانويات	30	%60	16	%32	04	%08	00	%00	00	%00	50	%100
21	تعذر استعمال كثير من الأساتذة للتكنولوجيا الحديثة نظرا لعدم تحكمهم في اللغات الأجنبية	12	%24	38	%76	00	%00	00	%00	00	%00	50	%100
22	تخوف و تردد الأساتذة في إدخال أنماط مستحدثة في التدريس يحول دون استغلالها و مسايرة تطور العملية التعليمية الحديثة	27	%54	23	%46	00	%00	00	%00	00	%00	50	%100
23	مواجهة الطلبة صعوبات حالت دون تعودهم على أسلوب المشاركة في إعداد الدرس	17	%34	33	%66	00	%00	00	%00	00	%00	50	%100
24	استخدام و استيعاب ما تمليه استعمالات مختلف الوسائل التكنولوجية المتوفرة لا تتلائم و لا تتماشى مع قدرات التلاميذ	16	%32	28	%56	06	%02	00	%00	00	%00	50	%100
25	معيقات أخرى (أذكرها):.....	07	%14	43	%86	00	%00	00	%00	00	%00	50	%100

– نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية أفراد عينة المبحوثين موافقون أو موافقون بشدة على **عبارة يشكل نقص المتخصصين في مجال استخدام تكنولوجيا الاعلام و الاتصال في الثانوية سببا في عدم استخدام مختلف الوسائل الحديثة** بنسبة 88 % موافق بشدة ثم تليها موافق بنسبة 12 % .

كما أن أغلبية المبحوثين بنسبة 80 % يوافقون بشدة و يرون أن ضعف تلقي دورات تكوينية في مجال تكنولوجيات الاعلام و الاتصال هو سبب عدم استخدامها و استغلالها . كما أن معظم المبحوثين و بنسبة 94 % يوافقون و بشدة على ان الإدارة بقلة تشجيعها الاستاذ على استعمال ذات الوسائل تعتبر عائقا كبيرا . كما أن الخوف من إتلاف الأجهزة لدى استعمالها يشكل هاجسا حسب ما رأى 86 % من أفراد العينة العينة يوافقون

بشدة أن هذا يعتبر أحد العوائق الرئيسية التي تحول دون استخدام تكنولوجيات الاعلام و الاتصال في العملية التعليمية .

نتائج الدراسة :

بعد ما قمنا بمختلف الخطوات المنهجية والإحصائية لتحليل إجابات المبحوثين حول المعطيات العامة للدراسة التي تدور حول واقع استخدام تكنولوجيات الإعلام و الاتصال في العملية التعليمية بثانويتي **أحمد عليلي** و **غالمي عبد القادر** بعين الدفلى .

توصلنا إلى نتائج مفادها كالتالي:

-الفصل الأول :حجم تكنولوجيات الإعلام و الاتصال التي توفرها الإدارة لأفراد العينة.

– نستنتج أن إدارة الثانويتين توفران كما لا بأس به من الوسائل التكنولوجية لهيئة التدريس للاستعانة به في العملية التعليمية .

– من خلال تحليل النتائج اتضح لنا أن من بين كل الوسائل التي يمكن أن تساعد الأستاذ في العملية التعليمية اهتمت إدارة الثانويتين بتوفير جهازي data show شاشة العرض

و الحاسب المحمول أكثر من الوسائل الأخرى .

- استخلصنا أن إدارة المؤسستين وفرت للاساتذة و بشكل متوسط كلا من شبكة الأنترنت و كذا البريد الالكتروني للاستعانة بهما في العملية التعليمية في حين أن مواقع التواصل الاجتماعي و برمجيات تحرير النصوص نتوفرة بشكل منخفض رغم أهميتها القصوى .
- استنتجنا من خلال تحليل النتائج أن الإدارة تهتم بالأقسام النهائية بالدرجة الأولى و هو ما يظهر من خلال اهتمام الأساتذة بها و توفير الإدارة لمختلف الوسائل التكنولوجية على مستوى ذات الأقسام.

- استنتجنا أن وفرة الوسائل التكنولوجية بالمؤسسة تأثر على الحجم الساعي الذي يخصصه الأستاذ للتدريس بواسطتها و يأثر على اهتمامه بها .

الفصل الثاني :درجة استخدام أفراد العينة لتكنولوجيات الإعلام و الاتصال في إلقاء الدروس و إيصال المعارف و التواصل مع الطلبة.

- استخلصنا من خلال تحليل نتائج هذا المحور أن الأساتذة يستخدمون تكنولوجيات الإعلام و الاتصال في مختلف الوظائف التعليمية في المؤسستين بشكل متوسط و أحيانا منخفض.
- نستنتج أن هنالك علاقة وطيدة بين سن الأستاذ و خبرته و تكوينه في تكنولوجيات الاعلام و الاتصال من جهة و حجم استخدامه لهذه الوسائل و استغلالها في وظيفته من جهة أخرى .
- استخلصنا أن معظم الأساتذة يرون أن تكنولوجيات الإعلام و الاتصال أفادتهم عند استخدامها في مختلف وظائف العملية التعليمية من إثراء للمحتويات و تدعيم التحليل و الحوار و المناقشة و غيرها من الوظائف.
- نستنتج أن مختلف وظائف العملية التعليمية تمارس بفعالية و بنتائج إيجابية إذا ما اقترنت بمختلف الوسائل التكنولوجية للتوضيح و الإثراء و التدعيم .

الفصل الثالث :معوقات استخدام أفراد العينة لتكنولوجيات الإعلام و الاتصال.

- نستخلص أن للأستاذ ظروف وعوامل بشرية ومادية و اجتماعية ، تعيقه على استخدام تكنولوجيا

الاعلام و الاتصال في العملية التعليمية .

- استخلصنا أن للتلاميذ دور و دخل في نجاح أو فشل استخدام تكنولوجيات الاعلام و الاتصال في العملية التعليمية لذا وجب فتح باب التواصل بين التلميذ والإدارة وربط العلاقات الإنسانية بين التلميذ والأستاذ من أجل معرفة أنشغالاتهم و حتى تأطيرهم

و تكوينهم ،وبهذا يمكن أن يزول الحاجز بين التلاميذ وعناصر العملية التربوية ، والتي بفضلها يتهيأ الجو المناسب لإستخدام التكنولوجيات التعليمية.

- استنتجنا أن الإدارة تؤثر بشكل كبير على الأستاذ و التلميذ و تفرض النمط التعليمي المناسب و الأرضية الملائمة لاستخدام التكنولوجيات الحديثة في التعليم ، و لضمان نجاحها وجب الاهتمام بالتكوين و الجوانب التحفيزية المقدمة للأستاذ أو التلاميذ ،و تحسين الوسائل التعليمية المتوفرة.

النتائج العامة :

من خلال الدراسة الميدانية التي طبقت فيها أداة إستمارة الاستبيان على مجتمع البحث المتمثل في أساتذة ثانويتي أحمد عليلي و غالمي عبد القادر و بعد تحليل البيانات و تفسيرها يمكن الخروج بالاستنتاجات الآتية :

- أكدت الدراسة على أهمية استخدام تكنولوجيات الاعلام و الاتصال في العملية التعليمية و حاجة التعليم الحديث لها.
- وضحت الدراسة التأخر الكبير لكثير من الأساتذة في مواكبة متطلبات التعليم الحديث و الإلمام بتقنياته و وسائله الحديثة ، و عدم تكوين الكثير منهم في التكنولوجيات الحديثة .
- توصلت الدراسة كذلك إلى ضرورة الاهتمام بالجانب التكويني للاساتذة ومعالجة انشغلاتهم المختلفة .
- افضت الدراسة على أن هناك إختلاف في شدة اتجاه المعوقات من مجال لأخر وهذا حسب الضرورة التي تلح بوجوب توفير الإمكانات اللازمة لذلك.
- بينت الدراسة أن حتى الطالب الثانوي ليست له القابلية في التعلم بالتكنولوجيات الحديثة و لا حتى الإدارة التي لم توفر الجو المناسب للأستاذ و التلميذ.
- توصلت الدراسة إلى أن الاستخدام الجيد لهذه الوسائل يجب أن يقابله توفير كافة الظروف المادية و البشرية و حتى الهياكل المناسبة .
- بينت الدراسة أن التكنولوجيات الحديثة في بلادنا تعرف بعض العوائق التي تقف أمام استغلالها كالجانب المادي و المشاكل الفنية و نفور كثير من الأساتذة منها سواء خوفا أو جهلا .

- خلصت الدراسة إلى أن استخدام التكنولوجيات الحديثة في التعليم حسب معظم المبحوثين سيطور العملية و يساهم في تحسين النتائج و يرقي التعليم بشكل عام.
- توصلت الدراسة أن معظم الأساتذة يحملون الإدارة جزءا كبيرا في عدم مواكبتها التطور التكنولوجي بالشكل المطلوب و كونها السبب الرئيسي في ضعف استخدام التكنولوجيات الحديثة و إهمالها لجانب التكوين في المجال .

خاتمة

خاتمة

على اثر النتائج المتحصل عليها في هذه الدراسة والتي جاءت كمحاولة بحث علمي ، من أجل على واقع استخدام التكنولوجيات الحديثة في التعليم الثانوي ، المعلومات التي أراد الباحث أن يصل إليها من خلال الإشكالية العامة للموضوع والتي إندرجت تحتها مجموعة من التساؤلات ، التي جاءت من أجل التفصيل أكثر، حتى يتسنى للباحث الإحاطة أكثر بجوانب الموضوع وحصره ، ضمن المجال المراد دراسته ، والإختيار كان على مستوى ثانويتي أحمد عليلي و غالمي عبد القادر بعين الدفلى، كما أختيرت العينة من أساتذت ذات الثانويتين والتي طبقت عليهم الإجراءات المنهجية المناسبة لذلك.

ومن خلال هذه الإجراءات المنهجية التي ترجمت الواقع الحسي إلى واقع ملموس، فإنه تبين أن هناك عوامل وأسباب واقعية تؤثر على عناصر العملية التعليمية ، و تحدد طبيعة و حجم استخدام الأستاذ لتكنولوجيات الاعلام و الاتصال في العملية التعليمية، ومن أجل ذلك فلا بد أن ننظر بعين الإعتبار لمثل هذه العوامل و العناصر الفاعلة و أن نتخذ جميع الإجراءات اللازمة ونجسدها على أرض الواقع ،وهذا بإستثمار كل الأبحاث العلمية التي خصصت في المجال التربوي ، من أجل معالجة المشكلات التربوية بقدر المستتطاع، لكي يتسنى للمنظومة التربوية أن تساير ركب الأمة وخاصتا في ظل التطورات التكنولوجية التي صارت تزاحم العقل البشري في جميع المجالات.

وعلى هذا فيمكن ان نعتبر هذه الدراسة كمحاولة متواضعة تناولت جانب من جوانب التربية والتعليم

هادفين من ورائها أن تكون نقطة انطلاق لمواضيع لاحقة تعزز الميدان التربوي والانسانية جمعاء.

ولقد توصلنا من خلال هذه الد ا رسة إلى عدة استنتاجات نأمل أن تكون لصياغة تساؤلات أخرى من أجل القيام بدراسات مماثلة في سبيل إكمال جوانب النقص في هذا البحث من حيث نحت المفاهيم والتنظير والتقنيات المنهجية.

قائمة المصادر و

قائمة المصادر و المراجع

.1القرآن الكريم

المعاجم والقواميس

1- أحمد مختار عمر،**معجم اللغة العربية المعاصرة** ،المجلد الأول ،عالم الكتب ,القاهرة(مصر ,) 2008.

2- فاروق عبده فلية،أحمد عبد الفتاح الزكي، **معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا**، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، .الاسكندرية، مصر ، 2004 .

3- **المنجد في اللغة والأعلام**، دار المشرق بيروت لبنان، الطبعة الثلاثون، 1988 .

الكتب باللغة العربية:

1- أحمد محمد عبد الخالق، مبادئ التعلم، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ر، ط ا مصر 2008 ابراهيم عبد الله الحسين ،التعليم الاليكتروني ترف ام ضرورة ،ندوة مدرسة المستقبل ،كلية التربية ،جامعة الملك سعود 2002

2- أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية – حقل تعليمية اللغات – ر، ط ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 1999.

3- الجبور سناء محمد، الإعلام و الراي العام العربي والعالمي، ط1 ، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، 2010 .

4- أحمد مختار عمر،معجم اللغة العربية المعاصرة ،المجلد الأول ،عالم الكتب ,القاهرة(مصر ,) 2008 .

5- ابراهيم عبد اله ناصر ، عاطف عمر بن طريف ،مدخل إلى التربية ، دار الفكر ،عمان(الأردن) 2009،

6- إبراهيم بختي :صناعة تكنولوجيات المعلومات والاتصالات وعلاقتها بتنمية وتطوير الأداء، المؤتمر العلمي الدولي حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات، جامعة ورقلة .كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية 09مارس 2005 .

7- إياد شاكر البكري :تقنيات الاتصال، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2003 .

8- بشير أبرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث، الأردن 2003 .

9- فريد حاجي، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات الأبعد والمتطلبات، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، القبة، الجزائر،2002.

10- د رشاش انيس عبد الخالق ، تكنولوجيا التعليم و تقنياته الحديثة. تكنولوجيا التعليم و تقنياته الحديثة. دار النهضة العربية.بيروت لبنان ط 1 2008 .

11- سعيد اسماعيل علي ، مدخل إلى العلوم التربوية، عالم الكتب ، القاهرة(مصر)، . 1982

12- سميرة أحمد السيد ،مصطلحات علم الإجتماع ، مكتبة الشقري ،الرياض(السعودية). 1997.

13- صلاح الدين شروخ، منهجية العلوم الاجتماعية، ، دار العلوم، عنابة، الجزائر ، 2003.

14- طعيمة سعيد، قضايا التعليم و تحديات العصر، السلسلة التربوية المعاصرة، دار العلم العربي، ط1 ، القاهرة، جمهورية مصر العربية،2008.

15- خليل ابراهيم بشير وآخرون ، أساليب التدريس دار المناهج للنشر والتوزيع ،عمان (الأردن)، .2010 .

16- خير الدين هني، تقنيات التدريس، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، مطبعة أحمد زبانة، الجزائر 1998 .

17- فوزي غاريبة، أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية، ط4 ، دار وائل للنشر، 2008.

18- فضيل دليو، تكنولوجيا الاعلام والاتصالات لجديدة، بعض تطبيقاتها التقنية، دار هومة للنشر والتوزيع،الجزائر،ط1. 2014 .

19- فضيل دليو :الاتصال :مفاهيمه، نظرياته، وسائله، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2003 .

20- سالم محمد صالح :العصر الرقمي و ثورة المعلومات، عين الدراسات والبحوث، القاهرة، 2002

21- حسن عماد مكاوي : تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عصر المعلومات، الدار المصرية اللبنانية ، ط3 ، القاهرة، 2003 ،

22- غي بالماد، مناهج التربية، ترجمة :جوزيف عبود كبة، منشوا رت عويدات، بيروت، لبنان، 1998.

23- عبد الفتاح عبد النبي :تكنولوجيا الاتصال والثقافة، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 1990.

24- عصام سكرز الدجبلي، عياد سعيدا مطير، البحث العلمي أساليبه وتقنياته، ط1 ، الجامعة المفتوحة، طرابس، دار الكتب الوطنية، بنغازي، ليبيا، 2010 .

25- عبد اللطيف حسين فرج، نظام التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية ،داروائل ،عمان(الأردن 2009).

26- عبد العزيز طلبة عبد الحميد، تطبيقات تكنولوجيا التعليم في المواقف التعليمية، المكتبة العصرية للنشر و التوزيع، مصر، 2008.

27- عبد العزيز طلبة عبد الحميد، التعليم الالكتروني و مستحدثات تكنولوجيا التعليم، المكتبة العصرية للنشر و التوزيع، جمهورية مصر العربية، 2007 .

28- عبد الحي أحمد، الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية تكنولوجيا المعلومات، زهراء الشرق، مصر، 2008.

29- عبد الرحمن عزي، المصطلحات الحديثة في الاعلام والاتصال، الدار المتوسطية للنشر، ط 1 2011 .

30- محمد الفاتح حمدي واخرون، تكنولوجيا الاتصال والاعلام الحديثة، الاستخدام والتأثير، دار كنوز الحكمة، الجزائر، 2011 .

31- محمد عطية خميس، تكنولوجيا التعليم والتعلم ، دار السحاب، الطبعة الثانية، جمهورية مصر العربية، 2001.

32- د. محمد دود مجالي وآخرون: الوسائط المتعددة،- عالم الكتب الحديث الأردن ، 2009 .

33- محمد محمود الحيلة ،تكنولوجيا التعليم من أجل تنمية التفكير بين القول والممارسة ،دار المسيرة ،عمان(الأردن)،2002.

34- محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط1 ، عالم الكتب، القاهرة، 2000 .

35- محمد الصاوي محمد مبارك، البحث العلمي أسسه وطريقة كتابته، ط1 ،المكتبة الأكاديمية، القاهرة، 1996 .

36- محمد سيد فهمي :تكنولوجيا الاتصال في الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية،2006

37- محمد صبري حافظ السيد السيد،محور البحيري ، تخطيط المؤسسات التعليمية ،دار عالم الكتب ،القاهرة(مصر)، 2006.

38- محمد الطيطي، وآخرون، مدخل إلى التربية، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان، الأردن، ط 1997.

39- محمد الدريج، تحليل العملية التعليمية، مطبعة دار النجاح الجديدة، الدار البيضاء، المغرب 1990.

40- محمد البشير الابراهيمي مشكلة العروبة في الجزائر .دار مصر للطباعة 1995 .

41- مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ط2 ، مؤسسة الورق، 2000 .

42- نورمان ماكنزي وآخرون، فن التعليم وفن التعلم، ترجمة :أحمد القادري، مطبعة جامعة دمشق، سوريا. 2001 .

43- نرجس حمدي وآخرون ،تكنولوجيا التربية ،الشركة العربية المتحدة للتسويق و التوريدات ،القاهرة(مصر)،.2008 .

44- نظير دروزه، النظرية في التدريس وترجمتها علميا، دار الشروق للنشر، عمان، الأردن، ط1 .2000.

45- نواف أحمد سمارة ، عبد السلام موسى العديلي ، مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية ، دار المسيرة ،عمان الأردن)،2008 .-

46- وليد سالم محمد الحلفاوي ، مستحدثات تكنولوجيا التعليم . دار الفكر .الاردن 2006.

47- د .يوسف أحمد عيادات : الحاسوب التعليمي وتطبيقاته التربوية،الأردن ، دار المسير للنشر والتوزيع، 2004 .

الأجنبية باللغة الكتب:

1- Dominique Wolton ,Internet et apré ?, une theorie critique des nouveaux médias, Edition Flammarion, France .

2- J francis Rummel and wesleyc.Balline ,ResearchMethodology in Business ,new yourk :Harper and Row ;1963 .

3- Galbraith . John K . The new industrial state . Houghton M . company . Boston .mass.

4- George Rodman, mass media in changing world , New Yourk , Mc Graw-hill , 2001.

5- .Marcel Danesi, Dictionary of media and communication, M.E.Sharpe,Armonk,Newyork,2009 .

المجلات

1- بومعيل سعاد، فارس بوباكورة :أثر التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال في المؤسسة الاقتصادية مجلة الاقتصاد والمناجمنت، جامعة تلمسان، العدد 03 ، مارس 2004 .

2- سمير ابراهيم حسن :الثورة المعلوماتية عواقبها وآثارها، مجلة جامعة دمشق، العلوم الإنسانية، عدد1 ، سوريا، 2002 .

3- محمد البشير الابراهيمي ، مجلة مجمع اللغة العربية .1965 .

المذكرات و الرسائل :

1- سميحة قوامد، فتيحة قريشي :واقع استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في بنك الج ا زئر الخارجي، رسالة ليسانس أكاديمي، تخصص /اتصال وعلاقات عامة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة ورقلة، الجزائر، 2001.

2- عماد بن جمعان بن عبد الله الزهراني، تصميم برمجية الكترونية تفاعلية لمقرر التعليم لقياس أثرها في التحصيل الدراسي لطلاب كلية المعلمين في السياحة، دكتوراه، جامعة أم القرى، 2008 .

3- يحياوي اسماعيل . مأكرة تخرج لنيل شهادة المجستير .بعنوان واقع الاصلاح التربوي في التعليم الثانوي.ك ع الاجتماعية.ق ع الاجتماع.الجزائر .2007.2008.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي

جامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة

كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة الإعلام و الاتصال

استمارة استطلاع رأي الأساتذة المختصين حول موضوع مذكرة لنيل شهادة الماستر في الاتصال و العلاقات العامة بعنوان :

يشرفنا أن نستفيد من خبراتكم في الميدان من خلال تحكيمكم لمدى صلاحية هذه الإستمارة التي تم بنائها من طرف الطلبة لغرض البحث العلمي ، و تقبلوا منا فائق التقدير و الاحترام .

معلومات خاصة بالمحكمين :

الإسم : **اللقب :**

الدرجة العلمية : **الجامعة :**

التوقيع : **التاريخ :**

السنة الجامعية: 2019-2020

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي

جامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة

كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة الإعلام و الاتصال

إستمارة حول موضوع :

استخدام تكنولوجيات الإعلام و الاتصال في العملية التعليميةدراسة ميدانية لعينة من أساتذة ثانويتي أحمد عليلي و غالمي عبد القادربعيـن الدفلـى

السادة الأساتذة بثانويتي أحمد عليلي و غالمي عبد القادر ::

تدخل الاستمارة التي بين أيديكم في إطار إعداد بحث علمي، لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص :اتصال و علاقات عامة ، لذا يرجى تفضلكم في (x) بق ا رءة الاستبيان والإجابة على أسئلتها المتعلقة بموضوع الدراسة بوضع علامة خانة الإجابة المناسبة ونتعهد لكم أن المعلومات التي ستدلون بها ستحظى بالسرية التامة، ولن تستخدم إلا في أغراض البحث العلمي .مساعدتكم دعم لنا وللبحث العلمي . نشكركم مسبقا على كرم المساعدة.

من إعداد الطالبين:

- حفصاوي أحمد
- بسكري عماد الدين .

تحت إشراف الأستاذ:

– الأستاذ : د طالب كيحول

السنة الجامعية: 2019-2020

المحور الأول :البيانات الشخصية :

01- الجنس- ذكر- أنثى ☐ ☐

02- السنأقل من 30 سنة - ما بين 30 و 40 سنة ☐ ☐

ما بين 40 و 50 سنة - أكبر من 50 سنة ☐ ☐

03- جهة التخرج: - الجامعة ☐ - المدرسة العليا للأساتذة ☐

04- الشهادة الأكاديمية:- ليسانس ☐ - ماستر ☐ - ماجستير ☐ دكتوراه ☐

05التخصص:.....

06- الخبرة المهنية :- أقل من 5 سنوات ☐ - ما بين 5 و 10 سنوات ☐

- أكثر من 10 سنوات ☐

07- الصفة المهنية :- مرسم ☐- غير مرسم ☐

المحور الثاني : تكنولوجيات الإعلام و الاتصال التي توفرها الإدارة لأساتذة ثانويتي أحمد عليلي و غالمي عبد القادر بعين الدفلى :

08- ماهي المادة التي تدرسها ؟

.....

09- هل أخذت دورات تدريبية في تكنولوجيات الإعلام و الاتصال؟

-نعم ☐

-لا ☐

- إن كانتإجابتك بنعم على السؤال السابق فماهو عدد الدورات التي قمت بها ؟

.....

10- تحضيرك للدرس يعتمد على:- الكتاب المدرسي فقط ☐ الانترنت ☐

- الخبرة الشخصية ☐

11- ماهي وسائل الإعلام و الاتصال التي توفرها إدارة الثانوية للأساتذةلإيصال المعارف و تلقين الدروس ؟

- شاشة العرض (data show) ☐ - مكبر الصوت ☐

CD/DVD/USB -- ☐ جهاز الحاسوب المحمول ☐

- السبورة الالكترونية - ☐ أجهزة المحاضرات ☐

12- ماهي التكنولوجيات الحديثة التي توفرها الإدارة لتسهيل العملية التعليمية و إيصال المعارف؟

- شبكة الانترنت ☐ - البريد الالكتروني ☐-مواقع التواصل الاجتماعي ☐

- برمجيات تحرير النصوص (word-PowerPoint-Excel-) ☐

أخرى.....

13هل تشجع الإدارة الأساتذة و الطلبة على الاعتماد على تكنولوجيات الإعلام و الاتصال للتواصل فيما بينهم و تبادل المعارف و الدروس ؟

- دائما ☐ - أحيانا ☐- نادرا ☐

المحور الثالث : درجة استخدام أفراد عينتنا لتكنولوجيات الإعلام و الاتصال في إلقاء الدروس و إيصال المعارف و التواصل مع الطلبة:

01هل تعتمد على الوسائل التكنولوجية بشكل :

كثيف ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐

02في حالة استخدامك لتكنولوجيا الإعلام و الاتصال في قاعة التدريس حدد المستويات المستفيدة من ذلك :

-أولى ثانوي ☐ - ثانية ثانوي ☐ - ثالثة ثانوي ☐

03ماهو الحجم الساعي الذي تخصصه أسبوعيا للتدريس بالوسائل التكنولوجية ؟

-أقل من ساعتين ☐ **من ساعتين إلى 05 ساعات** ☐ -أكثر من خمس ساعات ☐

04 هل تقوم بتدعيم المادة التعليمية أثناء الشرح بواسطة الوسائل و التكنولوجيات الجديدة عن طريق ؟

-الفيديو ☐ -الصور ☐ - المؤثرات السمعية البصرية ☐

أخرى(**أذكرها**).....

05هل تكتفي بالتكنولوجيات و الوسائل التي تفرضها الإدارة على الأستاذ لاستعمالها في العملية التعليمية ؟

-نعم ☐ - لا ☐

إذا كنت تعتمد على أساليب و وسائل أخرى **أذكرها**

:.....

06 – استخدام تكنولوجيات الإعلام و الاتصال في الطور الثانوي :

***في هذا الجزء الرجاء تحديد الموقف المناسب بوضع الإشارة (×) مرة واحدة أمام كل عبارة من العبارات المبينة في الجدول التالي:**

الرقم	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
01	تساعد تكنولوجيا التعليم على إجراء الحوار داخل الغرفة الصفية					
02	تساهم التكنولوجيا في إعداد الخطط الدراسية					
03	تساعد التكنولوجيا في تحقيق أهداف المنهج					
04	يؤدي استخدام التكنولوجيا في التعليم إلى ضعف تحقيق جميع أهداف المادة التعليمية					
05	التعليم باستخدام تكنولوجيا التعليم أسهل من التعليم بالطرق المعتادة					
06	يسود جو من الفوضى في الحصة الدراسية التي يستخدم فيها التقنيات الحديثة					
07	يساعد الحاسوب في زيادة الدافعية نحو التعليم					
08	تستخدم التقنيات التعليمية كالحاسوب في التعليم لإنها تساعد في تغيير دور المعلم من ملقن إلى موجه و مرشد					
09	تستخدم وسائل تكنولوجيا الإعلام والاتصال لغرض التنظيم والتخطيط (مساعدة الأستاذ في تدبير عمله التعليمي)					
10	تستخدم وسائل تكنولوجيا الإعلام والاتصال لغرض إنتاج وإبداع مشاريع وانتاجات تعليمية تطور وتنمي كفايات جديدة					
11	تستخدم وسائل تكنولوجيا الإعلام والاتصال لغرض التواصل والتشارك (فضاء تعليمي تشاركي بين الطلبة وبين الأستاذ)					
12	تستخدم البرمجيات لغرض معالجة المعلومات					
13	تستخدم البرمجيات لغرض تقديم المعلومات كمخرجات مفيدة لأداء العمل وإدارة العمليات					
14	تستخدم الشبكات لغرض البحث عن المعلومات الخاصة بالمادة و الوحدة التعليمية					
15	تستخدم الشبكات لغرض إرسال ملفات عبر خدماتها(بريد الكتروني، هاتف وفاكس الانترنت)					
16	تستخدم الشبكات لغرض تنقيح المستندات وتحسينها					
17	يعزز استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال في العملية التعليمية في إثراء المحتويات الدراسية					
18	يزيد استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال في العملية التعليمية من عملية تحكم الأستاذ في المحتويات الدراسية					

19	ترفع تكنولوجيا الإعلام والاتصال من تغطية المقرر الدراسي للمواضيع الأساسية في المقاييس المدرسة					
20	يزيد استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال في قدرات الأستاذ التحليلية					
21	يساعد استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال الأستاذ على ترتيب الدرس أثناء الحصة					
22	يمكن استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال الأستاذ من تسهيل وصول المعلومة للطلبة					
23	يزيد استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال من إدراك الأستاذ لقدرات الطالب المختلفة					
24	يزيد استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال من تشجيع الأستاذ للطالب بغرض طرح أسئلة تتعلق بتعلمه					
25	يزيد استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال من دافعية الطلبة للتعلم					
26	يدعم استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال الأستاذ على أداء العملية التعليمية حسب الأهداف المسطرة					

المحور الرابع : معوقات استخدام أفراد العينة لتكنولوجيات الإعلام و الاتصال.

***في هذا الجزء الرجاء تحديد الموقف المناسب بوضع الإشارة (×) مرة واحدة أمام كل عبارة من العبارات المبينة في الجدول التالي:**

الرقم	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
01	يعتبر العدد الكبير للتلاميذ في الصف الواحد عائق أمام استخدام تكنولوجيا التعليم					
02	يشعر التلاميذ بالارتباك عند تعاملهم مع تكنولوجيا الإعلام و الاتصال					
03	تمنع الأعباء الملقاة على كاهل المدرسين من استخدام تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في التعليم بشكل يومي و إيجابي					
04	يتشكل هاجس و خوف لدى الأساتذة عند استغلال تكنولوجيا الإعلام و الاتصال من إتلاف الأجهزة أو تعطيها عند استخدامها					
05	تنعكس قلة الكفاءة المهنية للأستاذ في استخدام التكنولوجيا في التعليم سلباً على العملية التعليمية					
06	تضعف قلة مشاركة الأستاذ في الدورات التدريبية الخاصة بتعليم طرق استخدام تكنولوجيا التعليم من الاستفادة منها					
07	يتسبب نقص الاهتمام الشخصي للأستاذ في استخدام الأدوات التكنولوجية في عدم استخدامها					
08	انشغال الطالب معظم وقت الحصة بالوسائل التكنولوجية يشكل عائقا أمام استغلالها بشكل جيد					
09	يشكا نقص المتخصصين في مجال استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال في الثانوية سببا في عدم استخدام مختلف الوسائل الحديثة					
10	تشكل قلة الوسائل التكنولوجية في الثانوية سببا رئيسيا في عدم استعمالها في العملية التعليمية					
11	يتسبب عدم ربط الثانوية بالشبكة العنكبوتية في نفور الأساتذة من استغلال مختلف الوسائل و البرمجيات					
12	تضرر الوسائل التكنولوجية بسبب الفيروسات يحول دون مواصلة استخدامها					
13	قلة تشجيع الإدارة لاستخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال في العملية التعليمية					
14	يتسبب عدم توفر البيئة المناسبة من كهرباء، قاعات، تهوية في استحالة استغلال وختلف الوسائل التكنولوجية					
15	إغفال الإدارة لتأطير مختلف الإجراءات المتعلقة باستخدام الوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية يتسبب فيتسجيل نوع من الإهمال و سوء استغلال الوسائل و إتلافها					
16	تطبيق المقرر الدراسي حسب ما تمليه الإدارة لا يساعد على استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال .					
17	يصعب استغلال مختلف الوسائل الحديثة و تخصيص حجم ساعي كبير في ظل كثافة المقرر الدراسي و ضيق التوقيت المخصص للمقرر.					

18	يعيق نقص توافر أجهزة الحاسوب و ملحقاتها استخدامها في ظل كثرة عدد الطلبة و الأقسام و المستويات					
19	غياب كتاب إرشادي يوضح ماهو متوفر من الأجهزة و الوسائل التقنية التعليمية بالثانويات و كيفية استخدامها بطريقة صحيحة يجعل الأستاذ يجهل كل شيء هنها و عن طريقة استخدامها					
20	بقاء معظم الأساتذة و الإدارة حبيسي الفكر التقليدي في إدارة استخدام تكنولوجيا التعليم بالثانويات					
21	تعذر استعمال كثير من الأساتذة للتكنولوجيا الحديثة نظرا لعدم تحكمهم في اللغات الأجنبية					
22	تخوف و تردد الأساتذة في إدخال أنماط مستحدثة في التدريس يحول دون استغلالها و مسايرة تطور العملية التعليمية الحديثة					
23	مواجهة الطلبة صعوبات حالت دون تعودهم على أسلوب المشاركة في إعداد الدرس					
24	استخدام و استيعاب ما تمليه استعمالات مختلف الوسائل التكنولوجية المتوفرة لا تتلائم و لا تتماشى مع قدرات التلاميذ					
25	معيقات أخرى (أذكرها):.....					

قائمة المحتويات

المحتوى	الصفحة
شكر وتقدير	
إهداء	
إهداء	
ملخص الدراسة	
خطة الدراسة	
قائمة الجداول	
قائمة الأشكال	
مقدمة الدراسة	أ – ب
الإطار المنهجي للدراسة	
أ .مشكلة الدراسة	**5**
ب .تساؤلات الدراسة	**7**
ت .أهمية الدراسة	**7**
ث .أهداف الدراسة	**8**
ج .أسباب اختيار الدراسة	**8**
ح .منهج الدراسة	**9**
خ .مجال الدراسة	**10**

د .مجتمع وعينة الدراسة	**12**
ذ .أدوات الدراسة	**13**
ر .المدخل النظري للدراسة	
ز .مصطلحات الدراسة	**14**
س .الدراسات السابقة	**22**
الإطار النظري للدراسة	
الفصل الأول: مدخل مفاهيمي لتكنولوجيات الإعلام و الاتصال .	
تمهيد .	**32**
المبحث الأول: ماهية تكنولوجيات الإعلام و الاتصال .	**32**
المطلب الأول: مفهوم تكنولوجيات الإعلام و الاتصال .	**32**
المطلب الثاني: عوامل ظهور تكنولوجيات الإعلام و الاتصال .	**39**
المطلب الثالث: مراحل تطور تكنولوجيات الإعلام و الاتصال .	**41**
المبحث الثاني : خصائص و أنواع تكنولوجيات الإعلام و الاتصال .	**45**
المطلب الأول : خصائص تكنولوجيات الإعلام و الاتصال .	**45**
المطلب الثاني: أنواع تكنولوجيات الإعلام و الاتصال.	**47**
المطلب الثالث: إيجابيات و سلبيات تكنولوجيات الإعلام و الاتصال .	**54**
خلاصة.	**56**
الفصل الثاني :مدخل للعملية التعليمية .	**65**

– تمهيد .	**65**
المبحث الأول :ماهية العملية التعليمية .	**65**
المطلب الأول :مفهوم العملية التعليمية.	**65**
المطلب الثاني:نشأة و تطور العملية التعليمية.	**68**
المطلب الثالث :عناصر العملية التعليمية .	**84**
المبحث الثاني :مفهوم الوسائل التعليمية .	**91**
المطلب الأول :تعريف الوسائل التعليمية .	**91**
المطلب الثاني: عناصر العملية التعليمية.	**93**
المطلب الثالث: أنواع الوسائل التعليمية	**93**
خلاصة.	
الفصل الثالث : ماهية تكنولوجيا التعليم .	
– تمهيد.	**109**
المبحث الأول :مفهوم تكنولوجيا التعليم .	**109**
المطلب الأول : تعريف تكنولوجيا التعليم.	**109**
المطلب الثاني : تطور مفهوم تكنولوجيا التعليم.	**113**
المطلب الثالث: أهمية و دور تكنولوجيا التعليم .	**114**
المبحث الثاني :أسس و مكونات تكنولوجيا التعليم.	**117**
المطلب الأول : أسس و مرتكزات تكنولوجيا التعليم .	**117**

المطلب الثاني التعليم و التعلم بالانترنت.	**127**
المطلب الثالث : دور المعلم في عصر التكنولوجيا	**131**
خلاصة	**137**
الإطار التطبيقي :عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية	
تمهيد	**140**
عرض وتحليل نتائج الدراسة الأساسية	**140**
الفصل الأول :حجم تكنولوجيات الإعلام و الاتصال التي توفرها الإدارة لأفراد العينة	**148**
الفصل الثاني :درجة استخدام أفراد العينة لتكنولوجيات الإعلام و الاتصال في إلقاء الدروس و إيصال المعارف و التواصل مع الطلبة .	**162**
الفصل الثالث :معوقات استخدام أفراد العينة لتكنولوجيات الإعلام و الاتصال.	**166**
نتائج الدراسة الميدانية	**169**
نتائج العامة	**170**
الاقتراحات والتوصيات	**172**
خاتمة	**173**
قائمة المراجع	
الملاحق	